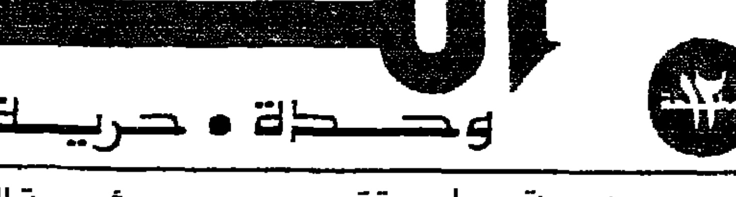


الثورة

وحدة • حرية • اشتراكية

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

No 4862 - WEDNESDAY - 3 - 1 - 1979

المنظمات الشعبية الجزائرية تشيد باعمال الرئيس الراحل بومدين وتؤكد التفافها حول قيادتها الثورية لمواصلة مسيرة البناء .

« تفاصيل ص – ٤ – »

وفد فلسطيني برئاسة القدومي يصل بغداد

بغداد – سانا – وصل الى بغداد مساء امس السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية على راس وفد من المنظمة في زيارة للقطر العراقي تستغرق عدة ايام .

ونقلت – واع – عن السيد القدومي في تصريح ادلى به بعد وصوله ان زيارته الى العراق تهدف الى بحث الشؤون المتعلقة بالنضال القومي للامة العربية وخاصة بعد

البقية على ص – ١١ –

في إطار العمل الوحدوي بين القطرين الشقيقين توقيع محضر مشترك للتعاون والتنسيق والتكامل

صدام حسين يجتمع باللجنة السياسية المشتركة ويثني على الجهود المبذولة في الإعداد لاجتماع الهيئة السياسية العليا المقبل بدمشق

استقبل السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي امس السيدين عبد الحليم خدام وطارق عزيز رئيسي الوفدين العربي السوري والعراقي في اللجنة السياسية والاعلامية والثقافية المشتركة المنبثقة عن الهيئة السياسية العليا لميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين التي بدأت اجتماعاتها امس الاول في بغداد وحيا الجهود التي تبذلها اللجنة للتهيئة لاجتماع الهيئة السياسية المقبل الذي سيعقد بدمشق كما تم التوقيع على المحضر المشترك الذي اعدته وزارتا الخارجية في القطرين لتحقيق التعاون والتنسيق والتكامل في اطار العمل الوحدوي بين القطرين الشقيقين .

استقبل السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة امس السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية وطارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة رئيسي الوفدين العربي السوري والعراقي في اللجنة السياسية والاعلامية والثقافية المشتركة وحضر المقابلة السيد عبد الكريم عدي ووزير الدولة للشؤون الخارجية والسيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام كما حضرها الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية والسيد سعد قاسم حمودي وزير الاعلام والسيد وليد محمود سفير العراق بدمشق .

واكد السيد صدام حسين خلال المقابلة على ضرورة العمل الدؤوب لاستكمال المهمات الموكولة الى اللجنة واثنى على نشاطات اللجان الاخرى المشتركة على طريق التجسيد الفعال القومي المشترك بين القطرين الشقيقين .

كما حيا السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة الجهود التي تبذلها اللجنة للتهيئة للاجتماع المقبل للهيئة السياسية العليا الذي سيعقد بدمشق .

وجرى خلال المقابلة استعراض اعمال اللجنة السياسية والاعلامية والثقافية المشتركة.

كما تم مساء امس في بغداد التوقيع على المحضر المشترك الذي اعدته وزارتا الخارجية في القطرين الشقيقين السوري والعراقي .

ويهدف هذا المحضر الى تحقيق التعاون والتنسيق والتكامل بين القطرين الشقيقين في اطار العمل الوحدوي بينهما .

وقد وقع المحضر السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية رئيس الوفد العربي السوري في اللجنة السياسية والاعلامية والثقافية المشتركة بينما وقعه السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة رئيس الوفد العراقي في اللجنة .

وحضر حفل التوقيع اعضاء الوفد العربي السوري السادة عبد الكريم عدي وزير

البقية على ص ١١

تحسباً من انتفاضة شعبية جديدة
نظام السادات ينشر قوات عسكرية وامنية بين المواطنين

بيروت – سانا – اعلن قادمون من القاهرة الى بيروت امس ان قوات عسكرية وامنية مصرية انتشرت بشكل واسع في مناطق التجمعات الشعبية يرتدي افرادها الملابس المدنية ويخفون اسلحتهم الخفيفة تحتها .

وتقول – واع – ان هؤلاء القادمين ذكروا ان انتشار هذه القوات وبشكل خاص في القاهرة جاء خشية من حدوث ردود فعل قوية ضد اجراءات النظام المصري برفع اسعار السلع الاستهلاكية التي اعلنت امس الاول .

وقالوا ان الشارع المصري استقبل قرارات زيادة الاسعار بخيبة امل بعد ان ظل السادات واجهزة اعلامه يعدون المواطنين بالرفاهية التي ستجلبها لهم سياسة السادات الاستسلامية وسياسة الانفتاح الاقتصادي .

ومن جهة ثانية قررت محكمة امن النظام المصري بالقاهرة اول امس تاجيل النظر في قضية المواطنين الذين تم اعتقالهم اثناء الانتفاضة الشعبية التي وقعت في القاهرة خلال يومي ١٨ و ١٩ كانون الثاني من العام الماضي الى جلسة تعقد اول شباط القادم .

وذكرت – افب – ان المحكمة زعمت ان التاجيل جاء لكي يتم نسخ عدد من اوراق القضية التي طلب المحامون الاطلاع عليها للمساهمة في الدفاع عن المتهمين .

مسؤول جزائري : لا تغيير في سياستنا الخارجية وسنواصل دعم حركات التحرير

الجزائر – سانا – اكد امس المسؤول عن تنسيق انشطة جبهة التحرير الوطني الجزائرية مع حركات التحرير خلال اجتماع عقده مع المسؤولين في هذه الحركات المعتمدين في الجزائر بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة للثورة الفلسطينية .. ان السياسة الخارجية للجزائر لن تتغير على الاطلاق .

ونقلت – افب – عن المسؤول الجزائري الذي لم يذكر اسمه .. اننا لن نقبل على الاطلاق ان يشكل

البقية على ص ١١

وسائل الاعلام الجزائرية تشيد بدور جبهة الصمود في مواجهة المؤامرة

الجزائر مراسل – سانا – علقت صحيفة – الشعب – بمناسبة مرور ١٤ عاما على اندلاع الثورة الفلسطينية فقالت بان هذا العام كان عام التصدي للمؤامرة الساداتية الصهيونية الامريكية التي توجت باتفاقيتي كامب ديفيد.

ونوهت الصحيفة بما حققته المقاومة الفلسطينية على صعيد الوحدة الوطنية التي تم التركيز عليها بعد المؤتمر الاول لدول جبهة الصمود والتصدي في طرابلس وقد اشاد التلفزيون الجزائري في حديث بنفس المناسبة بدور جبهة الصمود والتصدي في مواجهة الحلول الاستسلامية .

الوحدة هي الموقع الاقوى في مواجهة التحديات

ماحققته وتحققه اللجان المشتركة السورية – العراقية ولقاءات المنظمات الشعبية والمهنية على طريق تنفيذ ميثاق العمل القومي المشترك من خطوات يعطي مؤشرا هاما وايجابيا اذا ماقيس بالزمن الذي استغرقته اعمال هذه اللجان والروح التي سادتها وكيف أن الجانبين كانا يعملان كفريق عمل واحد ، يختصر المراحل ويضع الاسس الموضوعية والثابتة لتحقيق التنسيق والتكامل وصولا الى الوحدة .

التوجه الوحدوي ، هو الذي حتم ما تم اتخاذه من خطوات ، وهو الذي تتم في مناخه الخطوات المقبلة ومن هذا التوجه الاصيل نحو الوحدة تنطلق مسيرة الشعب الواحد في القطرين بقيادة حافظ الاسد واحمد حسن البكر لترجمة ميثاق العمل القومي المشترك الى واقع يعيشه المواطن ، ويتطلع من خلاله الى انجاز اهداف نضاله الوحدوي ..

لقد خلق ميثاق العمل القومي واقعا جديدا وقف في وجه الواقع الذي يعاني منه الوطن العربي اثر توقيع اتفاقيات كامب ديفيد بين النظام المصري واسرائيل ، واخراج شعب مصر من ساحة الصراع مع العدو الصهيوني : وهذا الواقع الذي صحح الخلل في معادلة الصراع لصالح النضال العربي لا يشكل الرد التاريخي الحازم على نتائج اتفاقيات كامب ديفيد فحسب وانما يشكل مرحلة جديدة تعيد للوحدة العربية اهميتها بعد أن اصبحت من خلال الوضع الراهن في غير موقعها الطبيعي . . ومن هنا تبرز اهمية الجهود المكثفة التي تبذل لتوفير كل الظروف التي تكفل تنفيذ مضمون الميثاق ، كما تبرز اهمية اللقاءات التي تتم والنتائج الايجابية التي تتمخض عنها والعمل الجاد في التهيئة للاجتماع المقبل للهيئة السياسية العليا . .

سورية والعراق ، تضعان اسس الوحدة بين القطرين نواة للوحدة العربية الشاملة ، ويضعان قوى النضال العربي في موقع المواجهة الاقوى ، ليس ضد العدو الصهيوني والقوى التي تسانده فحسب ، وانما ضد التجزئة والتخلف وعوامل التمزق ورواسبها ، لان الوحدة هي موقع القوة وهي العامل الحاسم في معركة التحرير . . وهي الطريق الصحيح الذي تسلكه جماهير الامة في بناء مستقبلها . . ولقد وضع ميثاق العمل القومي المشترك جماهيرنا المناضلة على طريق الوحدة . . . طريق القوة والتحرير الذي نتابع مسيرتنا عليه بخطى ثابتة وجادة مستندين الى مبادئنا مصممين على تحقيق اهداف نضالنا وطنيا وقوميا . .

« الثورة »

لاستعراض الإجراءات الأمنية المنفذة ومتابعة تنفيذ مقررات بيت الدين

يعقد صباح اليوم الاربعاء اجتماع امني موسع برئاسة الرئيس اللبناني الياس سركيس وحضور الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة ووزيري الداخلية والدفاع وقائد قوات الردع العربية والمدير العام لقوى الامن الداخلي لمتابعة عرض نتائج التدابير الامنية التي نفذت حتى الان والخطوط العريضة للخطة الامنية التي تنسق بين قيادات الجيش والردع والامن الداخلي لتنفيذ البرنامج التطبيقي الذي اقره مجلس الوزراء اللبناني لمقررات بيت الدين .

وقد عقد الرئيس سركيس اجتماع عمل امس مع الدكتور سليم الحص جرى خلاله متابعة البحث في الاوضاع العامة الراهنة ولا سيما معالجة الاوضاع المتوترة في الجنوب والقضايا التي ستطرح في الاجتماع الامني الموسع الذي سيعقد اليوم في القصر الجمهوري ، كما عقد الرئيس سركيس في الصباح اجتماع عمل مع السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية تم خلاله عرض التطور العام للدبلوماسية اللبنانية في ضوء التطورات المتلاحقة

البقية على ص ١١

اجتماع لمجموعة الدول الافريقية في الامم المتحدة تكريما لبومدين

الامم المتحدة – سانا – تعقد مجموعة الدول الافريقية ودول عدم الانحياز اجتماعا تذكاريا هنا اليوم تكريما للرئيس الراحل هواري بومدين .

وتقول – واع – ان هذا الاجتماع سيجري بمناسبة مرور اسبوع على وفاة الرئيس بومدين .

توقع تعديل موقف موريتانيا من نزاع الصحراء

نواكشوط – سانا – يرى المراقبون ان موريتانيا تبدو على وشك تعديل موقفها من نزاع الصحراء الغربية والتقارب مع جبهة البوليساريو والجزائر مجازفة بان يؤثر ذلك على

البقية على ص ١١

طائرات العدو تقوم بطلعات مكثفة فوق الجنوب اللبناني ترافق عملياته الاستيطانية

بيروت – سانا – قامت طائرات العدو الصهيوني منذ صباح امس باختراق المجال الجوي اللبناني بشكل كثيف فوق المناطق الجنوبية لليوم الثاني على التوالي .. بينما امتدت عمليات الاستيطان الى هذه المناطق .

وذكر مراسل – واع – في الجنوب اللبناني بان الطائرات المعادية قامت باحدى عشرة طلعة حتى العاشرة والنصف قبل ظهر امس بتوقيت دمشق وشملت هذه الطلعات القطاعين الغربي والاوسط.

واشار المراسل من جهة اخرى الى ان مدينة النبطية وضواحيها تعرضت خلال ليلة امس لقصف مدفعي صهيوني – وسقطت سبع قذائف حول المدينة اسفرت عن بعض الاضرار المادية فقط.

ومن جهة ثانية اكد راديو العدو الصهيوني – بان – ٣٥ – عائلة صهيونية استوطنت خلال الاسابيع الاخيرة في بلدة – شلوميت – الواقعة شمال الارض المحتلة على الحدود اللبنانية .

ويقول الراديو نقلا عن منسق اعمال حكومة الصهاينة في الجليل المحتل انه توجد حاليا في بلدة – شلوميت – ستتان واربعون شقة فارغة او في مرحلة البناء اعدت خصيصا لاستقبال مستوطنين جدد ..

كما ذكرت رويتر من القدس المحتلة أن حوالي مائة شخص من اعضاء حركة غوش ايمونيم الدينية اقاموا مستوطنة جديدة بالقرب من القدس المحتلة صباح امس .

وتدعي هذه الحركة أن الله منحها حق الاستيطان في اي مكان مما اسمته ارض التوراة ويتم ذلك بالتنسيق مع حكومة العدو رغم اظهار الاخير معارضتها لتصرفات هذه الحركة ..

وقد اجتمع – آريل شارون – وزير الزراعة الاسرائيلي امس مع مجموعة من – غوش امونيم – التي تعمل على توسيع استيطانها في الضفة الغربية المحتلة .

وقال راديو العدو آن – شارون –

البقية على ص ١١

واشنطن : ما زال موقفنا المساندة المطلقة للشاه ..

واشنطن – سانا – صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية هنا امس بان الموقف الامريكي تجاه النظام الايراني الذي اعيد تاكيده

البقية على ص ١١

مع تصاعد الانتفاضة الايرانية بختيار : قبل الشاه بالسفر وتشكيل مجلس وصاية

طهران – رويتر – افب – قام المتظاهرون في غربي طهران امس بمظاهرات جديدة ضد شاه ايران . ونفى ناطق بلسان زعيم ديني بارز ادعاءات قيام المتظاهرين باعمال وحشية في مدينة مشهد واتهم الحكومة في الوقت ذاته بتشويه الحقائق .

واضاف الناطق نحن لا نعلق الجثث على المشانق ان الجنود بملابس مدنية هم الذين يرتكبون مثل هذه الاستفزازات فهم يخطفون منازل لنا ويقتلون الناس .

واعلن شاهبور بختيار رئيس وزراء ايران المكلف بتشكيل الحكومة ان شاه ايران قد قبل السفر الى الخارج للاستجمام وقبل تشكيل مجلس وصاية على العرش .

من جهة اخرى اصيبت حركة النقل في السكك الحديدية الايرانية امس بالشلل التام نتيجة اضراب عمالها .

وذكر من جهة اخرى ان مجلس النواب الايراني سيعقد جلسة خاصة اليوم لاستعراض الاوضاع الراهنة في البلاد .

حيث نقلت ذلك – واع – عن الاذاعة الايرانية التي لم تنشر المزيد من التفاصيل .

– تفاصيل اخرى ص ٥ –

العدو يقوم باعتقالات واسعة اثر العمليات الفدائية في ذكرى انطلاقة الثورة

بغداد – سانا – شنت سلطات العدو الصهيوني يوم اول امس حملة اعتقالات واسعة في صفوف المواطنين العرب بالارض المحتلة اثر سلسلة من العمليات الفدائية الناجحة بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة لانطلاقة الثورة الفلسطينية .

وذكرت وكالة الانباء العراقية – واع – ان انباء الارض المحتلة افادت بان العدو الصهيوني قام ايضا بتعزيز قوات الجيش والشرطة في الضفة الغربية وقطاع غزة خشية تصاعد العمليات الفدائية .

وقد اكدت – دبا – ان سلطات الاحتلال الصهيوني اعتقلت امس عشرين مواطنا عربيا في منطقة القدس المحتلة وحدها بتهمة الاشتباه بانتمائهم الى منظمات فلسطينية مختلفة وذلك في اعقاب انفجار عبوة ناسفة في قرية ايزوبيا .

وذكرت الوكالة ان سلطات الاحتلال قد زادت من اجراءات الامن خلال الايام القليلة الماضية في جميع انحاء فلسطين المحتلة تحسبا من هجمات الثوار الفلسطينيين .

وقد اعترف راديو العدو الصهيوني ان عبوة ناسفة انفجرت ليلة امس في عمارة سكنية بقرب المسكوبية قرب جبل الكوفس شرقي القدس المحتلة واسفر الانفجار عن مقتل رجلين واصابة امرأة واحدة بجروح خطيرة والحاق اضرار بالعمارة وقد باشرت الشرطة بالتحقيق في ظروف هذا الحادث .

وفي بيروت اعلن متحدث عسكري فلسطيني امس مسؤولية المقاومة

البقية على ص – ١١ –

بريطانيا تحجب وثائق تفضح دورها ودور واشنطن في قيام اسرائيل

بغداد – سانا – حجبت الحكومة البريطانية عددا من الوثائق السرية التي تقوم بنشرها والخاصة بفترة انتدابها على فلسطين قبل اكثر من ثلاثين عاما لانها تتضمن معلومات سرية تفضح تواطؤها مع العدو الصهيوني وعداءها للشعب العربي .

وتقول – واع – ان الوثائق السرية التي نشرتها الحكومة البريطانية امس واذاعها راديو لندن اعترفت ان بريطانيا عندما انهت انتدابها على فلسطين سلمتها حالا للعصابات الصهيونية بسبب الضغوط الامريكية عليها بهذا الخصوص.

– تفاصيل اخرى ص ٥ –

سفير قطر الجديد لدى سورية

الدوحة – سانا – صدر امس قرار في الدوحة بتعيين فهد محمد سعد الفهيد سفيرا مفوضا فوق العادة لدولة قطر لدى الجمهورية العربية السورية خلفا للسفير السابق حمد عبد العزيز الكواري الذي نقل في وقت سابق الى ديوان وزارة الخارجية القطرية .

واشارت – ق.ن.ا – الى أن السفير الجديد فهيد كان يشغل قبل نقله مؤخرا الى ديوان وزارة الخارجية منصب سفير دولة قطر لدى سلطنة عمان . .

اضرابات عمالية في اسبانيا

مدريد – وكالات – اعلنت النقابات العمالية الاسبانية امس عن بدء اضراب عام في قطاع المعادن في مدريد في الحادي عشر من الشهر الجاري . كما اعلن عمال الاسمنت وعمال التنظيفات الاضراب اعتبارا من يوم الاثنين المقبل .

ويأتي الاضراب للمطالبة بتحسين اجور العمال في الوقت الذي تستعد فيه اسبانيا للانتخابات العامة المقرر اجراؤها في مطلع آذار المقبل .

تقليص خدمات الوكالة يرتبط بالمخطط الاستسلامي لتصفية القضية الفلسطينية

دمشق – سانا – عقد فريق العمل المنبثق عن مؤتمر العاملين العرب بوكالة الغوث الدولية والذي يضم ممثلين عن هؤلاء العاملين في كل من الجمهورية العربية السورية والاردن وقطاع غزة ولبنان مؤتمرا صحفيا في الساعة الواحدة من بعد ظهر امس تحدث فيه الفريق عن اهداف مشروع التصفية والتوطين الذي بدات وكالة غوث اللاجئين بتنفيذه والمتمثل بالتقليص التدريجي للخدمات الصحية والتعليمية التي تقدم للاخوة اللاجئين الفلسطينيين وتجميد اوضاع واجور الموظفين بحجة العجز المالي في صندوق الوكالة .

واكد الدكتور مفلح ابو سويرح رئيس مؤتمر العاملين العرب بان هذا المشروع يدخل في نطاق المخطط الاستسلامي الاميركي الصهيوني الساداتي الذي يهدف الى تصفية القضية الفلسطينية .

وطالب الامين العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم بوقف الاجراءات التي بدأ باتخاذها المفوض العام لوكالة غوث اللاجئين توماس

البقية على ص ١١

امطار غزيرة وبرد في جدة

دمشق – سانا – هطلت الامطار في جده في العربية السعودية امس ولاول مرة منذ – ١١ – شهرا ورافقها هطول البرد وعامت الشوارع بالمياه وتعطل السير واغلقت المدارس في المدينة

وذكر راديو – مونت كارلو – آن هذه الامطار التي أدت الى انخفاض درجة الحرارة من – ٣٠ – الى ١٢ درجة مئوية لم تدم طويلا رغم التعطش لها .

الثلوج تتساقط لليوم الخامس في بريطانيا

لندن – سانا – استمر تساقط الثلوج لليوم الخامس على التوالي امس في جميع انحاء بريطانيا مع انخفاض درجات الحرارة الى عدة درجات تحت الصفر .

وذكرت – واع – أن الثلوج قد

البقية على الصفحة – ١١

لجنة الخارجية والامن الصهيونية تبحث الابعاد الاقتصادية لمعاهدة الصلح مع النظام المصري

فلسطين المحتلة – عقدت لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الصهيوني جلسة امس تابعت فيها مناقشة معاهدة الصلح المنفرد مع حكومة النظام المصري ..

وذكر راديو العدو أن اللجنة بحثت الابعاد الاقتصادية لهذه المعاهدة ..

واعلن – سيمحا ايرلخ – وزير مالية العدو الصهيوني انه متأكد من انه سيتم التوقيع على معاهدة الصلح مع النظام المصري آن عاجلا او اجلا ، وقال – ايرلخ – في تصريح لاذاعة راديو العدو انه لاتزال هناك نقطتان او ثلاث نقاط غير مهمة محل خلاف بين – مصر واسرائيل

واضاف – ايرلخ – ان نفقات التشكيلات والاستعدادات الامنية بعد التوقيع على المعاهدة ستكلف ثلاثة مليارات دولار ستقدمها الولايات المتحدة الى اسرائيل ، وقال بان الف مليون دولار من هذا المبلغ سيخصص لبناء مطارات في النقب .

وحول موقف حزب العمل الصهيوني من المعاهدة اعلن – شمعون بيرس رئيس حزب العمل الصهيوني أن حزبه سيصوت الى جانب اقرار معاهدة الصلح التي ستوقع مع الحكومة المصرية خلال اسابيع .

ويقول راديو العدو ان – بيرس – اكد انه يتخذ هذا الموقف لانه يؤمن بان ذلك سيفتح علينا افاقا جديدة .

من ناحية ثانية يعقد الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية في النظام المصري اول مؤتمر صحفي

البقية على ص ١١

صحون طائرة فوق استراليا ونيوزيلندا

سيدني – رويتر – اعلن امس عن رؤية مزيد من الصحون الطائرة اما بالعين المجردة او بشبكات رادار فوق استراليا ونيوزيلانده . وقد حدث ذلك في اعقاب بث فلم تلفزيوني اخباري عن صحون طائرة شوهدت فوق نيوزيلانده

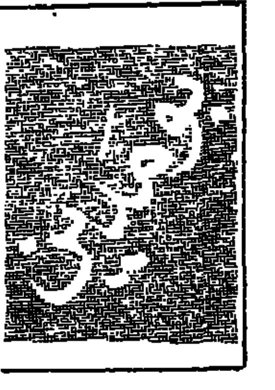
هذه صورة عن الأصل

مطابق للأصل

ثورة الجزائر
نضاليًا واقتصاديًا واجتماعيًا

بعد حياة عمرها الكفاح والنضال والانطلاع بدور فعال في الثورة الجزائرية منذ عام ١٩٥٤ وحتى ١٩٧٨ — ادت الى استقلال الجزائر وطرد المستعمر الفرنسي وتحقيق انجازات عامة وشاملة في جميع الميادين توفي الرئيس بومدين .

فمنذ عام ١٩٥٤ بداية الثورة الجزائرية للاستقلال تولى بومدين قيادة الولاية الخامسة وهران — برتبة عقيد وفي عام ١٩٦٠ عين رئيسا لاركان حرب جيش التحرير الوطني ثم وزيرا للدفاع في اول حكومة جزائرية شكلت بعد الاستقلال - واصبح نائبا لرئيس مجلس الوزراء في ايار عام ١٩٦٣ ثم عضوا في قيادة الجبهة الوطنية للتحرير - وقد جمع بين كل هذه المسؤوليات حتى قيامه بحركته التصحيحية عام ١٩٦٥ بقيادة جماعية واصبح رئيسا لمجلس قيادة الثورة والحكومة ووزيرا للدفاع حتى انتخب رئيسا للجمهورية في حزيران ١٩٧٦ .



لماذا الحركة التصحيحية الثورية ؟

قبل عام ١٩٦٥ كانت الجزائر تموج بالصراعات من فئات مختلفة وتسودها التكتلات السياسية ، ويسيطر عليها عدم الاستقرار من جراء حالات التمرد التي كانت تقع في البلاد وشملت مناطق كثيرة ، وكانت هناك مشاكل معقدة ، وكان على ارض الجزائر جيش اجنبي بحكم اتفاقات — ايفيان — مع فرنسا ، الى جانب محاولات ضرب وحدة الجيش الوطني ، ولم تكن لدى الحكومة رؤيا واضحة وتصور حقيقي لمستقبل الجزائر .

هذه الاسباب دفعت بالرئيس بومدين الى تحمل المسؤولية في ١٩ حزيران ١٩٦٥ تعبيرا عن الارادة الحقيقية للمناضلين الجزائريين ، ومن اجل توفير الهدوء والاستقرار للجزائر والنهوض بها في جميع المجالات . ومنذ تولي الرئيس بومدين السلطة كانت خطة الثورة تفكر وتدرس ثم تطبق وكان لا بد من ان تفصل بسرعة في امهات المشاكل والقضايا المعقدة التي واجهتها الجزائر وثورتها ، فاتخذت اجراءات داخلية استهدفت بناء الاشتراكية في الجزائر ، واصدرت الثورة القرارات بتاميم ممتلكات الاجانب والمناجم والبنوك وشركات البترول ووضعت الاسس لبناء النهضة الصناعية القوية وايجاد جيل من الفنيين والتقنيين هم الان في صدد الممارسة الفعلية .

● الانماء الاقتصادي ومقومات الدولة العصرية .

تعهدت الثورة الجزائرية بالعمل على بناء الدولة الجزائرية الحديثة ، وبناء اقتصاد وطني متحرر ، واستعادة ثروات البلاد من الشركات الاحتكارية .

الصناعة :

بعد ان قامت الثورة باصدار تاميم المناجم عام ١٩٦٦ .

حول الرئيس بومدين الجزائر الى ورشة بناء كبيرة بقصد تحويل الجزائر الى دولة صناعية على حوض بحر الابيض المتوسط ، فخصصت الاعتمادات الضخمة في ميدان التصنيع والسعي الجاد لتحقيق التكامل بين مختلف الصناعات التي تم انشاؤها وقد خصص عام ٩٦٧ مبلغ — ٧٥٠ — مليون دينار للصناعة ، وفي عام ٩٦٨ خصص مليار و٥٠٠ مليون دينار جزائري وهذا يوضح اهتمام الثورة بالتصنيع

ويعتبر المشروع التصنيعي الجزائري من انضج المشاريع التي عرفتها بلدان العالم الثالث ، وان الجهد الاقتصادي الذي بذلته الجزائر جهد ضخم يتوجب التوقف عنده ، فاعتبرت القيادة الثورية بان الصناعة هي الركيزة الاولى لتحقيق التنمية وقد ادى ذلك الى قيام صناعة وطنية تستخدم الجزء الاكبر من المواد الوطنية الخام وتستخدم الافا من العمال الجزائريين ، وجاء التخطيط للصناعة والاقتصاد بكل عناية ودقة ، بشكل يكون كل فرع من فروع الاقتصاد منسجما مع غيره ومكملا له ، فالقطاع الزراعي مثلا يتوجب ان يستفيد كثيرا من القطاع الصناعي بما يوفره من مواد مصنعة تستعمل في الزراعة وهكذا تمكنت الصناعات الميكانيكية خلال فترة قصيرة أن تمد الفلاحين باحتياجاتهم من قطع التبديل والجرارات والمضخات وغيرها .

التعليم التقني والبرامج التخطيطية المنظمة :

عملت الثورة الجزائرية على ايجاد وتامين الكوادر الفنية التي تستطيع القيام بالمهام الصناعية الموكولة اليها واستطاعت أن تسد حاجتها من اليد العاملة الماهرة لجميع القطاعات وانشات المؤسسات التكنولوجية للتدريب المهني لتخريج تقنيين مهرة من مختلف المهن الموجودة في الجزائر .

سنوات التاميم :

تم في سنوات ٩٦٧ — ٩٦٨ — ١٩٦٩ تاميم معظم قطاعات الانتاج ومصالح الشركات الاجنبية بعد أن تم تاميم المناجم عام ١٩٦٦ وكل القطاع المعدني الجزائري .

في ١٢ حزيران ١٩٦٨ تم تاميم عشرين وحدة صناعية ورافق التاميم انشاء شركات وطنية يعود مجمل انتاجها الى ملكية واشراف وتسيير الدولة . وقد انشئت في الفترة من ١٩٦٥ — ١٩٦٨ مجموعة كبيرة من هذه الشركات الوطنية حيث انشئت الشركة الوطنية للابحاث والاستغلالات المنجمية عام ١٩٦٧ كذلك أنشئت الشركة الوطنية للانشاءات المعدنية في نفس العام وفي عام ١٩٧٧ انشئت الشركة الوطنية لمواد البناء .

وكانت خطوات التاميم هذه ضربا لاصحاب الاقطاعات ولمصالح الشركات الأجنبية المتواجدة على أرض الجزائر ووضع الاقتصاد امتلاكا وتسييرا بين يدي الدولة .

وهناك تطورات اخاذة اذ تستثمر الاموال الطائلة في صناعة الحديد والفولاذ والصناعات النسيجية والسلع الكهربائية ومواد البناء وثمة مجمع كيميائي ضخم في مدينة — سكيكدا — على البحر المتوسط . وتزدهر في الجزائر صناعة السيارات الخاصة والسيارات الصناعية والالات الزراعية والدراجات العادية والنارية .

● صناعة البتروكيميائيات :

تطورت خلال الفترة من ١٩٦٥ — ١٩٧٢ — صناعة البتروكيميائيات فانشات القيادة الجزائرية مصنع الامونياك والاسمدة الازوتية ، ومصنع الاسمدة الفوسفاتية ومصنع تكرير النفط في — آرزيو — وقدرته الانتاجية مليونان ونصف المليون طن سنويا ، واما صناعة الحديد والصلب التي اصبحت ملكا للشعب الجزائري فتعتبر المحور الرئيسي للصناعة الثقيلة في البلاد .

والواقع أن الجزائر تجري الان سباقا مع الزمن لتمويل اكمال مشاريعها لتصدير الغاز في حين تظل كمياتها الاحتياطية الحالية من النفط تدر قدرا كبيرا من الاموال الضرورية .

فالبترول الجزائري أصبح منذ ١٩٧٢ تحت السيطرة الكاملة للدولة تتحكم فيه من الحقل الى المصب مرورا بالنقل ويقدر احتياطي النفط بمليار طن وما لديها من الغاز الطبيعي يعادل ٣ مليارات طن من البترول .

● اطار التنظيم الاداري

حرصت قيادة الثورة الجزائرية على ان تقيم اولا سلطة الدولة الكاملة وبعدها جاءت سياسة اللامركزية الهادفة الى تحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة في الحقوق والواجبات وفي القضاء على استغلال الانسان للانسان واستغلال طبقة لطبقة فكان ان زادت القيادة الجزائرية من عدد الولايات وبالتالي من عدد الدوائر والمجالس الشعبية والبلدية واعطيت المؤسسات القاعدية صلاحيات بحيث يكون التمثيل الشعبي تمثيلا حقيقيا وتتمكن الجماهير من المراقبة المباشرة لادارة الشؤون التي تمس حياتها ، كما قامت الاطارات والمؤسسات الديمقراطية والشعبية بحيث تمثل القيادة النابعة من الشعب وتعمل من اجل رفاهيته وسعادته .

الثورة الزراعية :

شملت اهتمامات الثورة الجزائرية القطاع الزراعي والريف الجزائري يشهد اليوم ثورة حقيقية تهدف الى اجراء تغيير جذري في بنية الفلاح وعادت الثورة الى الارياف الجزائرية بعدما هاجرت هذه الثورة منبعها الاصلي وحصنها الحصين ، فوزعت الاراضي وانشات الاف التعاونيات وبرزت القرى الاشتراكية الى الوجود ايذانا بخلق المجتمع الجديد المتساوي بين المدينة والريف ، اذ ان وضع الريف الجزائري عند الاستقلال كان يعاني من وجود الاقطاع والاستغلال والتخلف ، وحرمان الفلاح من ارضه واستغلاله في الارض من قبل الاستعمار الاستيطاني .

● الاختيار الاشتراكي :

كان الاختيار الاشتراكي بالجزائر عن دراسة وتجربة من اجل القضاء على الاوضاع التي يعاني منها الفلاحون الجزائريون ويبلغ عددهم — ٨ — ملايين فلاح ، وبدأت المرحلة الاولى للثورة الزراعية عام ١٩٧١ وكان هدفها توزيع الاراضي التي تمتلكها الدولة مجانا في اطار تعاونيات بلغ عددها ثلاثة الاف تعاونية انتاجية وتمثل ارقى انواع التعاونيات وقد استهدفت الثورة الزراعية :

● مكننة الزراعة وتنظيم الاراضي الزراعية وتوزيعها بما يحقق العدالة الاجتماعية .

● تغيير الريف تغييرا جذريا تتقلص بموجبه الفوارق بين المدن والريف فلا يظل ثمة داع للهجرة والنزوح من الريف .

وكان اهتمام الثورة بالتعاونيات الزراعية ان امدتها بالمعدات والبذار وتقديم القروض والمشرفين والفنين الزراعيين .

وكان أن بدأت السلطة الجزائرية عام ١٩٧٢ بتنفيذ مشروع الالف قرية النموذجية في الريف الجزائري وتم انجاز — ١٦٠٠ — قرية في مختلف المناطق والولايات الجزائرية . .

وتتكون القرية النموذجية من عدد من المساكن يتراوح بين ١٠٠ — ٢٠٠ — ٧٠٠ بمعدل مسكن لكل اسرة وقد زودت هذه القرى بالغاز والكهرباء والمواصلات وكافة ادوات الحياة الحديثة ومستلزماتها ، بالاضافة الى وجود المدارس والسوق التجاري والخدمات المصرفية والصحية العلاج .

وهذه القرى النموذجية يعول عليها في وقف الهجرة وحل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية ومشكلة الرعاة والبدو وتنمية الثروة الحيوانية .

ويتجلى عمق عملية التحول التي تجري في مجتمع الريف والثورة الزراعية في بروز علاقات اجتماعية جديدة للانتاج وفي علاقات المجتمع الريفي وظهور الانسان الجديد بشخصه البارز بعد ان كان الاقطاع والاغنياء السادة المتجبرين .

ولم تكن هذه الخطوات الثورية سهلة فقد جوبهت بمقاومة من ذوي المصلحة في افشال الثورة او تعويق مسيرتها ، وكذلك في مقاومة الفكر التكنوقراطي والاساليب الادارية البيروقراطية والصراع ضد مظاهر التخلف والعادات والتقاليد في الريف .





● في ميدان التعليم والتعريب :

دخلت الجزائر الشقيقة مرحلة جديدة بالنسبة للتعليم اقل ما يقال فيها انها جعلت التعليم وطنيا وعصريا ومؤمنا للجميع على مختلف مراحله الابتدائي والثانوي والعالي ، وقد بذلت جهودا كبيرة من اجل تعريب الجزائر ووضعها في صورتها العربية الصحيحة .

وفي ميدان الصحة : تمكنت الثورة الجزائرية من جعل العلاج مجانيا وحقا لجميع المواطنين . وهناك الضمانات الاجتماعية وحق التقاعد لجميع العاملين والفلاحين .

الالتزام العربي :

كان الاساس في كل توجيهات الثورة الجزائرية هو الانتماء العربي اذ اعتبرت القيادة الجزائرية ان الجزائر جزء لا يتجزأ من القضية العربية وقدمت كافة انواع الدعم والمساعدة بالرجال والسلاح التي يتطلبها الواجب القومي والثوري .

● اعداد علي ديبو

خاص بالثورة من مؤسسة الارض للدراسات الفلسطينية

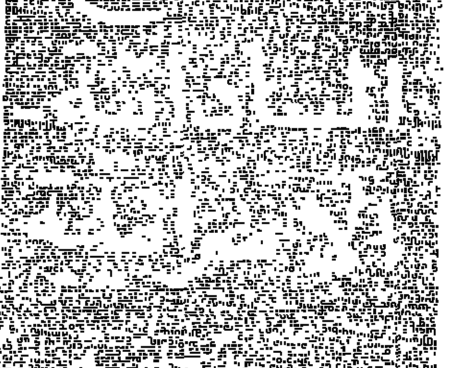
ماهي عوامل تأجيل التوقيع عليها ؟!

على الرغم من ان المعطيات والدلائل كلها تشير الى ان — الازمة — التي تمر بها المفاوضات الساداتية — الاسرائيلية منذ اكثر من شهرين هي ازمة مفتعلة ، الا انه من الواضح تماما انها تعكس من الناحية الموضوعية المازق الذي تواجهه صفقة كامب ديفيد . فهناك جملة اسباب وعوامل موضوعية اضطرت اطراف كامب ديفيد اللجوء الى نهج المماطلة وعدم الحسم والى مناورات تجميد المفاوضات وتاجيل التوقيع على اتفاقية الصلح الساداتية — الاسرائيلية المنفردة وتجاوز الموعد المقرر لذلك بمقتضى اتفاقات كامب ديفيد وهو السابع عشر من شهر كانون الاول ١٩٧٨ ، وهذه الاسباب والعوامل تتلخص فيما يلي :

١ — ياتي في مقدمة هذه العوامل ، التطورات الايجابية التي شهدتها الساحة العربية مؤخرا في مجال العمل لوقف التداعي والانهيار في الموقف العربي وفي سبيل التصدي بفعالية متزايدة لمؤامرة كامب ديفيد ، وهي التطورات التي تمثلت اساسا باللقاء العربي السوري — العراقي الذي احدث انعطافا حاسما في مسيرة الصمود العربية وادى الى تعزيز الصمود العربي وتقوية مواقعه ونفوذه ، وفتح المجال امام انعقاد قمة بغداد ، حيث استطاعت حركة التحرر الوطني العربية فرض الحد الادنى المطلوب مرحليا من الاتفاق على رفض مقررات كامب ديفيد ، ونجحت في قطع الطريق على مساعي ومحاولات الامبريالية الامريكية الرامية الى حمل بعض العرب على اعلان تاييدهم للسادات وصفقة كامب ديفيد ، وتمكنت بالتالي من تشديد واحكام طوق الحصار والعزلة حول نظام السادات ونهجه الاستسلامي .

لقد راهنت اطراف صفقة كامب ديفيد على شق الصف العربي لتمرير المؤامرة ، وتوهمت ان تاييد بعض الانظمة العربية للسادات سيكون مضمونا ، لكن انعقاد قمة بغداد على ارضية اللقاء السوري — العراقي قلب موازين التحالف الامريكي — الصهيوني — الساداتي راسا على عقب . ومع ان قمة بغداد لم تقرر كما كانت تطالب جبهة الصمود والتصدي ، اتخاذ اجراءات فورية ضد السادات ، الا ان العقوبات التي تقرر فرضها على النظام المصري في حال توقيعه على معاهدة الصلح المنفرد مع الكيان الصهيوني ، شكلت رادعا قويا جعل نظام السادات يلجأ للمناورة والخداع ويتظاهر بالتمسك بالحقوق العربية في محاولة مفضوحة بائسة للالتفاف على مقررات قمة بغداد .

وقد عبر موشي ديان عن خيبة امل اطراف صفقة كامب ديفيد نتيجة مقررات قمة بغداد ، واوضح اثار هذه المقررات على مخططات التحالف الامريكي — الصهيوني — الساداتي ، فصرح في سويسرا بان — اسرائيل ومصر كانتا على وشك توقيع معاهدة الصلح بينهما عندما جاء التاثير السلبي لمؤتمر بغداد ، والذي ادى الى خيبة امل اسرائيل ومصر والولايات المتحدة — واضاف



ديان بأن التغيير الذي طرأ على موقف السعودية هو الذي ادى الى الوضع الحالي للمفاوضات .

وقال ديان في تصريح اخر — ان مؤتمر القمة في بغداد قد اثر بصورة سلبية على موقف السادات في الوطن العربي ، وكان الامريكيون يتوقعون بعد ما حدث في ايران ان يقف السعوديون الى جانب السادات لكن ذلك لم يحدث ، ولذلك يريد السادات ان يثبت للعرب انه لا يسعى الى صلح منفرد وان المعاهدة تتعارض مع التزامات مصر العربية — .

٢ — تصاعد موجة الرفض والادانة داخل المناطق المحتلة لاتفاقات كامب ديفيد واجماع الجماهير الفلسطينية هناك على التصدي لمؤامرة الحكم الذاتي واسقاطها وعلى الالتفاف حول منظمة التحرير باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني اينما وجد ، وفشل محاولات اطراف صفقة كامب ديفيد الرامية الى تقسيم الشعب الفلسطيني الى فلسطينيين في الداخل وفلسطينيين في الخارج والى تامين طوافم من ابناء المناطق المحتلة للمشاركة في المفاوضات الساداتية — الاسرائيلية وتقديم تغطية فلسطينية لتنفيذ مؤامرة الحكم الذاتي .

٣ — تعاظم المعارضة داخل مصر نفسها لنهج السادات الاستسلامي ، ورفض الشعب المصري المتزايد لسياسة السادات القائمة على اساس التبعية الكاملة للامبريالية الامريكية والتواطؤ معها والمشاركة في تنفيذ مخططاتها والرامية الى عزل مصر عن محيطها العربي واخراجها من حلبة الصراع مع العدو الصهيوني والانتقال بها الى خنادق الاعداء .

٤ — تطور الاحداث في ايران ، واحتمال انهيار نظام الشاه الذي يعتبر احد الدعامات الاساسية للشبكة الامريكية الجديدة المنوي اقامتها في منطقتنا بعد ابرام الصلح المنفرد بين النظام الساداتي والكيان الصهيوني ، الامر الذي املى على الامبريالية الامريكية ضرورة التريث في توقيع الاتفاقية الساداتية — الاسرائيلية انتظارا لما قد تسفر عنه احداث ايران من تطورات ، وخشية ان يؤدي توقيع الاتفاقية الى ازدياد الوضع تفجرا في المنطقة بشكل يهدد المصالح الامريكية والانظمة الموالية لامريكا في المنطقة وفي مقدمتها نظام السادات نفسه .

٥ — رفض المجتمع الدولي ممثلا بالجمعية العامة للامم المتحدة تقديم التغطية الدولية لاتفاقات كامب ديفيد ، وتمسكه بضرورة معالجة الصراع في منطقتنا على اساس الانسحاب الاسرائيلي الشامل من كافة الاراضي العربية المحتلة واحقاق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة .

ازاء ما تقدم اضطرت اطراف صفقة كامب ديفيد الى المناورة وتاجيل التوقيع على معاهدة الصلح الاسرائيلية — الساداتية المنفردة كما سبق ان اشرنا ، بعد ان كانت قد توصلت في مفاوضات بليرهاوس الى الاتفاق نهائيا على صيغة المعاهدة التي وضعتها الولايات المتحدة بشكلها النهائي في الحادي عشر من شهر تشرين الثاني الماضي . وهكذا عمدت اطراف صفقة كامب ديفيد خلافا لاسلوبها الذي اتبع في مفاوضات كامب ديفيد وبليرهاوس الى نقل الحوار بينها من السرية الى العلنية فكانت مناورة النشر المتبادل لنصوص المعاهدة ، لتكون بمثابة بالون اختبار لردود الفعل في المنطقة العربية ، وتلا ذلك مطالبة السادات الاستعراضية ، بادخال بعض التعديلات على بندين من بنود المعاهدة واثارته لما يسمى بقضية الربط بين المعاهدة المصرية — الاسرائيلية وبين تنفيذ الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة ، ومنذ ذلك الحين اخذت اطراف صفقة كامب ديفيد تروج بقلق كاذب مفتعل لانباء تتحدث عن صعوبات وعراقيل

بعد الاتفاق على صفقة الصلح المنفرد :
مخططو كامب ديفيد يمثلون مسرحية رديئة الحبكة سيئة الاخراج مفضوحة الأهداف

مزعومة تعترض سبيل التوقيع على اتفاقية الصلح ، واقترن ذلك بحملة دعائية واسعة شاركت فيها الاجهزة الساداتية والاسرائيلية والامريكية على حد سواء ، مستهدفة محاولة اظهار النظام الساداتي بمظهر المتصلب الذي يرفض عقد صفقة منفردة مع اسرائيل وانه يسعى لتسوية شاملة ويتمسك بالحقوق العربية وبالتزامات مصر ازاء الدول العربية ، كما استهدفت الترويج للزعم القائل بان الولايات المتحدة تتخذ موقفا متوازنا في الصراع بل وتؤيد المطالب المصرية ، وانها ستمارس ضغوطا على اسرائيل لحملها على تليين مواقفها والموافقة على الاقتراحات — المصرية — الامريكية — المشتركة .

والواقع ان مسرحية الخلافات والصعوبات هذه ، مسرحية رديئة الحبكة سيئة الاخراج مفضوحة الاهداف ، والسيناريو الذي ينفذ هذه الايام يعيد الى الاذهان السيناريو الذي نفذه هنري كيسنجر عندما افشل مفاوضات التسوية الجزئية المنفردة في سيناء في اذار عام ١٩٧٥ وقطع المفاوضات ملقيا بمسؤولية فشلها على اسرائيل ، ثم عاد ليكملها بالشروط نفسها في ايلول من العام نفسه بعد مسرحية الضغوط الامريكية المزعومة على اسرائيل . فاطراف صفقة كامب ديفيد جميعها بلا استثناء تؤكد على ان التوقيع على المعاهدة سوف يتم ان اجلا او عاجلا . والتاجيل لن يغير من واقع الأمر شيئا طالما ان نظام السادات لا يملك القدرة على التراجع عن نهجه الاستسلامي ، وطالما ان علاقات نظام السادات الحالية مع الكيان الصهيوني تحقق ماجاء في بنود اتفاقية الصلح دون توقيع .

اما اكذوبة التصلب الساداتي التي يروج لها هذه الايام ، فهي اكذوبة مفضوحة ومبتذلة ، فنظام السادات لم ينقطع منذ قيامه وحتى اخر لحظة عن تقديم التنازلات للتحالف الصهيوني — الامريكي ، ولولا التنازلات الساداتية الكبيرة المتلاحقة المتسارعة ، لما كان في الامكان ان تخرج اتفاقيات كامب ديفيد الى حيز الوجود ، ولما امكن التوصل في مفاوضات بليرهاوس الى معاهدة الصلح المصرية — الاسرائيلية المنفردة التي تبين نصوصها وملاحقها بكل وضوح أن نظام السادات قد رضخ كليا لكل الشروط التعجيزية والاملاءات المذلة التي فرضها عليه الكيان الصهيوني في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية وغيرها . بل ان نظام السادات لم يلبث تحت الضغوط الامريكية ان تنازل عن معظم المطالب الشكلية المتواضعة التي اثارها مؤخرا ، رغم ان هذه المطالب لا تتعرض لجوهر المعاهدة وتقتصر على بعض التفاصيل الهامشية ، لدرجة ان الامبريالية الامريكية لم تجد اي جديد يمكن ان يقدمه السادات ، فاعلن الرئيس الامريكي كارتر ان — السادات كان سخيا في التنازلات التي قدمها من اجل التوصل الى السلام — .

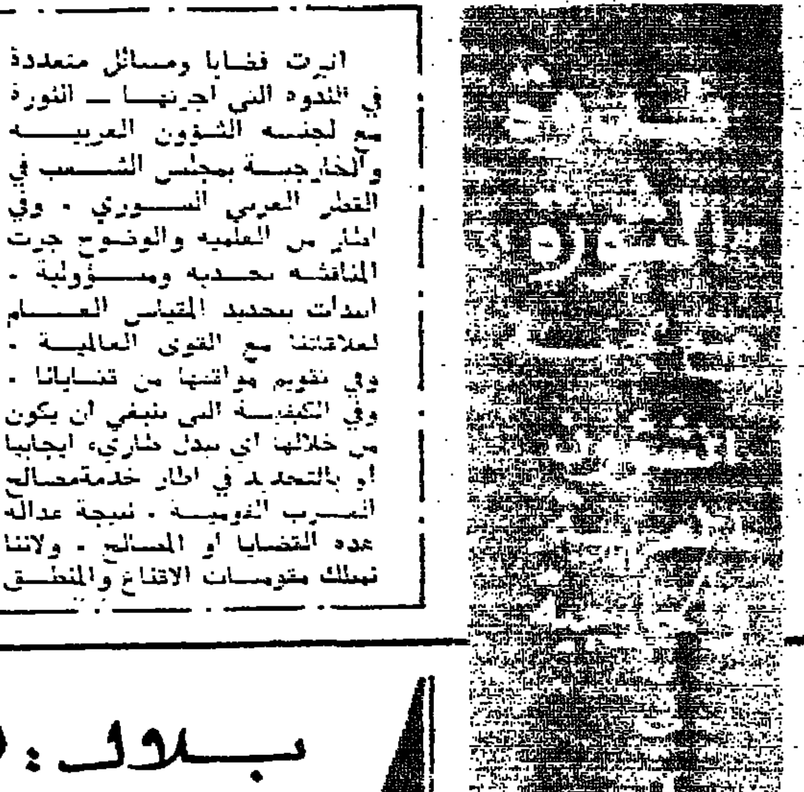
ولعل اهم ما يكشف طابع المناورة في الخلافات المزعومة بين النظام الساداتي وبين الكيان الصهيوني ، هو ان الجانبين يفتعلان خلافات حول نقاط سبق ان اتفقا عليها في بليرهاوس . فقد سبق لممثلي نظام السادات ان تراجعوا عن المطالبة باعادة النظر من جديد في اتفاقية الصلح بمجملها بعد خمس سنوات من التوقيع عليها واكتفوا بالاشارة في المادة الرابعة من الاتفاقية ، وهي المادة التي تتعلق بالترتيبات الامنية في سيناء ، الى امكانية اعادة النظر في هذه الترتيبات فقط بناء على طلب احد الطرفين وتعديلها بموافقة الطرفين دون تحديد اي اطار زمني لذلك .

كذلك سبق ان وافق ممثلو نظام السادات على صيغة المادة السادسة من الاتفاقية ، وهي المادة التي تنص في فقرتها الثانية على ان الطرفين يتعهدان بتطبيق التزاماتهما الواردة في اتفاقية الصلح بشكل لا يتاثر باية وثيقة اخرى ، كما تنص في فقرتها الخامسة على افضلية المعاهدة المصرية — الاسرائيلية على ما عداها من التزامات اخرى . وهذه المادة العجيبة يندر ان يوجد لها مثيل في تاريخ المعاهدات الدولية .

كما امكن في وقت سابق حل مشكلة ما يسمى بالربط بين المعاهدة المصرية — الإسرائيلية وبين تنفيذ الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة من خلال الاتفاق على الاشارة في مقدمة المعاهدة الى انها تشكل جزءا من تسوية شاملة على اساس اتفاقات كامب ديفيد ومن خلال التزام الطرفين في رسائل متبادلة ملحقة بالاتفاقية على ان تبدا المفاوضات بينهما بشان تنفيذ الحكم الذاتي خلال شهر من توقيع المعاهدة لتحديد سبل تنفيذ الحكم الذاتي والجدول الزمني اللازم لذلك .

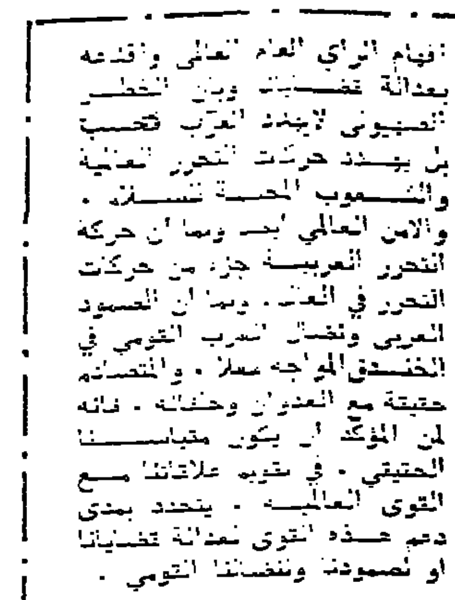
وفي اطار المناورة الجديدة عاد نظام السادات الى المطالبة بادخال تعديلات على المادتين الرابعة والسادسة من اتفاقية الصلح والمطالبة بالربط

البقية ص ٤ ←



اثيرت قضايا ومسائل متعددة في الندوة التي اجرتها — الثورة — مع لجنة الشؤون العربية والخارجية بمجلس الشعب في القطر العربي السوري . وفي اطار من العلمية والوضوح جرت المناقشة بجدية ومسؤولية . ابتدأت بتحديد المقياس العام لعلاقاتنا مع القوى العالمية . وفي تقويم مواقفها من قضايانا . وفي الكيفية التي ينبغي ان يكون من خلالها اي تبدل طارئ ايجابيا او بالتحديد في اطار خدمة مصالح العرب القومية . نتيجة عدالة هذه القضايا او المصالح . ولاننا نملك مقومات الاقناع والمنطق وعوامل صدقية الحق . ذلك ومن هذا المنطلق . اتسعت دائرة التفهم في ساحة الرأي العام العالمي لطبيعة هذه القضايا العادلة ومن خلف ايضا . فالعرب مواقع النضال . من تعتبر سورية محورها الاساسي ونقطة ارتكازها . بل وارادتها المدافعة فعلا عن الوجود العربي قوميا وحضاريا وانسانيا . ضد وجود عدواني استراتيجيته التوسع والاحتلال . ومبتوؤه العدوان واغتصاب الحقوق . ومخططاته تهديد الامن والسلام العالمي . وتعريضهما للاخطار .

من هنا امتلك العرب قدرة افهام الرأي العام العالمي واقناعه بعدالة قضيتهم وبان الخطر الصهيوني لايهدد العرب فحسب بل يهدد حركات التحرر العالمية والشعوب المحبة للسلام . والامن العالمي ايضا وبما ان حركة التحرر العربية جزء من حركات التحرر في العالم . وبما ان الصمود العربي ونضال العرب القومي في الخندق المواجه فعلا . والمتصادم حقيقة مع العدوان وخططه . فانه لمن المؤكد ان يكون مقياسنا الحقيقي . في تقويم علاقاتنا مع القوى العالمية . يتحدد بمدى دعم هذه القوى لعدالة قضايانا او لصمودنا ونضالنا القومي .





بلال : سورية تجنّد إمكاناتها لمسألة التحرير واسترجاع الحقوق

بمقدار ما يكون دعم القوى العالمية لقضايانا بمقدار ما ننسجم مع هذه القوى

على هذا الاساس بدأت ندوة الثورة مع لجنة الشؤون العربية والخارجية وحول هذه النقطة تمركز الجلسة الاولى من الندوة ذاتها . التي شارك فيها السادة : الدكتور محسن بلال رئيس اللجنة ، وابراهيم بكري عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوري ، وعلي النبهان مقرر لجنة الشؤون العربية والخارجية وعبد المجيد التجار عضو المكتب السياسي لحزب الاشتراكيين العرب وعبد المجيد الطرابلسي عن المستقلين ، والدكتور صبحي عيون ، والمهندس اسماعيل السعيد .

●● : الثـورة :

نرحب اولا بالسادة واعضاء لجنة الشؤون العربية والخارجية . الذين استجابوا لدعوتنا على الرغم من الاجتماعات المتواصلة للجان في مجلس الشعب . وعلى الرغم من ضيق اوقاتهم . ونود ان نسمح لنا السادة الذين يشاركون في ندوتنا هذه ، بطرح النقطة الاولى او القضية ، التي نريد مناقشتها ، هذه القضية التي تتلخص بالقول :

ان قضايانا القومية ينبغي أن يكون حجم الدعم والتأييد الذي نتلقاه من القوى العالمية ، المنظمات العالمية ، هو المقياس الوحيد الاساسي في تقويم هذه المواقف ، السؤال موضوع النقاش ، كيف تفهم لجنة الشؤون العربية والخارجية هذا القول وكيف يمكن ان نفهم جميعنا خلال المرحلة الراهنة من نضال قطرنا ؟

● **الدكتور محسن بلال .**

باسم اللجنة اشكر جريدة الثورة والعاملين فيها لهذه المبادرة ، اننا نريد ان نؤكد بان مجلس الشعب يقوم بنشاطات عربية ودولية هامة جدا وله اتصالات مع البرلمانات الديمقراطية في العالم ، لدينا صداقات مع الدول الاشتراكية في العالم الثالث وافريقية وامريكا اللاتينية وفي اوربا الغربية وحتى في امريكا .

هذه الاتصالات يقوم بها مجلس الشعب عن طريق الوفود التي تاتينا ، اوبذهاب وفود اليهم ، وكان اخر هذه الاتصالات مؤتمر بون الخامس والستين في عام ١٩٧٨ .

ولوفد مجلس الشعب العربي السوري مكانا متميزا في كل مؤتمر .

كما ان وفدنا يطبع بصمات له في اي مؤتمر و الشعبة البرلمانية العربية السورية هي التي اقترحت ان تدرج مسألة — الشرق الاوسط — كمسألة في مؤتمر بون .

هذه المبادرة من جريدة الثورة ينبغي ان تعقبها مبادرات ،

واننا نعمل من خلال ميثاق الجبهة الوطنية ، وجبهة الصمود ومن اجل انتزاع الحقوق الوطنية لفلسطين بما فيها حقوقه باقامة دولته فوق ارضه ، وتحرير الاراضي العربية الفلسطينية . بعد هذا يمكنني ان اترك الموضوع للنقاش .

● **الدكتور صبحي عيون :**

يمكن ان نفهم علاقاتنا من خلال مواقف هذه القوى العالمية من موقفها بالنسبة لقضايانا القومية ، وليس من قضايا نظرية . فالقوى العالمية التي تؤيد قضايانا .

هي في الحقيقة دول المنظومة الاشتراكية التي تدعم وتؤيد قضايانا القومية وخاصة قضيتنا الاولى ، قضية فلسطين اما القوى الراسمالية نلاحظ ان موقفها منحاز للصهيونية التي شردت شعب فلسطين واحتلت ارضه ، انها احيانا تتراءى وكانها او يبدو احيانا انها تتفهم قضايانا ، ولكن المواقف الحقيقية لها تبقى منحازة مع الصهيونية ضد الامة العربية .

ولكن كتلة عدم الانحياز نراها دائما الى جانبنا ، على اساس هذه الرؤية نحدد علاقاتنا مع هذه القوى الثلاثة .

● **الثورة : يبدو أن الاستاذ ابراهيم بكري ، يريد أن يتحدث في الموضوع أو انه سيعقب على ما قاله الدكتور صبحي .**

● **ابراهيم بكـري :**

ان الظرف الذي تجتازه الامة العربية هو من ادق واخطر الظروف التي اجتازتها هذه الامة بعد معارك الاستقلال والسيادة الوطنية ومن اكبر واخطر مظاهر هذه المرحلة هي خيانة السادات والانتصار المؤقت الذي حققته الامبريالية الامريكية والصهيونية العالمية واسرائيل ، اذ اخرجت مصر العربية من ساحة المعركة مصر العربية اكبر الدول العربية وذات موقع استراتيجي هام واساسي في معركة الامة العربية . ولا يمكن ابراز دور القطر العربي السوري بمعزل عن القضايا العربية .

في هذه المعركة ، القطر العربي السوري يأخذ دورا اساسيا في النضال العربي لتحرير الارض ، ولاسترجاع الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني ، ولوقف المد الاستعماري الجديد ، ففي نضال القطر العربي السوري لا بد أنه يعتمد على قوى مادية وسياسية وعسكرية ، داخلية وعربية وخارجية .

تاريخ القطر العربي السوري . بل وتاريخ الامة العربية كلها يؤكد بجلاء وبسهولة اين هم اصدقاؤنا في هذه المعركة ، واين هم اعداؤنا ايضا ، ويؤكد هذا التاريخ طاقة وقدرة الاصدقاء في دعم القطر العربي السوري في مواقفه الصلبة . ودعم الامة العربية كلها .

لقد اكدت الاحداث منذ ما قبل الجلاء عن سورية ان صداقتنا مع الاتحاد السوفييتي وبقية البلدان الاشتراكية هي صداقة استراتيجية مبنية على علاقات متكافئة ولمصلحة الجانبين وهذه الصداقة ليست مبنية فقط على الميدان السياسي انما تمتد وتتسع لتشمل القضايا الدفاعية وتشمل القضايا الاقتصادية والتي تلعب دورا اساسيا في هذه المعركة .

في هذا الوقت حيث يطرح القطر العربي السوري طريقا تقدميا في تطوره الاقتصادي فبامكان التعاون الاقتصادي مع الاصدقاء ان يساعد في تعجيل خطة هذا التطور اي بعبارة اخرى هذه العلاقات الاقتصادية ستساعد بالتاكيد على توطيد وتوسيع قطاعنا العام .

انا لا أنفي أن يحصل بين فترة واخرى بعض التباين في وجهات النظر في الاجتهادات اليومية الانية .

ولكن هذا لا يمنع ولا ينفي النظرة الاستراتيجية الى علاقاتنا هذه .







من الطبيعي ايضا ان دول عدم الانحياز تأخذ دورا سياسيا ودبلوماسيا كبيرا في الحياة الدولية . والقطر العربي السوري وقيادته السياسية يعي هذا الموضوع جيدا . ويعيره الاهتمام الكافي .

اما القوى الثالثة التي يمكن ويجب الاعتماد عليها هي القوى الوطنية العربية جمع وتوحيد ورص صفوف حركة التحرر الوطني العربية التي نتلاقى واياها حول اهدافنا الكبرى ، وقد تجلى ذلك في موقف القطر العربي السوري في جبهة الصمود والتصدي وفي مؤتمر بغداد وفي ميثاق العمل القومي بين سورية والعراق .

مما لا شك فيه ان هنالك ايضا قوى بالاعتماد عليها والعمل لاجتذابها . هي الحركات التقدمية والحركات العمالية والنقابية في مختلف البلدان الراسمالية ، هذه الحركات في مناسبات مختلفة اعربت عن تضامنها معنا ايضا . حركات نقابية . حركات انصار السلم العالمية وغيرها يمكن ان نجد فيها اصدقاء يسدون التأييد والدعم لقضايانا الاساسية والرئيسية

● **الثورة :**

نلاحظ ان المهندس اسماعيل السعيد لديه تعقيب على القضية ذاتها او انه يريد أن يذكر اشياء جديدة ؟

اسماعيل السعيد :

الواقع ، ان الدبلوماسية والعمل السياسي الخارجي في المدلول العام . هو فن التعاطي مع الغير . والنجاح والفشل فيه متوقفان على النبوغ في هذا الفن . طبعا هذا النبوغ متوقف على فتح نفسية الغير . ومتوقف قبل كل ذلك على فقه حقيقة الذات والايمان بالقضية . وهذا الفقه هو ابن تجربة . بقدر ما هو ابن معرفة . ونحن كعرب اذا اردنا عملية الحسم الاقتصادية والعسكرية والسياسية فانها تقوم على قدراتنا الذاتية لكن هذا متوقف على نشاطنا الدبلوماسي وتعاملنا مع الغير .

نحن كبرلمانيين كيف نفهم مواقف الاخرين من قضايانا وكيف نقوم هذه المواقف ؟ الواقع كما نوه الدكتور محسن في بداية الحديث عن اتصالات مجلس الشعب الواسعة على النطاق الدولي يجب أن توضح اهمية هذه الاتصالات . حيث تأتي برلمانات دولية ومن ضمنها البرلمان الدولي . هذا لا يقل اهمية عن هيئة الامم المتحدة . حيث تمثل فيه حوالي ٧٥ دولة ، والعمل في هذا الاتحاد هو اصعب من العمل في الامم المتحدة الان معظم الدول العربية والنامية والعالم لم تمثل بعد في هذا البرلمان . لذلك الحصول على قرار بادانة اسرائيل في هذه الاتحادات يكلفنا عملا اكبر . وقد استطعنا ان نكسب اكثرية الاعضاء في هذا الاتحاد الى جانب قضايانا ومن خلال هذه المؤتمرات استطعنا تقويم مواقف الدول من قضايانا .

عندما نطرح مشروعا لادانة اسرائيل نرى ما هي الدول التي تقف معنا ، والدول التي تقف الى جانب اسرائيل . هنا ياتي دور الدبلوماسيين العرب في اقناع وكسب اكثرية الدول المشاركة . ومهمتنا ان نعرف كيف ينبغي ان نتعامل مع الغير وكيف ينبغي أن نكسبهم الى جانب قضايانا .

● الثـورة :

ما رأي الاستاذ عبد المجيد تجار بالموضوع نفسه ؟

عبد المجيد تجار

كل امة لها قضايا كثيرة . انما تتقدم هذه القضايا وتؤخر في مرحلة من مراحل التاريخية قضية حياتية كبرى . بالظفر لهذه القضية لابد تبعيا من ان تتحقق بقية قضاياها . والامة العربية في مرحلتها التاريخية الحالية . قضيتها الاساسية الكبرى هي قضية التحرر الوطني . والامة العربية تخوض معركة التحرر منذ امد بعيد وانما تتبلور هذه القضية وتأخذ مداها اكثر فاكثر . الى ان اصبحت في هذه الحقبة من التاريخ امرا يضعها امام القوى الامبريالية والاستعمارية وجها لوجه . وما كان الغزو الصهيوني والهجمة الامبريالية الشرسة في الاونة الاخيرة على هذه الامة الا بسبب التنامي المستمر لحركة التحرر العربية اما المقياس في علاقات الامة العربية مع القوى العالمية فلا يمكن أن يخرج عن مفهوم واحد هو التقاء مصلحة الامة العربية من خلال قضاياها مع كل القوى العالمية أو تناقضا معها حيويا وتاريخيا . ما هي القوى العالمية التي يتوجب علينا ان نتعامل معها قريبا أو بعيدا تلاحما او تناقضا ، انها دول المنظومة الاشتراكية وعلى راسها الاتحاد السوفياتي

دول عدم الانحياز ، قوى وجبهات التحرر الوطنية في العالم والقوى الامبريالية ، اعتقد انه لو طبقنا المقياس الذي حددناه لاقامة علاقاتنا مع القوى العالمية لوجدنا ان تحالفنا وتعاوننا وتنسيقنا امر طبيعي مع جميع هذه القوى فيما عدا القوى الامبريالية التي تتزعمها الولايات المتحدة الامريكية .

في المرحلة الراهنة من تاريخ امتنا نعاني اخطار الغزو الصهيوني المدعم بجميع الوسائل والامكانات الموفورة للامبريالية وخاصة الادارة الامريكية ، وفي المرحلة نفسها نجد ان القوى الاخرى ، انما تمد لنا يد الصداقة والعون لدفع عدوان الصهيونية وحلفائها ، لذلك كان حتميا ان نقوم علاقاتنا من خلال التعامل مع هذه القوى المتباينة جميعا واحب هنا ان اني على ما طرح مؤخرا . على امتنا في موضوع السلام الذي تتزعمه الادارة الامريكية ، الذي لا يمكن ان يفهم منه الا انه عملية تامين السلامة والاستقرار والديمومة والقدرة على التوسع لاسرائيل ، وتأمين امتدادها الاقتصادي على صعيد المنطقة بدءا من افريقيا التي تعمل مسيرة السلام الامريكية لفتح باب هذه القارة عبر مصر ، اليها ، لتغزو هذه القارة وغيرها من دول المنطقة اقتصاديا ، في الوقت الذي تكفل لاسرائيل فيه اليد العاملة الهائلة ، ووضع يدها على الثروات الكبيرة في هذه المنطقة ،

اضافة الى تمزيق الوطن العربي اكثر مما هو عليه بعد ان تكون قد ابعدت جزءا كبيرا من الناحية البشرية والاقتصادية والاستراتيجية عن حركة هذه الامة .

ومن هنا يأتي دور القوى التقدمية والوطنية العربية ، من حيث مبادرتها والحفاظ على مسك زمام امور قضايا امتها . وفعلا اثبتت هذه القوى انها قادرة على خلخلة المعادلة الامبريالية الصهيونية في مواقفها المنجزة بعد ان خلد لذهن واضعيها انهم وصلوا الى نهاية مطافهم ، بالاجهاز على هذه الامة ، تمثل ذلك في مؤتمر الصمود بدمشق ، وتمثل اكثر في اللقاء الطبيعي بين القطرين الشقيقين سورية والعراق ، وفي لقاء قمة بغداد . وما من شك انه كان لهذا القطر دور اساسي في هذه المعركة ، تميز بها منذ مرحلة الاستقلال الوطني على الارض

العربية وتتوج بالمبادرة الشجاعة للسيد الرئيس حافظ الاسد عند زيارته لبغداد .

ان هذا اللقاء يوجهنا الى القوة الذاتية للامة العربية والعنصر الاول فيها هو عنصر الجماهير العربية ، تلك التي تعيش منطلقة في سبيل انجاز الشعار الحياتي الاول لها وهو شعار الوحدة العربية .

هذا الواقع يحمل القوى العربية التقدمية والوطنية مسؤوليات كبيرة في حمل امانة هذه الامة وجماهيرها وذلك برص صفوفها والتحامها من جهة ، وباحكام علاقاتها مع القوى الصديقة في العالم والتعامل مع اية قوة بالقدر الذي يدعم فيه قضايانا او تبتعد عنها او تحاربها .

— الثورة — نرى ان الموضوع اتخذ ابعادا متعددة ، وكما نعتقد انه لدى الاستاذ طرابلسي ما يريد قوله . مضيفا ومعقبا على ما قاله السادة .

● **طرابلسي :**

اعتقد ان ما ذهب اليه الزملاء ، كان شرحا وافيا على قضايانا القومية وعن العلاقات التي نقيمها مع الاخرين تجاهها ، وانني ، باختصار اقول : ان كل قضية من القضايا بصورة عامة تحتاج الى ركنين اساسيين اولهما : الوضوح . وثانيهما : العدالة . وحيث ان قضايانا العربية تتميز بالوضوح والعدالة فليس من شك في ان الموقف الذي يجب ان يتخذ تجاهها ينبغي ان يكون ضمن هذا الاطار . ان مفهومنا الواضح في هذا القطر العربي ، كما صرح به اكثر من مرة السيد الرئيس حافظ الاسد ، ينبع من قوميتنا العربية التي وضعت قاعدة **هامة في العلاقات هي اننا نعادي من يعادينا ، ونسالم من يسالمنا ، وان قوميتنا تحارب كل الامور العنصرية وتبقى انسانية في كل ما لهذه الكلمة من معنى . ومن اجل ذلك فان كل مقياس يمكن ان نتخذه في امور قضايانا ينبغي ان يبنى على الفهم المتبادل والعدل والوضوح والشمول . هذا بالاضافة الى نقطة هامة** اخرى هي اننا في القطر العربي السوري ننظر الى قضايانا العربية على انها كل لا يتجزأ وان اية اعاقة تعترض سبيل توضيحها او عدالتها لابد ان تزول بتكاتف العمل الشعبي وتضامن العرب واعتبارهم جسما واحدا اذا اشتكى منه عضوا تداعى له سائر الاعضاء بالحمى والسهر .

— الثورة — هل نستطيع ان نتعرف على رؤية الدكتور محسن بلال لهذا المقياس ، والكيفية التي ينبغي ان يفهم بها ؟

● **بلال :**

المرحلة التي نعيشها تمتاز بانها مرحلة التحرير ، ونحشد كل الامكانات لانجاز هذا الهدف ، هذا ليس شعارا ، نطرحه في البلد نحن نتكلم بالارقام ، ننطلق من ميزانية الدفاع للقطر العربي السوري تتجاوز ٧٠٪ من مجموع الميزانية العامة للبلاد هذا الحجم الكبير يوضع من اجل التحرير ، بينما دولة كبرى كامريكا ان الحجم الضخم الذي تخصصه هو لدعم العدوان على حريات الشعوب وديمقراطياته سواء بالتدخل المباشر كما كان يحدث في جنوب شرق اسيا ، او بالتدخل المباشر وغيره كما هي الحال بدعمها للانظمة العنصرية — اسرائيل ، جنوب افريقيا — ونظام ايران .

هذه المرحلة التي تأخذ سمة التحرير ، نحن في سورية نجند امكاناتنا داخل القطر وبالتالي نضع الشعار على المستوى القومي ، ومن هنا كان اصرارنا على التضامن العربي ، نحن من دعاة التضامن العربي الحقيقي والنوعي لدحر العدوان وللتحرير ، وضد الامبريالية والصهيونية . اننا نصنف القوى في العالم على الشكل التالي :

آ — المعسكر الاشتراكي وهو حليف وصديق ، ولدينا واياه نضال مشترك ضد الامبريالية ومن اجل التحرر . علاقة مجلس الشعب ببرلمانات المعسكر الاشتراكي علاقة ممتازة ، ومواقف الوفود البرلمانية للمعسكر الاشتراكي ، في المؤتمرات البرلمانية الدولية كانت دوما داعمة للمواقف العربية .

ب — معسكر دول عدم الانحياز ، يقف الى جانب قضايانا في المؤتمرات الدولية والامم المتحدة .

د — المعسكر الغربي — الراسمالي — عند هذا المعسكر نقف مطولا حيث ان البرلمانيين متفاوتون في المواقف السياسية فمنهم من يمثل الاحزاب التقدمية واليسارية ، ومنهم من يمثل اليمين الوسط ، ومنهم من يمثل اليمين المتطرف . في المؤتمرات البرلمانية الدولية الوفد الواحد للدولة الواحدة ينقسم مثلا امريكا لها — ٢٢ صوتا — في المؤتمر العام **لاتحاد البرلماني الدولي ، نحن في مؤتمر صوفيا في ايلول ١٩٧٧ صوت الى جانب العرب من الوفد الامريكي — ١٢ صوتا — وذلك بادانة الممارسات الاسرائيلية في فلسطين المحتلة واختراقها لحقوق الانسان وانتهاكها لاتفاقية جنيف المؤرخة في ١٢ اب ١٩٤٩ والتي** تقضي بحماية المدنيين واملاكهم تحت وطأة الاحتلال بينما العشرة الباقين صوتوا الى جانب اسرائيل — . من خلال هذا المثال نقول : ان باستطاعتنا العمل داخل هذه النوعية من البرلمانية بشكل :

١ — اننا نستطيع ان نشكل قوة ضاغطة برلمانية على الحكومة التي تكون مسؤولة عادة مسؤولية مباشرة امام البرلمان المختص .

٢ — اننا نستطيع من خلال هؤلاء البرلمانيين ان نشكل لنا رايا عاما في الشعب الذي يمثل النواب احزابه .

٣ — اننا نساهم في تكوين صداقات مع حكومات مستقبلية قد تتكون من النواب انفسهم .

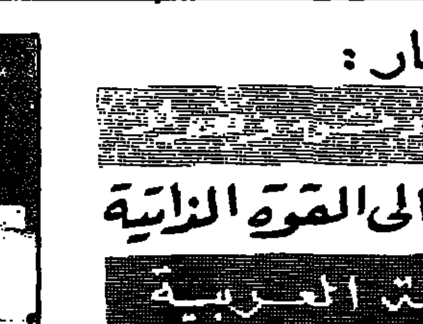
اننا نعي هذه النقاط تماما ونتحرك في اطارها ، ومن خلال هذا التشخيص ووضوح الصورة المستقبلية للمعالجة الصحيحة ، لذلك فتقويمنا لهذه القوى المتنوعة ، باختصار اننا نعلم من هم الاصدقاء . ونعلم من هم الاعداء ، وسنسعى لربح وكسب المحايدين الذين لم يتبنوا موقفا بعد . ولزيادة ساحة الاصدقاء .

● **ادار الندوة وقدم لها محمد محلا**

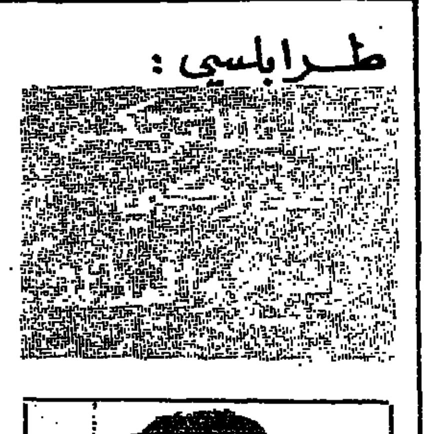
بكري : سورية تأخذ الدور الأساسي في النضال العربي

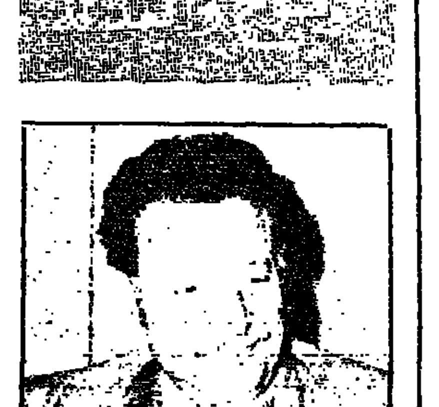


تجـار : يوجهنا الى القوة الذاتية للأمة العربية



طـرابلسي :









معادلة الصراع والزمن في السياسة

مع وداع العام القديم ، واستقبال العام الجديد .. كثيرة هي القضايا والمسائل التي تطرحها الاوضاع الراهنة ، والمحتملة بالتالي ، على اعتبار ان لاشيء ، وبخاصة في المسائل السياسية ، يخلق من فراغ ، بل لا بد من واقع وارضية ومؤشر حتى نستطيع ان نتبين ملامح الجديد ، ونتجاوز احزان القديم .

كان العام ١٩٧٨ ، على المستوى العربي يحمل في احداثه وتناياه جانبين الجانب الذي لا بد من تعزيزه وترسيخه ، ونحن نعبر العام الجديد ١٩٧٩ ، والجانب الثاني هو الذي يتطلب وقفة مناقشة هادئة للمطلوب من اجل تجاوزه ، أو لنقل لايجاد صيغة بديلة . ان الجانبين في العام ١٩٧٨ هما قطبا صراع ، في المعادلة المتبلورة ، والآخذة في الحسم . فكما كان العدو يسعى الى خلق وقائعه مستعينا وموظفا نظام السادات لصالح مخططاته ومشاريعه وحلوله التصفوية ، كان الطرف الثاني من قطب معادلة الصراع ، اعني كل العرب ، يسعون بالتالي الى خلق وقائعهم المناهضة والمعادية لوقائع العدو . ولان الصراع لم ينته عند طرف دون آخر ، فيبدو من الطبيعي ان يستمر في العام ١٩٧٩ ، وربما بشكل اكثر تبلورا واكثر عمقا . ولعملية نجاح الطرف العربي ، هناك عدة شروط واسس لا بد وان نتمثلها لنقترب من الحسم المطلوب الذي يحقق ويضمن الهدف العربي ، وعودة التوازن لصالح امتنا العربية .

وربما جرى الحديث كثيرا في العام الفائت عن هذه الشروط والاسس ، لكن الذي لم يتم تناوله بالشكل المرجو هو عامل الزمن في التعجيل بايجاد الشروط الكفيلة لعملية الحسم . الزمن هو وحده الذي يقف فوق كل ما هو مطلوب ، في هذه المرحلة ، فعندما ندخل بوابة عام ١٩٧٩ ، وقد دخلناها بالفعل ، فثمة احساس كبير باهمية الزمن ، وعلاقته العضوية بالسياسة ، وتسريع الاحداث ، ونقله الكبير ايضا في تحقيق النجاح والفشل ، واتخاذ القرار السياسي ، الزمن ليس مجرد فترات تمر ، بقدر ما هو حاجة سياسية تحتمها تطورات الفعل العربي في مواجهته لفصل اعداء العرب .

واذا كان كل طرف من طرفي معادلة الصراع ، كما قلنا ، يسعى الى وقائعه ، فطبيعي ان يكون الزمن ، في هذه الحالة ، عاملا كبيرا في تجذير هذه الوقائع . وهو الامر الذي يجب الالحاح عليه كثيرا على طريق تحقيق هدفنا العربي غير القابل للمساومة والتجزئة والتمييع .

■ احمد صوان

تأجيل اجتماعات مؤتمر وزراء الاعلام العرب

بغداد سانا — اعلن في بغداد امس عن تأجيل اجتماعات مؤتمر وزراء الاعلام العرب الى السابع والعشرين من الشهر الحالي بدلا من السادس عشر من الشهر المذكور بسبب انعقاد مؤتمر لوزراء الشباب العرب في نفس الفترة في بغداد .

ونقول واع ان مصدرا مسؤولا في وزارة الاعلام العراقية اوضح ان مؤتمر وزراء الاعلام العرب يهدف الى تنسيق الجهود الاعلامية العربية ووضع سياسة اعلامية فعالة في المحيط الدولي .

واشار الى ان العراق تقدم ورقة عمل تتضمن تصوراته بمستلزمات العمل الاعلامي العربي في الخارج على ضوء نتائج اتفاقيتي كامب ديفيد .

مسح احصائي لعمال العراق

بغداد — سانا — بدأ الاتحاد العام لنقابات العمال العراقي اول عملية مسح احصائي للعمال في العراق تشمل مليون عامل وعاملة من العراقيين العرب والاجانب في مؤسسات القطاع الاشتراكي والمختلط والخاص .

وتتضمن عملية المسح العمالي تثبيت المستوى الثقافي والمهني والاقتصادي والنقابي للعامل في العراق وتهدف الى التعريف عن طريق الاحصاءات والمعلومات على واقع الطبقة العاملة للوصول الى الاهداف التي تخدم مجمل خطط وبرامج التنمية في العراق .

بالمرصاد

« وافق النظام المصري على استئناف المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي » هذا ما ذكرته صحيفة الاهرام القاهرية امس مبررة موافقة النظام بحجة القرار الاسرائيلي الجديد الذي وصفته بالموقف الجديد من جانب اسرائيل . واضافت ان مصادر الخارجية المصرية قالت ان استئناف المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي يهدف الى تحقيق عدة مبادئ هي ان تسوية مشكلة الشرق الاوسط يجب ان تكون شاملة وان تحقق مطالب الشعب الفلسطيني والالتزام بجدول زمني والا يتعارض مع التزامات مصر القومية والعربية وتعهداتها الدولية » .

يبدو من خلال هذه الاقوال وغيرها الكثير مما تطالعنا به ابواق السادات ان الاعلام المصري الذي عرف باخلاصه للنهج القومي ايام الرئيس الراحل جمال عبد الناصر تحول اليوم وبسرعة يكاد العقل لا يصدقها الى ما يشبه النعامة التي تدفن رأسها في الرمال ظنا منها ان الصياد لايراها ، ومثل الاعلام المصري في ذلك كمثل النظام الذي يوجهه ، اقصد النظام الحاكم نفسه وعلى رأسه السادات .

فالسادات مازال رغم كل الدلائل التي تشير بوضوح وجلاء الى مدى تخليه عن عروبة مصر وكل ما هو عربي فيها ، ما زال يحاول الظهور بمظهر المدافع عن القضية العربية والملتزم بتحقيق اهدافها ، فهل نسي ما قدمه من خدمات جلى لاعدائها وضدها أم أنه يظهر عبر تنازلاته الكبيرة على حساب القضية بانه يعمل من اجلها ؟

ما من عربي يعتقد ذلك وانما الذي نعتقده ان السادات بعد ان وصل الى طريق مسدود نتيجة لرفض العرب الشامل لنهجه الاستسلامي يحاول وبشتى الصور ان يحقق هذا النهج بما يمكنه من الاستمرار والى أن يتسنى له التوقيع على معاهدة الصلح المنفرد مع العدو . ومن هنا كان اخماد اعلام السادات بان استئناف المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي يهدف الى تحقيق عدة مبادئ منها ان تكون ، حسب مزاعم النظام المصري — التسوية شاملة وذات جدول زمني لا يتعارض مع التزامات مصر القومية والعربية .

ان نظام السادات يريد ان يعجل التوقيع على معاهدة الصلح التي باتت جاهزة وحجته هي ان تتضمن عبارة التسوية الشاملة لكن المواطن العربي الذي عرف السادات مستسلما في القدس ومفرطا في كامب ديفيد لا يمكن ان تنطلي عليه كذبة جديدة للسادات واعلام السادات .

■ محمد خير الجمالي

المنظمات الشعبية الجزائرية تشيد بأعمال الرئيس الراحل بومدين وتؤكد التفافها حول قيادتها الثورية لمواصلة مسيرة البناء

الجزائر — سانا — تواصل المنظمات الشعبية الاعراب عن وفائها الكبير للقائد الراحل هواري بومدين على المكتسبات التي تحققت في عهده لكل فئات الشعب الجزائري ، كما دعت جماهير الشعب الجزائري الى الالتفاف حول قيادتها الثورية لمواصلة مسيرة البناء والتشييد .

وقد اشاد الاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية في بيان اصدره اثر وفاة الرئيس هواري بومدين باعمال الرئيس الراحل وجهوده من اجل الاستقلال والبناء الوطني والتقدم الاجتماعي والاختيار الاشتراكي .

وقال البيان لقد كان الرئيس هواري بومدين الوطني البار بفضل تفانيه ونضاله من اجل القضية الوطنية وتمسكه بمطامح الجماهير الشعبية ومثل العدالة والتقدم الاجتماعي .

واستعرض البيان نضالات الرئيس الراحل في شتى المجالات والتي جعلت من اسمه جزءا لايتجزأ من البرنامج السياسي الهادف للاستقلال الوطني ومهام البناء والتشييد .

واضاف البيان لقد كان هواري بومدين العنصر الفعال في انشاء وتنظيم جيش وطني شعبي عصري وكان الناهض الحقيقي للاستعمار والامبريالية والدعم المتين لحركات التحرر الوطني في العالم والمدافع الصلب عن حق الشعوب في تقرير المصير والاستقلال .

واشار البيان الى دوره داخل جبهة الصمود والتصدي في مجابهة مناورات الامبريالية والصهيونية والرجعية .

وقال البيان لقد وجدت الشبيبة في الرئيس هواري بومدين التفهم الكامل والمساعدة لتحرير طاقاتها وامكانياتها وتسخيرها في تجسيد مطامحها واهداف الثورة كما كان المبادر الرئيسي لاكبر تجمع وطني للشبيبة الجزائرية .

واكدت الشبيبة الجزائرية التزامها اكثر من اي وقت مضى بالاستمرار في النضال من اجل انتصار الاختيار الاشتراكي وتجسيد المثل السياسية للاستقلال والتقدم العلمي التي اعطى الرئيس بومدين اغلى مالديه من اجلها .

واوضح البيان ان الشبيبة ترى ان اغلى تمجيد للرئيس هواري بومدين يكون في تحويل اوقات الاسى والالم الى جهود كبرى ومكثفة بكل ماتملك من قوى وطاقات من اجل انتصارات جديدة في طريق البناء والتشييد الوطني والتقدم الاجتماعي هذا الطريق الذي اصبح تمسك الشعب به لارجعة فيه .

واكد البيان ان انعقاد المؤتمر الاول في الايام القادمة عشية احداث سياسية وطنية كبرى يكتسب اهمية خاصة ويفرض على منظماتنا مسؤوليات وطنية كبرى في طريق الحفاظ على مكاسب الجماهير الشعبية والدفاع عن الوطن والاختيار الاشتراكي وان هذه الاحداث تفرض علينا يقظة كبرى ومستمرة وتعبئة جهود كل القوى للاطاحة بمخططات اعداء الشعب والثورة .

كما دعت الامانة التنفيذية لاتحاد الفلاحين الجزائريين جميع الفلاحين الجزائريين للوقوف صفا واحدا وراء القيادة الثورية لمواصلة مسيرة معركة البناء والتشييد الاشتراكي وفق منهاج واسس الميثاق الوطني الذي يعكس افكار الرئيس الراحل هواري بومدين والتي استلهمها من مطامح الجماهير الشعبية وامالها في المستقبل الزاهر .

واشادت الامانة في ندائها الذي وجهته الى جميع الفلاحين الجزائريين بالمنجزات التي حققها الرئيس الراحل للفلاح الجزائري التي وقف الى جانب الفلاحين وقفة الرجل الصامد باذلا كل ما في وسعه للاخذ بيدهم في ركب الثورة الزراعية التي عمل على ارساء قواعدها طوال سنين .

وقال نداء اتحاد الفلاحين الجزائريين ان الرئيس بومدين استطاع عبر تحقيق الاهداف النبيلة للثورة الزراعية ان يجعل من الفلاحين جنودا اوفياء في خدمة الاقتصاد الوطني وقوة هامة في حركة التنمية الشاملة انطلاقا من ايمانه العميق بان الفلاحين شكلوا قلعة ثورة التحرير بالامس ويستطيعون ان يشكلوا قلعة الاشتراكية في معركة البناء والتشييد .

ودعا البيان جميع الفلاحين الجزائريين امام المصاب الجلل الذي اصاب الجزائر الى التحلي بالصبر واليقظة ورباطة الجاش والى بذل الجهود لزيادة الانتاج الذي يعتبر التعبير الحقيقي عن حزن الجماهير على روح المناضل الكبير هواري بومدين .

تدعيم التعاون بمجال الاتصالات السلكية واللاسلكية بين سورية والعراق

المكتب التنفيذي لاتحاد الشباب العربي يجتمع غدا ببغداد الجمعة

بغداد — سانا — تبدأ في بغداد يوم الجمعة المقبل اجتماعات المكتب التنفيذي لاتحاد الشباب العربي .

ونقول واع ان الاجتماعات التي ستستمر اربعة أيام ستتناول بالبحث برامج الاتحاد للمرحلتين الحالية والمقبلة على الصعيدين العربي والدولي ودور الشباب العربي في هذه المرحلة .

كما تتناول اوضاع الاتحاد بشكل عام واثر ميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين الشقيقين سورية والعراق في مواجهة الحلول الاستسلامية وتعزيز جبهات المواجهة ضد العدو الصهيوني . .

مطالبة الأمم المتحدة بوضع حد للعدوان الصهيوني على المقدسات الاسلامية

عمان — سانا — اعربت لجنة انقاذ القدس عن قلقها ازاء العدوان الاسرائيلي المتجدد على المسجد الاقصى المبارك .

جاء ذلك في مذكرة وجهتها اللجنة الى الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة .

واكدت المذكرة أن القدس تعتبر من اهم المراكز الحضارية العربية والاسلامية وان اي زعيم عربي او اسلامي لايملك ان يتنازل او يتهاون في ضرورة اعادتها الى السيادة العربية وان كل تفكير او محاولة او اية صورة سلام لاتعيد القدس الى السيادة العربية الكاملة مرفوضة جملة وتفصيلا وقالت المذكرة ان اللجنة لاتزال تراقب الاحداث والتحركات العالمية بعد — كامب ديفيد ومانتج عنها من تفريط في الحق الاسلامي والعربي وتعرض المستقبل العربي في فلسطين وسائر المناطق المحتلة لافدح الاخطار واشد الاضرار .

وطالبت اللجنة الامين العام للامم المتحدة أن يتخذ الاجراءات الفعالة ضد سلطات الاحتلال على احترام قرارات الامم المتحدة والمواثيق الدولية ومنعها من التعرض لمقدسات المسلمين في القدس والخليل وغيرها وان لاتحدث أي تغيير في معالمها عملا بقرار الجمعية العامة للامم المتحدة .

الرئيس البكر يتسلم رسالة من «فالترشيل»

بغداد — سانا — تسلم الرئيس احمد حسن البكر رسالة من الرئيس الالماني الاتحادي السيد فالترشيل جوابا على الرسالة التي كان قد بعث بها الرئيس البكر الى الرئيس شيل لاطلاعه على نتائج وقرارات مؤتمر القمة العربي التاسع الذي عقد في بغداد .

وتقول واع ان رئيس جمهورية المانيا الاتحادية اعرب في رسالته عن اهتمام حكومته ودول المجموعة الاوروبية بنتائج المؤتمر معبرا عن شكره للسيد الرئيس لاحاطته علما بها .

المجلس الوطني الفلسطيني يعقد اجتماعه بدمشق قريبا

الكويت — مراسل سانا — اعلن السيد سليم الزعنون نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ومعتمد فتح في السعودية والخليج العربي ان المجلس سيعقد في اجتماعه في الخامس عشر من كانون الثاني الجاري بدمشق برنامجا جديدا للمرحلة المقبلة يجسد الوحدة الفلسطينية وفق التوجيهات التي اقرها المجلس المركزي الفلسطيني مؤخرا ويسفر عن توحيد عسكري ومالي واعلامي .

وقال في حديث لصحيفة الرأي العام نشر امس أن الموقف الامريكي أصيب باحباط نتيجة رفض الدول العربية لسياسة السادات .

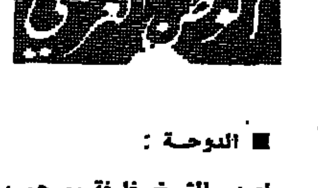
واضاف يقول أن مافعلته الولايات المتحدة بالاشتراك مع النظام المصري واسرائيل لن يحل مشكلة الشرق الاوسط .

من جهة ثانية ذكرت صحيفة الرأي العام الكويتية امس ان منظمة التحرير الفلسطينية ستعين السيد رفيق النتشة مديرا لمكتبها في المملكة العربية السعودية خلفا للسيد ياسين الشريف الذي عين مديرا لمكتب المنظمة بالدوحة .

وقالت ان هذا القرار ياتي في ضوء تنقلات ستجري بين عدد من مدراء مكاتب المنظمة في عدد من الدول سوف تصدر عقب اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني المقرر عقده بدمشق .

اختتام اجتماعات مجلس الاتحاد العربي للنقل البري بدمشق

دمشق — سانا — اختتمت أمس أعمال مجلس ادارة شركة الاتحاد العربي للنقل البري بدمشق بعد اجتماعات استمرت ثلاثة أيام جرى خلالها تقييم نشاطات الشركة للعام الماضي وخطة عملها لمرحلة العام الجديد



■ الدوحة :

اصدر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر امس مرسوما بانشاء اول مجلس لرعاية الشباب في قطر برئاسة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع .

وتقول — رويتر — ان المجلس الذي سيعين اعضاؤه في وقت لاحق سيحل محل مديرية رعاية الشباب التابعة لوزارة التربية والتعليم .

■ الرياض :

اعلنت وزارة التجارة السعودية ان الرسوم الجمركية على عدد من المنتجات قد رفعت من ثلاثة بالمائة الى ٢٠ بالمائة .

وقال بيان نشر في الجريدة الرسمية ان الرسوم على منتجات الينسوم وتربيات اليد التي تستخدم في اعمال البناء قد رفعت من ثلاثة بالمائة الى ٢٠ بالمائة ابتداء من ٢٩ كانون الاول الحالي .

وذكر البيان ان المصانع السعودية تنتج هذه المنتجات بكميات كافية .

■ عمان :

ذكرت مصادر مؤسسة الاقراض الزراعي ان المؤسسة تجري اتصالات الان مع الجهات المختصة بهدف الحصول على قرض مالي من بنك الانماء الدولي واخر من بنك الاعمار الالماني وذلك لتمكين المؤسسة من الوفاء بالتزاماتها وتقديم المزيد من القروض للمزارعين .

من جهة ثانية وقعت شركة مصانع الاسمنت الاردنية الاحد الماضي اتفاقية قرض قيمته سبعة ملايين ونصف مليون دينار مع عدد من البنوك المحلية لتمويل جزء من مشروع الفرن الخامس الذي قررت الشركة انشاءه .

وتقدر التكاليف الاجمالية للمشروع بحوالي ٧٫٥ مليون دينار اردني .

اعمال مؤتمر وزراء الصحة لدول الخليج العربي

مسقط — سانا — بدأ امس في مسقط المؤتمر السادس لوزراء الصحة في دول الخليج العربي .

وذكرت — افب — أن المؤتمر سوف يناقش تقرير السكرتير العام الذي يتناول نشاط الدول الاعضاء في مجال الصحة خلال العام الفائت .

الصحافة العربية

الشعب : بومدين رمز حي لثورة الجزائر

قالت صحيفة الشعب في تعليق لها امس حول تعلق جماهير الجزائر بقائدها الراحل الرئيس هواري بومدين واعتباره رمزا حيا لثورتها ودليل معركتها في البناء والتشييد .

ان الامواج البشرية تتهاطل كل يوم على مقبرة العالية باكية صارخة ومترحمة خاشعة ويزداد عددها من يوم الى اخر وبلغ بالامس مئات الالاف من المواطنين والمواطنات قدموا من مختلف انحاء الوطن الى المقبرة حاملين اكاليل الزهور والعطور ليترحموا على فقيدهم العزيز ويعاهدوه على الوفاء بالعهد والاستمرار في الطريق الذي رسمه وسقط شهيد النضال فيه .

ومضت الصحيفة تقول ليت الذين عميت ابصارهم عن الحقائق يحاولون ان ينظروها في احزان تلك الحشود ويتعقلوا بما ينظرون فالجماهير مرتبطة بقائدها وتعتبره رمزا حيا لثورتها ودليل معركتها في البناء والتشييد واذا كان القدر اختاره لجواره فكان افكاره ومبادئه وخططه وروحه الثورية ستبقى مصابيحها على الطريق حتى تحقيق الاهداف التي استشهد في سبيلها مليون ونصف مليون شهيد .

واشارت الشعب في تعليقها تحت عنوان درس في المسؤولية الوطنية الى مدى ارتباط الجماهير بالقائد والتزامها بالاستمرار في نفس الاتجاه السياسي الذي خطه فقالت ان الجماهير لم تتعلق به اعتباطا ولم تبكه من اجل البكاء ولم ترفع الميثاق والدستور فوق قبره عبثا بل انها تنطلق من قواعد ايمانية ثابتة وترمي الى اهداف لاتخفى على اي عاقل انها تعاهده في قبره على التضحية لحماية المكاسب الثورية والسير على طريقه لتعميق جذور الثورة الاشتراكية واستكمال بناء الجزائر العصرية .

واختتمت تعليقها قائلة وقد يكون هذا احد الابعاد الواضحة التي يمكن استخلاصها من اقبال الجماهير الشعبية على مقبرة العالية والمرابطة على مقربة من ضريح اعز رجالها .

الطلائع : جزائر بومدين ستبقى جزائر النضال القومي

وقالت مجلة الطلائع الاسبوعية في عددها الصادر امس ان الحقيقة الهامة والكبيرة التي يجب تأكيدها ونحن نودع المناضل العربي هواري بومدين هي ان جزائر بومدين ستبقى جزائر النضال والتحرر والعروبة ولن تكون الا جزائر الخط القومي العربي التحرري .

واضافت تقول في تعليق لها تحت عنوان جزائر بومدين جزائر النضال والعروبة والمثل التي رسخها القائد الراحل ضمانة للمستقبل ان جزائر بومدين ستبقى جزائر الصمود والتصدي ضد كافة المخططات الامبريالية وعملائها وهذه الحقيقة ثابتة وراسخة رسوخ ثورة المليون شهيد ضد اعداء الثورة والتحرر .

وقالت المجلة التي تصدرها طلائع حرب التحرير الشعبية قوات الصاعقة انه اذا كان المناضل هواري بومدين قد رحل عنا الا ان ثورة الجزائر باقية وفي ظلها وعبر وهجها الساطع تمضي جماهير الثورة في صنع حاضرها وامتلاك مستقبلها والسير قدما الى الامام .

ان جزائر بومدين بما اعطته للقضية العربية ونضال الامة العربية من دفع واستمرار هي ايضا جزائر الثورة وجزائر المستقبل وان وقفة جماهير الجزائر ومعها كل الامة العربية مع المناضل الراحل بومدين هي في الوقت نفسه وقفة مع جزائر المستقبل والتي لن تكون الا امتدادا لجزائر النضال ضد المستعمر ولجزائر البناء والتقدم ولجزائر العروبة .

وقالت المجلة اننا ابناء الشعب العربي الفلسطيني وثورته المسلحة الذين تربطنا بالجزائر روابط الاخوة والنضال والتماثل في مقاومة الغزو الاستيطاني رابطة الدم والعروبة والثورة وندرك حجم المصاب ونشعر بالحزن العميق لان الفاجعة مشتركة فلقد كنا دوما مع الجزائر الشقيقة وكانت جزائر الصمود معنا دائما تعمق رابطة النضال .

لقد جمعتنا مع شعبنا العربي في الجزائر الرؤية السليمة للاحداث ولتطوراتها والاستعداد الدائم للبذل من اجل ان تنتصر الارادة القومية جبهة واحدة للصمود والتصدي وخندقا واحدا لمواجهة اعداء الامة من الامبرياليين والصهيونيين والمستسلمين

الفجر : امريكا مطالبة بالاعتراف بمنظمة التحرير

اما صحيفة الفجر الصادرة في ابوظبي فقد حثت الولايات المتحدة على اعادة النظر في موقفها من منظمة التحرير الفلسطينية والاعتراف بها وفتح حوار معها وقالت انه رغم مساع دبلوماسية عربية كبيرة لاتزال الولايات المتحدة ترفض الاعتراف بمنظمة التحرير مالم تعترف الاخيرة بحق اسرائيل في الوجود .

وانه اذا كانت امريكا تريد سلاما عادلا ودائما في الشرق الاوسط فان شروط التسوية الشاملة معروفة واكثر ما يساعد عليها فتح حوار مع الشعب الفلسطيني شريطة ان يتم ذلك عن طريق توجيه دعوة رسمية ومحادثات تتم مع كبار صانعي السياسة الامريكية

ان هذا يعني اعتراف الولايات المتحدة بمنظمة التحرير اسوة بمعظم دول العالم وارغام اسرائيل على ذلك الاعتراف الذي لن تجري بدونه محادثات من اجل السلام في الشرق الاوسط .

تتمة ما نشر ص ٢

اتفاقية الصلح الساداتية الاسرائيلية

بين المعاهدة وبين تنفيذ الحكم الذاتي في الضفة والقطاع عن طريق رسائل متبادلة ملحقة بالمعاهدة تحدد جدولا زمنيا لتنفيذ الحكم الذاتي في تزامن مع تنفيذ المرحلة الاولى من الانسحاب الاسرائيلي في سيناء . ونتيجة للضغوط الامريكية تنازل السادات عن معظم هذه المطالب ، وهكذا امكن التوصل الى ما سمي بالمقترحات المصرية — الامريكية المشتركة . فقد صرح الرئيس الامريكي كارتر بان المصريين وافقوا على مسودة الاتفاقية بحذافيرها وعلى المقترحات الامريكية الملحقة بها .

فقد تنازل السادات عن وضع جدول زمني محدد للحكم الذاتي ووافق على الاقتراح الامريكي لتحديد نهاية عام ١٩٧٩ كهدف نهائي لاجراء انتخابات الحكم الذاتي مع ترك التفاصيل الخاصة بصلاحيات الحكم الذاتي ومهامه للمفاوضات . وكشف كارتر النقاب عن ان ما وافق عليه السادات بهذا الشأن ، كان في الاصل اقتراحا امريكيا اسرائيليا تم الاتفاق حوله بين موشي دايان وسايروس فانس . اما بشأن مطالبة السادات بربط تبادل السفراء بين نظامه وبين الكيان الصهيوني بتنفيذ الحكم الذاتي ولو على الاقل في قطاع غزة ، فقال كارتر ان اقامة العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين اسرائيل ومصر ستتم فور تنفيذ المرحلة الاولى من الانسحاب الاسرائيلي في سيناء ، والذي سيؤجل فقط هو تبادل السفراء ، واشار كارتر الى ان السادات كان قد اشترط لتبادل السفراء موافقة اسرائيل على الانسحاب من مدينة العريش بعد شهرين من توقيع المعاهدة ، وان اسرائيل تراجعت عن ذلك ، الامر الذي يبرر تراجع السادات عن موافقته على تبادل السفراء فور تنفيذ الانسحاب المرحلي .

وتجدر الاشارة هنا الى ان اشرف غربال سفير النظام المصري في واشنطن اعلن في ندوة عقدت بالعاصمة الامريكية أن اسرائيل اصرت على النص في صلب المعاهدة على تبادل السفراء ، وقال ان هذا اجراء لم يسبق له مثيل في تاريخ المعاهدات الدولية .

اما بالنسبة للمادة الرابعة ، فقد اكتفى السادات بالمطالبة باضافة مذكرة توضيحية للمعاهدة تنص على اعادة النظر في ترتيبات الامن في سيناء بعد خمس سنوات من توقيع المعاهدة . ويبدو ان السادات قد تراجع في اخر الامر من المطالبة بتحديد فترة معينة يتم بعدها اعادة النظر في ترتيبات الامن ، واكتفى بايضاح نقطة تتعلق بالصياغة فقط وتوضح انه عندما يطلب احد الطرفين اعادة النظر في ترتيبات الامن فانه على الجانب الاخر ان يستجيب لذلك .

كذلك اكتفى نظام السادات بالنسبة للمادة السادسة ، باضافة مذكرتين تفسيريتين توضح احداهما ان ما جاء في الفقرة الثانية من هذه المادة لا يلغي ما جاء في مقدمة المعاهدة من اشارة الى انها تشكل جزءا من تسوية شاملة ، وتنص الاخرى على ان ما جاء في الفقرة الخامسة من المادة نفسها لا يلغي اتفاقات مصر مع جهات اخرى .

هذه هي التعديلات التي يحاول نظام السادات تصويرها على انها تمسك بالحقوق العربية ، والتي على اساسها تروج اجهزة الدعاية الساداتية ان مصر متمسكة بالتزاماتها العربية وتسعى من اجل تسوية شاملة . لقد وصفت صحيفة نيويورك تايمز الامريكية الموالية للصهيونية المطالب المصرية بانها في غالبيتها رمزية وتتعلق بامور الصياغة وقالت انه كان باستطاعة اسرائيل ان تتعاطف معها كلها دون ان تغير من شكل المعاهدة بصورة محسوسة .

والواقع ان نظام السادات يحاول من خلال هذه التعديلات ربط خيانته لقضية الشعب المصري ومصالحه واهدافه بخيانة اعم واشمل للشعب الفلسطيني والامة العربية باسرها .

ايران تلغي عقدها مع شركة امريكية لصناعة الهيلوكبتر

طهران — سانا — الغت ايران امس عقدا بمبلغ — ٥٧٥ — مليون دولار مع شركة تكسترون الامريكية بشان صناعة طائرات الهيلوكبتر .

ونقلت — افب — عن صحيفة البورصة الاقتصادية الايرانية قولها ان الحكومة استندت في الغائها للعقد الى الظروف الحالية التي تمر بها ايران .

محاولة اغتيال فاشلة لوزير الخارجية الهندي

نيودلهي — سانا — تعرضت السيارة التي كان يستقلها اتال بيهاري فاجيايي وزير الخارجية الهندي هنا امس الى الرمي بالحجارة من قبل مجموعة يعتقد انها من انصار حزب المؤتمر الهندي .

وتقول — واع — ان الحادث وقع عندما كانت سيارة الوزير الهندي تمر باحدى مناطق ولاية اندرابراديش الهندية حيث كان الوزير الهندي يقوم بجولة ضمن حملته الانتخابية الفرعية التي ستجري في الولاية قريبا .

المظاهرات مستمرة في ايران

حركة القطارات تتوقف والصحفيون والكتاب يواصلون الاضراب

الأجانب يغادرون إيران بعد تفاقم أعمال العنف

عواصم — وكالات — لا يزال الوضع في ايران متوترا جدا حيث شهد عدد من المدن الايرانية امس اضرابات عنيفة وتوقفت حركة جميع القطارات واستمر اضراب الكتاب والصحفيون كما اضطر عدد كبير من الرعايا الاجانب لمغادرة ايران حفاظا على حياتهم .

في طهران اعلن متحدث باسم مؤسسة السكك الحديدية الايرانية في طهران امس عن توقف حركة جميع قطارات المسافرين وقطارات الشحن بسبب استمرار اضراب منتسبي المؤسسة الذي بدأ يوم السبت الماضي .

وتقول — واع — ان المتحدث اعرب عن امله في ان تسفر المباحثات مع المضربين تضامنا مع عمال الصناعة النفطية عن عودتهم الى العمل قريبا .

اعلن الكتاب والصحفيون والمترجمون والعاملون في وكالة الانباء الايرانية الرسمية بانا في بيان صدر امس الاول انهم سيواصلون الاضراب الذي بداوه في الواحد والثلاثين من شهر كانون الاول الماضي .

وذكرت — بانا — ان البيان اوضح ان هذا الاضراب يهدف الى مساندة التطلعات الوطنية للجماهيرية الايرانية وانه سيستمر حتى يتم التوصل الى تحقيق اهدافه النهائية .

من جهة ثانية ذكر راديو لندن في ان حوالي مائتي شخص قتلوا في حوادث امس الاول في مشهد وقال المراسل ان هؤلاء الاشخاص قتلوا برصاص الجيش الايراني وبعضهم دهس بجنازير الدبابات . وقد شاهد المراسل جثثا كثيرة متراكمة في اقسام المستشفى وقال ان الشرطة العسكرية تحرس المستشفى .

واضاف المراسل ان رجال المخابرات السرية الايرانية كانوا يجوبون الشوارع بسياراتهم ويطلقون النار على الناس .

كما استمرت الاشتباكات العنيفة بين قوات الجيش والمتظاهرين منذ ٤٨ ساعة في مدينة كرمانشاه التي تقع على بعد ٤٠٠ كم جنوب غرب طهران .

وتقول — واع — ان هذه الاشتباكات اسفرت عن مقتل ٥٤ شخصا واصابة مائة اخرين .

وفي طهران اخذت العربات المصفحة مواقعها في الميادين الرئيسية بالعاصمة كما تعمل قوات الجيش على منع الناس من الخروج من ديارهم .

كما اطلق مسلح الرصاص على عمدة مدينة رافسانجان جنوبي شرقي طهران فارداه قتيلا .

وذكرت — افب — من جهة اخرى بان عشرة الاف شخص تظاهروا صباح امس في مدينة رزاهياه شمالي اذربيجان وكذلك خرجت مظاهرات مماثلة في اقليم كرمانشاه .

وفي اثينا بلغ عدد الاجانب الذين وصلوا الى اثينا من طهران خلال الثلاثة ايام الماضية ٨٥٠ شخصا .

وتقول — رويتر — ان معظم هؤلاء الاشخاص من العمال والموظفين العاملين في شركة النفط الايرانية .

ونقلت الوكالة عن ناطق باسم شركة النفط قوله انه من المتوقع وصول عدد اخر من العمال والموظفين اليوم الاربعاء الى اثينا .

وفي كولونيا قررت شركة الخطوط الجوية الالمانية الغربية لوفتهانزا القيام امس برحلة اضافية الى طهران للمساعدة في ترحيل رعايا المانيا الغربية الذين يرغبون في مغادرة ايران .

وتقول — افب — ان المتحدث باسم الشركة اوضح ان الرحلات اليومية العادية بين المانيا الغربية وايران لم تعد تكفي لمواجهة ضغط الركاب .

هذا وقد كلف السيد محمد سجادي رئيس مجلس الشيوخ الايراني خلال اجتماع للمجلس امس ثلاثة من اعضائه للتحقيق في الاحداث الدامية التي وقعت في مدينة مشهد خلال اليومين الماضيين .

وتقول — رويتر — ان السلطات العرفية في مشهد كانت قد اعلنت امس الاول ان عددا من الاشخاص قد قتلوا فيما جرح ٢١٥ اخرون بينهم عدد كبير من افراد القوات المسلحة

وفي باريس ذكرت صحيفة لوروور الفرنسية اليمينية الرادكالية ان فرص نجاح حكومة بختيار وهو الرجل الذي اختاره الشاه لتشكيل حكومة جديدة في ايران تتوقف قبل كل شيء على قدرته على ادارة عجلة العمل مرة اخرى في ايران .

ونقلت — افب — عن صحيفة لوماتان اليسارية ان بختيار رجل معزول تماما خاصة وان احزاب الجبهة الوطنية تخلت عنه وطرده حزب ايران الذي يعد من اكبر احزاب الجبهة .

اما صحيفة ليزيكو الاقتصادية فقد اعربت عن اعتقادها بان الاقتصاد الايراني متفكك تماما بسبب الاضرابات الاخيرة وان محاولات بختيار تشكيل حكومة جديدة هي اخر ورقة سياسية يلعب بها الشاه وهي في عداد المغامرة وليس اكثر .

كما علقت لوفيغارو على مهمة بختيار في تشكيل حكومة مدنية ايرانية فوصفتها بانها مهمة عسيرة وقالت ان بختيار محق في تشاؤمه .

واوضحت الصحيفة ان الحكومة الاشتراكية الديمقراطية التي يزمع تشكيلها بختيار لن تستطيع ارضاء الجماهير الايرانية التي الهب فيها الخميني ما اسمته روح التعصب .

وفي الكويت ذكرت صحيفة — القبس — الكويتية ان شاه ايران يعيش اليوم اجواء مشابهة للمناخ الذي احاط بالرئيس الامريكي الاسبق ريتشارد نيكسون بعد تصاعد فضيحة ووترغيت وقبيل ان يتخذ قراره بالتنحي والاستقالة .

واشارت الصحيفة في مقال افتتاحي لها امس تحت عنوان عندما تدق ساعة الرحيل الى الفارق بين الوضعين قائلة ان انفجار فضيحة ووترغيت كان سياسيا واعلاميا بينما الوضع الذي يواجهه الشاه اليوم اخطر من ذلك بكثير .

وقالت انها ثورة حقيقية تشبه في الكثير من مظاهرها الثورة الفرنسية التي قضت على عرش يستند ملوكه على حقهم الالهي في الحكم .

واختتمت الصحيفة مقالها مؤكدة انهيار الروح المعنوية لدى الحاكم امام الضغط الشعبي والسياسي وان لا بديل عن ترك دفة الحكم .



الحرائق في شوارع طهران

الجنود ينتشرون في شوارع العاصمة الملتهبة



● مدريد :

سانا — ذكرت وكالة الانباء الاسبانية امس ان ناقلة البترول اليونانية — اندروس بتريا — التي رافقتها سفينة قاطرة اسبانية تتجه الى روتردام هولندا .

وتقول ا.ف.ب ان الوكالة لم تذكر شيئا عن حالة الناقلة لكنها اشارت الى ان البترول مازال يتسرب من الفتحة التي حدثت في جانب الناقلة .

● نيكلسدورف النمسا :

سانا — اصبحت الحدود النمساوية الهنغارية اسهل حدود العبور بين دول المعسكر الاشتراكي والدول الغربية وذلك بموجب ترتيبات وضعت امس الاول موضع التنفيذ وتقضي بالسفر دون تاشيرة .

وتقول — رويتر — ان هذه الخطوة كانت ثمرة عشرين عاما من المفاوضات بين هنغاريا والنمسا ولن يحتاج النمساويون والهنغاريون من الان فصاعدا الى تاشيرة لعبور الحدود بين البلدين .

● لندن :

سانا — اعلنت شركة بريتش بتروليوم امس انها مضطرة بسبب وقف الصادرات الايرانية من البترول الى خفض مبيعاتها من البترول الخام الى عملائها بنسب تتراوح بين ٢٠ بالمائة و ٣٥ بالمائة من حجم الكمية بالنسبة للنصف الاول من عام ١٩٧٩ .

ونقلت ا.ف.ب عن الشركة قولها انها ستوزع نسبة الانخفاض بالعدل بين جميع عملائها .

● بكين :

سانا — نشرت صحيفة الشعب الصادرة في بكين صورة لصاروخ صيني .

وتقول ا.ف.ب ان الخبراء يرون ان الصاروخ هو من طراز متوسط المدى .

هذا ويبلغ ارتفاع الصاروخ ١٨ مترا تقريبا وقد وضع فوق منصة اطلاق متحركة ومزودة بعجلات واتخذ وضعا راسيا .

كما لم يتضمن المقال المرفق بالصورة ايضاحات حول مدى الصاروخ ومميزاته الاخرى لكنه اقرب الى الصواريخ السوفييتية منه الى الصواريخ الامريكية .

● مانيلا :

ا.ف.ب ذكر امس الدكتور سلفادور ميسا السيد رئيس مجلس المكفوفين ان الفلبين هي الدولة الثالثة في العالم فيما يتعلق بعدد المكفوفين وذلك بعد السعودية واليمن .

وذكرت ا.ف.ب ان عدد المكفوفين فيها يصل الى ٢١٫٣ بين كل الف شخص وان هذا العدد سيصل خلال عام ١٩٨٠ الى نحو مليون ونصف مليون شخص .

ومما يذكر ان المتوسط العالمي لعدد المكفوفين في البلاد المتقدمة صناعيا يبلغ واحد بين كل الف شخص بينما يبلغ المتوسط في الدول النامية ١٠ بين كل الف شخص .

● باريس :

سانا — تجتاح فرنسا موجة من البرد والثلوج وقد ادى ذلك الى موت اكثر من عشرة اشخاص حتى صباح امس .

وتقول واع ان هذه الموجة ستسهم ايضا في ارتفاع اسعار الخضار والفلال والمواد الزراعية بشكل كبير منذ بداية الاسبوع القادم .

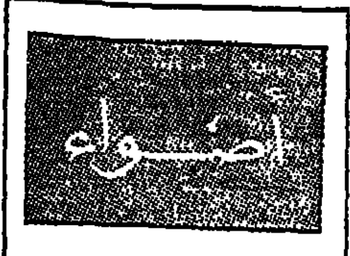
اغتيال مساعد حاكم اقليم الباسك في اسبانيا

سان سبستيان — افب — سانا — اكد مصدر مسؤول ان القومندان خوسيه ماريا هيريرا مساعد الحاكم المدني لاقليم الباسك اغتيل صباح امس في وسط سان سبستيان بايدي اشخاص كثيرين مسلحين بالمدافع الرشاشة .

وذكرت — افب — ان الضابط سقط صريعا بعدة رصاصات فور خروجه من مسكنه .

واوضح المصدر ان المعتدين نجحوا في الهرب بسيارة شريك لهم في الجريمة ومما يذكر ان الحاكم المدني جيبوزكوا الذي كان القومندان خوسيه يعمل مساعدا له هو ممثل حكومة مدريد في الاقليم ومنصبه يعتبر من المناصب العليا في الدولة .

ويعد القومندان خوسيه اول ضحية تسقط نتيجة لهجوم مسلح في اسبانيا في عام ١٩٧٩ ، وتجدر الاشارة الى ان هناك ٩٧ شخصا اغتيلوا في هذا البلد خلال العام الماضي .



الشاه وواشنطن امام الورقة الاخيرة ؟

الورقة السياسية الاخيرة التي رماها الشاه امام خصومه ومعارضيه لم تسقط في — السلة — التي قصدها ، لان قوى الشعب استطاعت في اللحظة الاخيرة ان تمسك بهذه الورقة وان تردها الى مكانها الاصلي . وهذه الصورة التي بدات ترتسم بوضوح في ايران ، تؤكد من جديد بان الانتفاضة الشعبية التي تطالب باسقاط النظام قد وصلت فعلا الى مرحلة المواجهة الحاسمة معه وهو الامر الذي سيؤدي — ولاشك — الى حدوث مضاعفات خطيرة في هذا البلد الاسيوي الذي بات يستقطب انظار العالم واهتمامه الزائد ، وذلك بسبب — دراماتيكية — الاحداث والتطورات التي تجري فيه . وبصرف النظر عن المناورة المكشوفة التي قام بها الشاه والتي تمثلت في اقدام حكومته العسكرية على الاستقالة وافساح المجال امام احد رجالات المعارضة لتشكيل — حكومة مدنية وفشل هذا الاخير في تحقيق هذا الهدف — ، يمكن القول ان النظام الايراني قد بدأ يقترب فعلا من — بداية النهاية — وبدأ يتحول الى — كابوس — مزعج بالنسبة للايرانيين كافة ، وهذه الحقيقة التي ادركتها الولايات المتحدة الامريكية بالسرعة المطلوبة ، ستقودها بالضرورة الى البحث الجاد عن صيغة جديدة للمحافظة على حياة الامن والهدوء في ايران . ويبدو ان واشنطن التي نصحت الشاه بالسفر خارج البلاد في الوقت الحاضر وحركت من الجهة المقابلة عدة حاملات طائرات نحو منطقة الخليج القريبة من ايران ، قد عقدت العزم الفعلي على اخراج نظام الشاه من ورطته الحالية باي شكل من الاشكال . بيد ان موقف المعارضة التي رفضت حتى الان اي نمط من الحوار مع النظام الايراني ، هو الذي يقلقها اكثر من اي شيء اخر ، لان الولايات المتحدة تدرك بوضوح بان المعارضة بمقدورها ان تحرك الشارع الايراني بالطريقة التي تريدها ، وذلك بصرف النظر عن اية اعتبارات اخرى . ومن هنا يمكن التاكيد بان الغليان الشعبي الذي تشهده ايران في الوقت الحاضر ، سيضع الحدود النهائية لمجمل المناورات المكشوفة التي يقوم بها الشاه والولايات المتحدة الامريكية وسيخلق امام المعارضة الدينية العديد من المعطيات التي يمكن ان توظفها لصالح الاهداف الواقعية التي تناضل من اجلها ، وحتى منطق التهديد العسكري لن يفيد في هذا المجال ، لان الشعب عندما يثور في وجه خصومه فانه لا يتخوف ولا يرهب في منع حتى ارادة المعجزات .

■ محمد ظروف

دعوة الدول النامية لاتخاذ موقف موحد في مؤتمر مانيلا

كولومبو — واع — سانا .. دعا الدكتور غاميني نوريا امين عام منظمة التنمية والتجارة الدولية في حديث نشرته صحيفة سيلان ميرور في كولومبو امس كافة البلدان النامية الى اتخاذ موقف موحد قبل انعقاد المؤتمر الدولي الخامس للمنظمة المذكورة في مانيلا في ايار المقبل .

ونقلت — واع — عن حديث الدكتور غاميني نوريا قوله ان على الدول النامية ان تنتهز كل فرصة من اجل توثيق اواصر التعاون فيما بينها لانها لاتستطيع تحسين اوضاعها الاقتصادية عن طريق المؤتمرات فقط .

وقال امين عام المنظمة المذكورة التابعة لهيئة الامم المتحدة ان المؤتمر الخامس للمنظمة المقرر عقده في مانيلا بالفيليبين في ايار القادم يجب ان يكون حدثا علميا بارزا في مجال التعاون الاقتصادي الدولي والعلاقات بين الدول المتقدمة والنامية .

واضاف الدكتور غاميني نوريا يقول ان ورقة العمل التي تجري اعدادها لتقديمها للمؤتمر ستكون مفصلة وهي تغطي اكثر القضايا المهمة ومن ابرزها حماية الدول النامية والمسائل النقدية اضافة الى النظام الاقتصادي الدولي الجديد .

اجاويد يقبل استقالة وزير الداخلية التركية بعد أحداث العنف الأخيرة



جثث القتلى خلال العنف في كهرمان التركية

انقرة — واع — رويتر .. اعلن عرفان اوزايدنلي وزير الداخلية التركية خلال كلمته امام مجلس النواب التركي صباح امس استقالته من منصبه وقد قبل بولنت اجاويد رئيس الوزراء هذه الاستقالة المفاجئة .

وقد جاء اعلان استقالة عرفان اوزايدنلي بينما كان مجلس النواب التركي يبدأ مناقشاته لاحداث العنف التي شهدتها تركيا خلال العام الماضي واعلان الاحكام العرفية في ثلاثة عشر ولاية من الولايات التركية منها انقرة واستانبول .

من جهة ثانية استؤنفت الدراسة الجامعية والثانوية في كل من انقرة واستانبول امس بعد ان عطلت منذ السادس والعشرين من الشهر الماضي .

وتقول — رويتر — ان معظم الجامعات والمدارس الثانوية كانت قد توقفت عن الدراسة بموجب اعلان الاحكام العرفية في ثلاثة عشر ولاية تركية بعد احداث عنف راح ضحيتها اكثر من ١٢ شخصا وذكر ان قوات الجيش المعززة ببعض الآليات لاتزال تتمركز في المناطق الحساسة من العاصمة ..

هزة ارضية في لوس انجلوس

لوس انجلوس — رويتر — سانا — هرع الناس الى الشوارع من بيوتهم امس الاول عندما ضربت هزة معتدلة منطقة لوس انجلوس وتركت وراءها انجرافات للتربة في حي ماليبولنجسوم السينما .

وتقول — رويتر — التي اوردت هذا النبأ انه لم يبلغ عن وقوع اصابات خطيرة او اضرار واسعة .

كاسترو يهاجم الانظمة الامبريالية والعنصرية

هافانا — سانا — انسحب سفيرا الولايات المتحدة والنظام المصري من احتفال اقيم بمناسبة الذكرى العشرين للثورة الكوبية عندما هاجم الرئيس الكوبي فيدل كاسترو حكومتي البلدين في خطاب القاه امس .

وتقول — رويتر — ان كاسترو اتهم الولايات المتحدة في واحدة من اعنف حملاته عليها في السنوات الاخيرة بالنفاق وقال انها مسؤولة عن وفاة عشرات الالوف من الاشخاص في امريكا اللاتينية .

وقال كاسترو عن حكومة النظام المصري ان الغرب قد اشتراها .

واوضح الزعيم الكوبي في خطابه بان الولايات المتحدة تحاول اجبار كوبا على تغيير سياستها عن طريق فرض حظر اقتصادي عليها .

وقال ان كوبا لن تتخلى عن مبدأ واحد . وهي لا تعارض اقامة علاقات دبلوماسية وتجارية مع الولايات المتحدة لمصلحة السلام لكنها تطالب اولا برفع الحظر الاقتصادي دون شروط .

وتقول الوكالة انه من المؤكد ان الخطاب كان اعنف هجوم للدكتور كاسترو على الولايات المتحدة في السنتين الماضيتين .

الا انه لم يتضح فيما اذا كان الخطاب يعتبر مؤشرا الى اي تدهور مهم في العلاقات بين البلدين .

مقتل رئيس جبهة تحرير تايمور

جاكرتا — سانا — تمكنت القوات الاندونيسية امس الاول من قتل نيكولاي دوس ريزلوبياتو رئيس الجبهة الوطنية لتحرير شرق تايمور حسب ما افادت بذلك وكالة الانباء الاندونيسية .

وذكرت — ي.ب — ان الجنود ووحدات المظليين الاندونيسية المتمركزة في جزيرة جاوه هي التي شنت هذا الهجوم ضد لوبياتو وتمكنت من اعتقال اثني عشر شخصا من اعضاء الجبهة الوطنية المذكورة .

وعلم ان الجنرال يوسف وزير الدفاع وقائد القوات المسلحة الاندونيسية وعدد اخر من كبار ضباط القوات المسلحة الاندونيسية فتوجهوا الى المنطقة يوم امس الاول ليتاكدوا من مقتل لوبياتو البالغ من العمر سبعة وثلاثين عاما .

لهتيساري يتباحث مع فالدهايم حول انتخابات ناميبيا

الامم المتحدة — اب — سانا — توجه السيد مارتي اهتيساري ممثل السكرتير العام للامم المتحدة الخاص بناميبيا امس الاول الى فيينا للتباحث مع السيد كورت فالدهايم للتخطيط لانتخابات ناميبيا تحت اشراف الامم المتحدة .

مباحثات بين فالدهايم والرئيس المكسيكي

مكسيكو — افب — سانا — وصل كورت فالدهايم امين عام هيئة الامم المتحدة الى مكسيكو امس الاول لاجراء محادثات مع الرئيس المكسيكي خوسيه لوبيز بورتيللو ووزير خارجيته سانتياجو روبل .

وذكرت — افب — ان الدكتور فالدهايم سيقوم بزيارة لمكاتب التابعة للمنظمة الدولية في مكسيكو .

وقد عقب فالدهايم في مكسيكو بعد ظهر امس مؤتمرا صحفيا .

وزير دفاع كندا يصل الى قبرص

نيقوسيا — سانا — يصل الى نيقوسيا غدا وزير الدفاع الكندي بارنيت دانسون في زيارة رسمية لقبرص تستمر ثلاثة ايام .

ونقلت — رويتر — عن وكالة الانباء اليونانية التي اوردت هذا النبا ان الهدف من زيارة الوزير الكندي لنيقوسيا هو تفقد الفرقة الكندية التي تعمل في نطاق قوات الامم المتحدة في قبرص . كما سيقوم المسؤول الكندي بعدها بزيارة رسمية لكل من اثينا وانقرة .

اعـــلان

تعلن الوكالة العربية السورية للانباء للسادة الذين تقدموا بطلبات للعمل لديها وجوب حضورهم لاجراء الاختبار اللازم اعتبارا من يوم السبت ٦-١-١٩٧٩ في مبنى الوكالة الكائن جانب حديقة المزرعة الساعة السادسة مساء .

دمشق في ٢١-١٢-١٩٧٨

المدير العام

للوكالة العربية السورية للانباء

د. صابر فلحوط

فقد جواز سفر

فقد من السيد باسل شريف جواز سفره العراقي الصادر عن بغداد ، يرجى ممن يعرف عنه شيئا الاتصال باقرب مخفر للشرطة وله مكافاة مالية .

شكر على تعزية

المهندس خالد الشلق وجميع آل الشلق والساطي والحبش يشكرون جميع من واساهم بفقيدهم الغالي المرحوم

المهندس عمر خالد الشلق

سواء بالحضور شخصيا او برقيا سائلين الله الا يفجعهم بعزيز .

كلية الاداب والعلوم الانسانية

في جامعة القديس يوسف

بيروت

تعلم عمادة الكلية لطلابها ان الدروس قد استؤنفت فيها اسوة ببقية كليات الجامعة ابتداء من ١٨ كانون الاول سنة ١٩٧٨ ، وان الدورة الثانية لامتحانات الدبلوم العام تجري في مركز مدينة زحلة عند الساعة الثامنة من صباح يوم الجمعة الواقع في الثاني عشر من كانون الثاني سنة ١٩٧٩ وان على الطلاب الراغبين في الاشتراك بهذه الدورة تسليم ابحاثهم ودراساتهم الى الادارة في اقرب فرصة ممكنة .

العميد

مأساة لؤي كيالي من البداية وحتى النهاية كفنان وكإنسان

بقلم صلاح الدين محمد

لم اكن اعرف بانه سيموت .. كيف يموت ؟ من قتله ..؟.. لقد قتلوه ولكن هل يموت انسان كلؤي ..؟ اه كم انهب بعيدا ولا انهب . المجتمع كان مسؤولا عن جنون فان غوغ وانتحاره .. كان مسؤولا عن موتس وضياع بولوزلوتريك والموت المبكر لاسعد المدرس ونيكولاس دي ستايل وفتحي محمد .. كان مسؤولا عن هواجس غويا وجوع موديلياني وسوتين .. وعن سجن دومييه وتشرد غوغان .. اه كم انهب بعيدا ولا انهب .!؟

كانت الاخبار تتوارد من حلب ، لؤي رجع الى انهياره ، لا بقلقاملون ، يسي اخر الليل ونمزج ضحكاته مع رنين الاربعة العدقى وهي يودع اخر المتسكعين .. لؤي يسعف .. ويسعف .. يتشنج .. يرتجف بداه .. لؤي يتشاقل في مشيته .. لؤي يشهي .. لؤي يحني وجهه المهشم ويلمي بسالفيه المتعفنين على كتفه .. ويحنسي .

لا احد يحرك ساكنا والاشهر تمضي .. وبرقية تلي لنقابة الفنون الجميلة في دمشق من فرعها في حلب تقول — لؤي في خطر ، نخشى عليه من الموت ، اخبرونا كيف نساعده وما هي الخطوات التي يجب اتخاذها .. — واطلع على نسخة البرقية واخذ منها — فوتو كوبي — . الى جريدة الثورة لالتقي مع الصديق محمد عمران واخبره بما يجري مع صديق العمر لؤي واريه البرقية .. وكان الموقف حساسا .. ولؤي حساس اكثر .. وكنا نخشى من المضاعفات .. وهو يحمل كبرياء العالم كله .. ونحن لا نملك سوى هذا التلسسم المسكين .. يعرفنا ضمن مسؤوليه ما يمكن عمله .. ولم نسمع عن اية مساعي من اية جهة كانت لمساعدة لؤي .. ولم اكن اعرف حدود المأساة وواقعها وسافرت الى حلب .

في مقهى العصر لقيته .. احتضنني .. قبلني وقبلته .. صافحني واراد ان يصافحني بحرارته المعهودة بالشد على الكف .. ولكن اصابعه كانت نخوية .. كانت لحظة بحجم حزن العالم .. اهذا لؤي حقا ؟ .. عينان تسبحان في العمق والعظم يطفو على الجلد .. واللحية لا تجد لها مكانا على مساحة الوجه الذي بات يتمشى الى الداخل .. واصابع محنية كالموت تحرق السيجارة من الشفتين اليابستين [illegible] سلوى كمن تلقى صدمته [illegible] .. والجسد المسكين في حركة لولبية لا حركة قرارا ولا استقرارا .. اهاته الجحيم بعينه .. فأي جحيم اكثر جحيما ينتظر هذا القلب !!

انه يسالني عن صحتي وعن وضعي .. وهل رحلت ايام الحرمان ؟ اي اسئلة هذه في هذا الزمان الصعب .. واي جسد يحكي .. ماذا بك يا لؤي .. ماذا حدث معك :

— لا شيء سوى انني لا اكل الا سندويشة واحدة وفنجان قهوة في اليوم .. واخذ كمية من حبوب الفاليوم وانام .. انام طويلا ولذا تراني قد ضعفت ونقص وزني اكثر من عشرين كيلوغراما —.

كان هذا في ٨-٩-١٩٧٨ .. وفي ١١-٩-١٩٧٨ .. وانا في مقهى القصر يخبرني بكري مضيف المقهى وصديق الفنانين .. بان لؤي قد احترق البارحة .. ونهرع الى مستشفى حلب الجامعي مع الاصدقاء — اسماعيل حسني — انور محمد .. — .. ولؤي في عرسه الجهنمي .. وجه مكابر يحمل نبل الايام السابقة .. وعنفوان الزمان .. في ماراثون مع الموت حروقات موزعة ولكن الوجه سليم .. والقلب سليم واليد الايمن سليم . والقصه بدأت وانتهت كالتالي :

يبرغ علبة من الفاليوم في المعدة الخاوية .. في منزله الذي استاجره مؤخرا خارج حدود المدينة .. و سحب اخر الانفاس من السيجارة الكارثة .. النوم يزحف على عضلات الجسم ويسكن الاعصاب .. وهو مستلق على فراشه .. بل تلبونه .. وينهار في نوم كدهاليز الموت .. العراش يحترق .. ولؤي يحترق .. والقسم من البيت يحترق .. ويأتي الجيران ويلحقونه الى المستشفى ..

.. وارجع الى دمشق لاروي الحادثة الجلل .. ولنعمل ما في وسعنا عمله .. وستتناقل الخبر كل الالسنة والصحافة هنا وخارج هنا .. وينقل لؤي الى دمشق على طائرة هيليوكبتر عسكرية .. فمستشفى حلب لا يملك اختصاصات في جراحة الحروق .. ويجد رعاية معقولة .. بل كافية كما اخبرني عندما زرته وناديا نصار وعزمي موريلي في مستشفى حرستا .. ويقول لي حينئذ بعد ان سال عن كل الاصدقاء .. لقد احرق البوذي نفسه من اجل فيتنام .. ويشير بشكل خاطف الى كلمب داهيد .. وكان لؤي في تلك اللحظات رغم بشاشة وجهه وقوة ارادته .. وجبروت مقاومته كان يعاني الاما مبرحة وعذابا جسديا لا يطاق فالقسم الاعظم من الصدر محروق حتى ما فوق الركبتين .. ونسبة الحروق من الدرجة الثالثة اي خطيرة جدا وبشكل ٣٠ بالمئة من مساحة الجسد .. وكانت هذه اخر مرة القى فيها الفنان والصديق لؤي كيالي ..

تجرى له عدة عمليات جراحية .. ولكن !.. ينقل بعد فترة الى غرفة الانعاش .. حيث امل النجاة ضعيف جدا .. وتنقطع عنه الزيارات .. والاخبار تنحصر في الخطورة الحقيقية لوضعه .. ويموت لؤي بتاريخ ٢٦-١٢-١٩٧٨ — صباحا .. بعد معاناة هائلة استمرت — ١٠٨ — يوما ..

اما الحقيقة فان المأساة تذهب الى ابعد من تلك الفترة بكثير وقد مات فناننا الكبير على مراحل .. والمرحلة الجديدة الاخيرة هي التي نبهت بعض الشيء المسؤولين لانقاذه .

وساحاول هنا ان ارجع الى الوراء بقلبي الدامي على الكتل اللحية .. مع فناننا ومع الحقائق التي يجب الا نخشى على الوطن والتاريخ والانسانيــة :

كان لؤي في خريف ١٩٧٧ قد قرر نهائيا .. السفر الى روما وقد اعطى الحجج التاليــة — تغيير الجو — الاطلاع — زيارة الاصدقاء — وقال وقتئذ بانه اذا ارتاح هناك فسيبقى بعض الوقت قد يطول او يقصر .. فسبيع بيته وبعض ادواته الفنية ويهدي بعض اللوحات الى اصدقائه — بدأ الاعداد في الصيف واستمر به حتى لحظة المغادرة .. وهذا الشيء سابقة لا مثيل لها في حياته من قبل — .. ويدفع الديون المتراكمة عليه بالاضافة الى ديون المصرف العقاري — اشترى بيته بسلفة — وبقي معه بعض الاموال التي تكفيه لبضع اشهر — كما اخبرني — حتى يتمكن من الرسم وبالتالي سيستقر ماديا .. وأتي الى دمشق في اواخر تشرين الثاني وكنت قد استقريت في دمشق منذ اشهر .. والتقينا مطولا في مقهى الاوال .. وكان متفائلا الى حد بعيد .. وسهرنا قبل سفره سهرة مطولة حتى الصباح وقد اظهر وقتها جدية في البقاء في ايطاليا .

ويسافر لؤي الى ايطاليا واستلم منه رسالة تقـــول :

اخي صلاح :

تحية طيبة ، وصلت روما بخير ، املا لك كل سعــادة .

مع تحياتي للجميـع

لؤي ، روما ١٨-١٢-١٩٧٧ .

هذا الاختصار الشديد في الرسالة .. كان يعني لي الكثير .. ربما وكما اعتقدت وقتئذ اختصارا من نوع اخر .. وهذا ما حدث بالتحديد فيرجع لؤي بعد ان يمكث هناك شهرين ونيفا .. ونلتقي مطولا .. ويجمعنا جلسة مع الفنانيــن — جورج عشي — تركي محمود بك — .. وكان الحديث كله ينصب في نقطتين :

اولهما : استياء لؤي الشديد من روما .. لاستفحال النظرة التجارية والزعيرة والتشترة في الفن هناك .. وانه لا يستطيع الا ان يعيش جادا وشريفا .. وعليه ان يقضي بقية حياته في وطنــه .

ثانيهما : البحث عن مرسم بالايجار في دمشق .. وقد اخبرني بانه مطلب ملح جدا وقال وقتهــا ان بعض المراسم ذو ايجار مرتفع جدا والبعض بعيد جدا عن مركز المدينة .. واذا لم يجد في دمشق مرسما ضمن امكاناته فـسيستقر حتما في حلــب .

وهذا ماحدث بالفعل وغادر الى حلب .

بقي فترة طويلة بدون منزل او مرسم ... وبحثه الدائم عن المرسم لم يثمر .. وبدأت احواله المادية تسوء .. بل تسوء جدا .. وكان قد رسم في رومـا بعض اللوحات — طبيعة — وقد باعها ايضا .. واخيرا وجد مرسما بسيطا خارج حدود المدينة الغربي .. وقتها كان لؤي يقترب مـن الانهيار ويخفي جروحه .. وكان قد انقطع تماما عن شرب الكحوليات .. واراد ان يعوض عن ذلك بحبوب الفاليوم .. واخذت معه هذه الحبوب خطا تصاعديا .. ان من يعرف لؤي جيدا ... يعرف ان الحالة نتيجة لموقف داخلي ومأساة داخلية اي ان الحالة ليست سببا لحالة .. بل نتيجـة تراكمات نفسية في حالة الغليان وضغوطات داخلية رهيبة ... وبدأ يراقب الدمار كيف يزحف فـي عروقه واستمر في التنمر .. ولم يبق امامه طريق الخلاص سوى ذلك .. وهذا لايعني بان لؤي كان ضد الحياة .. بل كان معها الى ابعد الحدود .. ولعله قد وجد طريقة جديدة في الحياة ..

كان كل هذا يحدث على مرمى من البصر .. وامام الجميع .. كلهم شهدوا موته البطيء ... وراقبوا تقلص المسامات في جلده .. وهجرة الدم من شرايينه وهو ملقى على كرسي من كراسي مقهى القصر ظهيرة كل يوم — يوميا من الواحدة وحتى الثانية ... يتناول بعدها سندويشة واحدة ويذهب الى البيت لينام وقد استمرت الحالة هذه حتى احتراقه اي لمدة خمسة اشهر . وكان يمكن تدارك الامر — وقد سبق تدارك الامر معه مرات عديدة ١٩٦٨ و ١٩٧١ — ... ولكن كان علينا ان نجده يحترق تماما حتى نشعر بهول حالته .. وهــذا ماحدث تماماً .

ولو اردنا الرجوع قليلا الى الوراء وقبـل سفره الاخير الى روما — سافر ايضا في عام ١٩٧٥ ورجع بعد فترة قصيرة .. وكان قد قرر وقتها ايضا البقاء هناك — لوجدنا انه كان في حالة جيدة جدا ويمكن لكل من يعرف لؤي جيدا ان يعرف بانه يسافر في الاحوال النفسية الجيدة — الذهاب الى اللاذقية مثلا او ارواد او دمشق او عفرين كفرجنة — ولذا فعندما طلبت منه ان نسافر سوية الى الرقة ٢٣ — ١ — ١٩٧٧ وافق فورا — رافقنا انور محمد ايضا — وكانت فرصة مناسبة لحضور معرض الفنان سعد يكن في المركز الثقافي هناك ، وقد اخبرني وقتها بانه كان سعيدا جـدا وقد غادر الى حلب في اليوم التالي لاغادر بدوري الى دير الزور في مهمة وكان دائم التساؤل وبتفاؤل كبير .. بان مستقبله في البقاء او المغادرة منوط بجملة امور اهمها المكان الاكثر استقرارا الذي يؤهله للعطاء .

— احداث هامة في حياته —

ان هناك احداثا كثيرة جدا في حياة فناننا .. ونعتبر حياته كلها هامة جدا وكأني به او — يقدره ... ! ! — بانه كان يعرف بانه لن يعمر طويلا .. وهل يستطيع انسان حساس مرهف الى هــذه الدرجه ان يعيش طويلا ؟ وهل من يملك هــذا الفن وكل هذا العطاء ان يعمر طويلا ؟ وهل من يملك كل هذا الحزن والتمزق الداخلي ان يكون غير لؤي كيالي .

ان هناك أشياء عديدة لايمكن ان نذكرها الان وسنتركها للايام والتاريخ مع قناعتي التامة بان حياة لؤي بقيت الان ملكاً لامة بكاملها .. والتاريخ يجب الا يذكر فيه غير الحقيقة وساحاول ان اسرد هنا اهم النقاط في حياته والتي توضح مأساتــه في الحياة واستهتار المجتمع به بشكل من الاشـكال وبالتالي انعكاسات ذلك على فنه :

١٩٣٤ : يولد الفنان في حلب ويموت والده حسين بعد فترة ليعيش يتيما ووحيدا — من ناحية الاخوة — وتتزوج أخواته ليرعاه عمه ومن ثـم شماله ليس له اخوة سوى اخ من امه لم يلتق به الا قليـلا .

١٩٤٥ : يقول لؤي مايلي : كانت بدايتــي الفنية في هذه الفترة عندما قمت برسم تخطيـط سريع لجدي على اللوح الحجري الذي كنــت استخدمه في المدرسة الابتدائية وكان الشبه واضحا بين مانخططت وبين جدي ، وشجعني بعض افراد عائلتي وبدأت بشراء بعض الصور الملونة لكبار الفنانين — ليوناردو دافنشي — كلوحة العذراء والطفلين وبدأت بنقل هذه الصور على القماش وبالالوان الزيتية دون اية خبرة سابقة حتى انني الاولية اللازمة ، فجاءت اعمالي تقليدا هجينــا واعمى .

ودخلت المدرسة الاعدادية وبدأت بالرسم عن الواقع وكانت المواضيع غالبا تمثل طبيعة صامتة — فخارة مثلا — ومنفذة بالرصاص او بالفحم وبتوجيه من الاستاذ غالب سالم — ساهم غالب سالم في رعاية كثير من الفنانين منهم الفنان الراحل فتحي محمــد — وكنت احصل على علامات جيدة ومن ثم بدأت بدراسة تاريخ الفن واستمريــت في رسم اللوحات المنقولة ، وكنت معجبا ببعض الممثلين والممثلات والاساتذة فقمت بتكبير رسومهم وصورهم — كان لؤي يرسم لوحات لنساء جميلات جدا وبدقة بالغة وكثير من الناس مازالوا يعرفونه من تلك اللوحات التي كان يعرضها في احد المحلات في حلب وقد زال المكان الان .. وقد ذكر احدهم امامي كلمات اعجاب شديدة من شخص للوحة من تلك الايام لفتاة جميلة رسمها لؤي والــى جانبها زهرة حية ويقول الشخص بوجود لــؤي كانت لوحتك تنطق بالحياة اكثر من الزهرة — ، واضيف جملة معترضة — والكلام للؤي — بانني كنت امارس العابا رياضية لكرة القدم والسلة والطائرة والطاولة والسباحة — استمرت قـوة بنية لؤي طوال حياته باستثناء فترات الازمات التي كانت تشهد ضعفا عاما في جسمه ومايمكن قوله هنا بان الفنان لؤي كيالي قد رسم بعض المواضيع الملتزمة في بداياته ماخوذة من الواقع كلوحة — دليل الاعمى — وتمثل شيخا ضريـرا يقوده طفل من يده ، ولوحة — الشحادة — وكان يستقي بعض الاعمال من الخيال كلوحة — الزوادة — وتمثل عاملا بائسا يحمل عصا عليها زوادتــه من الطعام ، وقد رسم في الفترة نفسها أعمــالا عديدة عن الطبيعة ولكن لم تكن شخصيته قد تبلورت بعــد .

ومن ثم تأتي مرحلة التاثر بالصور الفوتوغرافية والنقل عنها .. كتكبير الصور للاقارب والاصدقاء والمعارف ورسم بعض لوحات لنساء جميلات جدا مؤلفة من مقاطع ماخوذة هنا وهناك ، وكانــت الصياغة شبيهة بالفوتوغرافية .

— ١٩٥٦ —

يتقدم الفنان الى فحص البعثة التي اعدتها وزارة المعارف لايفاد طلاب يدرسون على حسابها في اوربا ، وكان الفحص يتالف من رسم لوحــة طبيعية صامتة بالالوان وماخوذة من الواقع ومــن ثم رسم امراة عجوز من الخيال منفذة بالرصاص وسؤال في الثقافة الفنية وكانت النتيجة بانه كان الاول والوحيد .. ويغادر الى روما في عام ١٩٥٧ .

لم يدرس الفنان التصوير الزيتي .. بــل درس التصميم الداخلي — الزخرفة — وقد حصل على شهادته من قسم الزخرفة وقد اثر هذا مؤخرا في تكوين لوحاته الصارم ومن الجدير بالذكر بان الفنان قد قدم اطروحته النظرية في مشروع التخرج حول الفنان فان غوغ الذي كتب عنه مرة :

كما حدث لفنان فان غوغ ، الذي دفعه قلبــه الكبير الذي وسع محبة العالم اجمع الى ان يعمل واعظا — في اوائل حياته — في السجون والمناجم — اعطاهم البسته وطعامه ، ثم دفعه حبه للناس الذين لم يفهموه ابدا ولقبوه بالمجنون الــى ان يقطع اذنه ليقدمها الى امراة اعجبت بها تعبيرا عن محبته لها ، رفضوا محبته لانهم لم يفهموها ولم يعتادوها فرفضوه هو ايضا فتخلى عنهم ، ولكنه لم يتخل عن محبته لهم ، اذ لجا الى المرسم الى الالوان ليعبر عنها ، لكنهم رفضوها من جديد فاضطر هذا — اعطاهم كانسان — رفضوا واعطاهم كفنان فرفضوا — الى ان يتخلى عنهم وعن محبتهم بهروبه الكبير الى الطبيعة ليعيش معها مأساة جديدة ، فاهي تعطيه وتمطيه .. جعلها تصرخ وسماء فضية ، اشجار من الزيتون ملأى بالخير تحت اشعة الشمس ، اشجار يقصف بها الالم وحقول من القمح تموج بالعطاء .. ان الطبيعــة اعطته لكنها رفضت عطاءه كما رفضت حبه للحياة ، واخيرا تحطمت هذه الموهبة الخلاقة المبدعــة المعطاءة برصاصة مسدس اطلقها هو هروبا مــن ذات الحب العرم للناس وللطبيعة والحياة .. انه انتهى كحياة ولكنه بقي اعماله خالدا يفيــض بالخير والمحبة والعطاء لنا ، نحن الانسان .

وكان بلؤي يحكي عن نفسه .. فقد عاش مع فان غوغ وجدانيا حتى الاعماق ويقول بعد تلــك بسنوات طويلة — حزيران ١٩٧٦ — :

ان اقترابي وابتعادي من فان غوغ كما فــي التجربة الحياتية .. ان تعاطفي مع فان غوغ هو كتماثلي مع كل انسان عبتري او مع كل انسان بائســـس .

لقد كان الكيالي معجبا بشدة بفان غوغ ، ومن صدف الحياة ان ينتهيا الى نفس التراجيدية .. وقــد اثر فيه كثيرا ويمكن ان اوضح هنا اهم التاثيرات الفنية واوجهها على فن فناننا :

١ — فان غوغ .. وعنفه في الموضوع .. بل اختيار المواضيع ذاتها البؤساء — الطبيعة — القوارب ... الخ وحتى حياته ايضا — الانهيار النفسي طريقة الموت — العمر .

٢ — مايكل انجلو ، عنف الحركة عنــده والقوة في التشريح والمتانة في التكوين .. وحياتــه ايضا — المواقف الحياتية الحازمة — .

٣ — موديلياني ، الحظ عنده وفرش الالوان نسبيا وحياته — الصخب — السهر — وطريقــة الحياة نسبيا — .

ان تاثر فناننا اخذ شكل التلاقي .. ولايعنيه هذا .. بل كون من خلالهم شخصية متفردة فــي تاريخ الفن كله وخلق وجوها كيالية واضحة المعالم وخطا فكريا ناضجا ضمن منهج لم يحد عنه عــلى الاطلاق .. واساله مرة ماالسبب في تركك اللحية هل هو محبة لفان غوغ ومايكل انجلو ؟ فاجاب بكل بساطة لم لا .. بالاضافة بان اللحية تروقني وتناسبني .

وفي هذه الفترة يؤكد فناننا حضورا قويا على الساحة التشكيلية الايطالية وهو مازال عــلى مقاعد الاكاديمية .. ويعمل معرضين متتالين في كبريات صالات العرض في روما — عام ١٩٥٩ في صالة لافونتانا نيلا ، ١٩٦٠ في قصر المعارض — وحاز على اعجاب النقاد وكتب عنـــه الكثير حتــى ذهب باحد النقاد الى القول — فغزينيتي — لؤي وجه للحضارة العربية المعاصرة — وحاز على جوائز عديدة وهامة — ١٩٥٨ جائزة مسابقة سيسيليا ، ١٩٥٩ الميدالية الذهبية في مسابقة رافينا ، ١٩٦٠ الجائزة الثانية في مدينة كوبيو — الجائزة الثالثة في مدينة الاتري .. وجوائز اخرى عديدة — وحصل على شهادة اكاديمية الفنون الجميلة في روما قسم الزخرفة في عام ١٩٦١ .

— ١٩٦١ —

ان هذه الفترة تبدأ من عام ١٩٦١ — ١٩٦٧ اي بعد رجوعه الى الوطن الى مرحلة ماقبــل الانهيار الاول ، وقد عين فناننا فور رجوعه مدرسا للتربية الفنية في ثانويات دمشق لينتقل بعد عــام ١٩٦٢ الى كلية الفنون الجميلة لتدريس الفنــون وقد اقام في تلك الفترة المعارض التالية — ١٩٦١ صالة الفن الحديث بدمشق — ١٩٦٢ صالة الفن الحديث بدمشــق ، ١٩٦٤ صالة كايرولا بميلانو ١٩٦٥ صالة كاربين روما — وكان اخرها معرض في سبيل القضية — نيسان ١٩٦٧ — في صالة المركز الثقافي في دمشق وقد تجول المعرض في بقيــة المحافظات .

ومن الامور الواضحة تماما بان لؤي قــد بذل جهداً هائلا في هذه السنوات القليلة بعمله لكل هذه المعارض الافرادية بالاضافة الى اشتراكــه في كافة المعارض الجماعية التي اقيمت وقتئذ ، ولعل معرضه الاول الذي اثار ضجة لم تحــدث في اي معرض اخر على الاطلاق .. وبيعت كل اعماله .. وكانت العملية سابقة ليس لها مثيــل واصبحت الصحافة تهتم بشكل ملفت للنظر لفناننا حتى غدا معروفا تماما في الاوساط المثقفة والرسمية والجماهيرية خلال العام الاول من قدومه وكان لابد لهذا النجاح الهائل ان يلقى رد فعل اخر من قبل الذين بقوا طويلا يصولون ويجولون فــي الساحة التشكيلية وخاصة بان وضـع مفردات جديدة وطرحها جديداً واسلوبا جديداً ومواضيــع جديدة للفن السوري .

وكما اخبرني لؤي مرة بان احد النقاد قــد ركله بقدمه في دمشق في الستينات وهو يصعــد الدرج وقال لـه — انني الذي رفعتك وخلقت منك فنانا وانا الذي ساجعلك تدفع الثمن وانزلك الى الدرك الاسفل — .. ورغماعن هذا الكلام من اجحاف بحق فناننا فان ذلـــك كان يعكس العقلية المسيطرة وقتئذ .. وكان لؤي يردد كثيرا عن هواجسه في كآبة الفنون .. والرغبة فــي انعزاله وتفرده ، وكيف كانت الاتهامات الكاذبة توجه اليه حتى ان بعضهم قد ذهب الى حد نزع لقب الفنان عنه وانه مجرد رسام فاشل .. وقــد قال البعض عن معرضه في سبيل القضية — بانه كاريكاتير وان كل واحدة منها ينتهي عند حــدود صورتها — وكان هذا نجنيا لا اخلاقيا ينم عن عدم فهم للفن واستهتار بالقيم وقدسية الفن .. فلؤي في هذا المعرض بتعبيرية التي لم يشهد تاريخنــا الفني له مثيلا ... قد اعطى ابعادا كبيرة وافاقا واسعة للفن التشكيلي مازلنا نرى عدداً يمصاته على جيل كامل من فنانينا الشباب لاداعي لذكرهم .

واتهمه البعض بان المعرض هو تقرب مــن السلطة من خلال تسمية — في سبيل القضية — وقد كشفت الايام بطلان هذه الاتهامات ولكنها سببت في الاخير بلبلة داخلية نسبية لفناننا .. لان النقد لم يعتمد على علمية الطرح او الموضوعية فــي التحليل بل كان النقد كلاما صحافيا تجريحيا لمعرض لوري تقدمي لم يقدروا قدره وهو صاحب السجل الحافل بالمواقف الانسانية والقومية والوطنية فقد رسم لوحة — ثم ماذا ؟ — الضفة للاجئيـن الفلسطينيين عام ١٩٦٥ ، وعمل الانسان في الساح ١٩٦٦ ، كما حدث في الجزائر ١٩٦٧ ونهاية ثائر ١٩٧٦ من تحت الانقاض ١٩٧٤ واعمال اخرى عديدة .

— الانهيار الاول ١٩٦٧ —

كان معرض في سبيل القضية مكرسا لعنفوان الانسان العربي وانطلاقته وكلها كانت اعمـــالا بالابيض والاسود .. وجاءت نكسة حزيران والمعرض متجول في المحافظات وحدث ماحدث .. ويصاب لؤي بصدمة نفسية عميقة فيرجع الى اعماله يمزقها الواحد تلو الاخر .. ويمزق معها أحلامه وآماله التي انهارت فجأة ويقول لي بعد سنوات — لقد شعرت بان النكسة قد وجهت الي بالذات وبانني انا المعني من وراء كل ماحدث — ... واساله الست نادما على تمزيق تلك اللوحات الان فاجاب نعم انني اسف جداً لقد كانت من اقوى اعمالــي .

وتمر الايام ثقيلة .. بطيئة تجثم على صدر لؤي .. فالايام ليست منه .. يلقيها بعيدة عنه .. لقد فقد الايمان بكل شيء في تلك الايام .. وبدأت علامات الانهيار عليه .. ويخبرني لؤي بالاحداث التالية اسجلها بحرفيتها :

لم ابع بالطبع من معرض في سبيل القضية ولو لوحة واحدة .. بل مزقتها جميعا .. ومررت بلحظات افلاس كاملة .. وكان معــي عشرون قرشا حينما جلست في مقهى الهافانا وانا جائــع منذ يومين .. كنت انتظر انسانا لا اعرفه .. ولكن احدا لم يأت — انتظار غودو — كنت بحاجة الى فنجان قهوة ، وسيجارة فتركت العشرين قرشا عــلى الطاولــة وغادرت ... وتذكرت بانــي قد رسمت عدة لوحات رائعة للمسيح فتوجهت الى الكنيسة لاقابل احد القساوسة — الحديث عن دمشق — وانتظرت طويلا حتى جاء ليوعدني بمراض مبلغ غدا ، ولكني لم ارجع .. وتذكرت بانني رسمت لوحة عن اللاجئين الفلسطينيين عرضت في كثير من دول العالم — ثم ماذا ؟ ١٩٦٥ — فتوجهت الى منظمة التحرير علني احصل على عقد فاخبرت بانه علي الانتظار لان الامر يحتاج الى ترتيبات معينة .. فغادرت الى الفندق البسيط في المرجة وعلي ديون مستحقة من صاحب الفندق ولا يقدمون لي القهوة او اي شيء اخر .. وفــي صباح اليوم التالي وانا اغســل وجهي قــدم رجلان طلبا نقلي الى بيت عمتي في حلب ... فاعتذرت فاجابا بانه لاموجب للاعتذار ويجب ان تغادر معنا فورا ودون اية مقاومة .. فطلبت منهم ان اشلح بيجامتي فرفضوا وساقوني الــى السيارة . ووصلنا الى حلــب حيث يقع بيت عمتي قرب الطريق العام — بستان زهرة .. — ولما مررنا بالقرب من المنزل قلت لهم : اشكركم لقد وصلنا فقالا بان هذا ليس بيــت عمتك .. انك لاتعرفه .. ونحن سندلك عليه .. وقاداني الى شمال حلب الى حيــث مستشفى الامراض العقلية .. وكان لؤي يذكر هذه الاحداث بمرارة رهيبة ويضيف :

وبعد فترة خرجت من المستشفى .. ولكن بعد فترة زمنية اخرى وانا في طريقي الى دمشـــق بسيارة اجرة مع اشخاص لااعرفهم وامراة تجلس في الصف الامامي .. بدأت اسمع همسات ومن ثم وجهت كلمات بذيئة ومحرجة للسيدة .. فاردت الدفاع عن المراة وتركها وشانها ولكن الجميــع بدأوا يوجهون الي الشتائم والتنبيهات .. ولما وصلنا الى سراقب توقفت السيارة عنــد مخفر سراقب ونزل احد الركاب مع السائق الى الشرطة وجلبوا واحدا قادني الى المخفر وهناك قالوا لي ايها المجنون .. وبــدأوا يشتمونني .. بــل ان احدهم ضربني باخمص البندقية واخر ضربني على وجهي ووضعوني في النظارة .

وبات لؤي في النظارة وحيدا وعند الصباح يبدأ يتامل السهول الفسيحة والعمال والفلاحين والاطفال يذهبون الى اعمالهم ... ويبدأ يتذكر لوحاته التي تسطر حياتهم وبؤسهم وشقاءهم ..

ياتي شرطي يقوده من النظارة الى سيارة باص تتجه الى حلب ويجلس بجانبه الشرطي وينطلق الباص ليتوقف بعد قليل ويرمى جسد انســان مغطى بالدم الى ارض الباص ويدخل معه اشخاص يحاصرون الجثة باقدامهم .. ويقول لؤي لي :

— لم استطع ان اميز ان كان الشخص حيا او ميتا .. وبدأت اتامل منظر الدم الساخن الغزير على وجهه .. وبدأ الدم يغطي كامل مسـاحة العين عندي ولم اعد ارى سوى مساحة حمراء واسعة .. وغبت تماما عن الوعي ولم اعد اتذكر شيئا على الاطلاق .

لم اصح الا في بيروت .. اذ وجدت نفسـي فجأة اسير في شارع الحمراء وحيدا .. ويفاجئني اعلان عن معرض لفاتح المدرس في غاليري وان ... فاشتري زهرة واضعها على الاعلان .. وامضي .

ويعرف بعدها بان الدكتور علاء الدين الدروبي قد قام بتطبيبه طوال تلك المدة .. وان حالته قد تحسنت تماما ..

وبدأ بالرسم ويقيم له الدكتور علاء الديــن الدروبي معرضا في منزله في بيروت عام ١٩٧٢ .. وتباع جميع اعمال المعرض ويقبض لؤي — ١٦ الف ليرة لبنانية — ويحملها معه الى دمشق وهو يفكر مليا .. ويذهب الى مقهى الحجاز في دمشق — يلخلني لؤي الى المقهى نفسه عام ١٩٧٤ اثناء معرضه في دمشق صيف ذاك العام .. ويقــول هذا هو المقهى الذي اخبرتك عنه يوما — ... ويجلس في المقهى ويطلب فنجان قهوة .. ويبـدأ يتامل المبلغ الموضوع في المحفظة امامه وينتقــل ببصره الى المارة والجالسين يسحبون اخر نفس اركيله ... ويشعر في تلــك اللحظة بان المادة لايمكن ان تغير شيئا .. ويتذكر ايــام الافلاس والحرمان والقهر .. فيقوم تاركا المحفظة التــي بداخلها — مبيعات معرضه — .. يتركها عــلى الطاولة ويمضي .

وفي اليوم التالي .. عندما ياتي لؤي الــى المقهى ليشرب فنجان قهوة .. بر ، به المضيف .. ويقدم له فنجان قهوة ممتازة .. وعندما يرغب لؤي في الدفع يعتذر المضيف .. ويقول هذه القهوة ضيافتنا .. ولن نقبل الثمــن ... ! !

كلمــات .. للفنــان لؤي الكيالي

● لكل انسان الحق في التعبير بمنتهى الحرية عن رايه والنقاد يشملهم بالتأكيد هذا الحــق .

في حوار مع صلاح الدين محمـد في جريدة الجوردان تايمز ٢٤ حزيران ١٩٧٧ .

● من الطبيعي ان يكون العمــل الفني في مضمونه سياسة .

ازمتي الحقيقية اكبر من ان توصف بكلمات او تترجم في لوحات .

لن يفنى الشقاء من العالم ولــن مادام هناك انسـان مستغل وانسان مستغل وان المطالبة بتحقيق العدالة الاجتماعية هي التوازن الذي اريــد طرحه من خلال اعمالي عن البؤساء .

في حوار مع صلاح الدين محمـد في ملحق الثورة الثقافي ٣ — ٦ — ٩٧٦

من قال اني حزين دوما ، انننــي اشعر بالبؤس لا بالحزن ، احياتــا لعدم امكانية الثورة العربية من تحقيق اهدافها .

جريدة الراي الاردنية في حــوار اجراه انور محمـد .

الالتزام هو التأكيد على انسانية الانسان مــن خلال انتاجــه وبشكل شمولي .

في حوار مع اسعد المدرس الناقد الراحــل في جريــدة الجماهير ٥ آب ١٩٧١ .

العمل الفني هو انتاج الفنان المرتبط جذريــا بالمرحلة التاريخيــة التــي يخوضها بلد الفنان .

في حوار مع الثورة ٢٦—١١—٩٦٦

كلمات لنقاد اجانب في لؤي كيالــي

لؤي وجــه الحضارة العربيــة المعاصرة .

الناقد الايطالي — فترينتي ١٩٥٩

ان الكيالي من الفنانين الاجانب القلائل الذين ثبتوا اقدامهم راسـخة باشهر قليلة في ميدان الفن في روما .

الناقد الايطالي جوزيف ابلا ١٩٧٠

في لوحات لؤي كيالي ، يبدو اللون للوهلة الاولى بأنه لون واحد ، بينما تجد فيها تناغمات لونية خاصة ناعمة تثير في نفســـك احاسيس غريبــة تشعرك بأن الفنان يعيش لحظاته مع نماذجه ومع واقعه ؛ ان شخصيــة الكيالي تبــدو للناظر بأنها تتخطــى مشـاكل الحيــاة ومآسيها لكــن دون تشويه للحقيقة التي يعيشها .

الشـــاعرة الايطاليـــة فيمونتــا سيمونيلي ١٩٥٩

ان هذه اللوحات رائعة ورؤيــة خاصة لسوريا التي يعرفها لؤي جيدا

جريدة الموندي مورننغ —

تبدو الشخوص الانسانية محاطة بتناغم ايقاعي من الخط ومقدمة فــي جولوني مدروس ومحكم . كما فــي الرسوم الحائطية الشرقية القديمة . تطالعك في لوحاته ثقة حية بالاشياء والانســان ...

الناقد الايطالي غالييرو ماريتي

انه فنان رزين صاحب ضمير لــم يترك نفسه تغتر بالمظاهر الفنيــة الخفية المفتعلة ، لوحاته تبدو وكأنها ثمرة لمحاولات صعبة ولدراسات وعمل متواصل ، ولكنها لم تكن ابدا نتيجــة عمليات عقلية باردة جافــة ، انمــا نتيجة لرغبة ملحة تنبع مــن داخلــه منطلقة تنبض بالحياة والشاعرية .

اميليو بوتشيني

الفن والحياة

بين الفن والحياة اكثر من وجه تشابه واكثر من علاقة .

فالفن رصد مبدع لحركة الحياة ، تارة يلازم هذه الحركة مؤرخا لها ومسجلا لموقف معين تجاهها وتارة اخرى يسبقها الى افاق بعيدة تعيش فيها مراحلها القادمة حالة الكمون او مخاض الولادة .

من هنا يأتي جانبه التبشيري او الاستكشافي من حركة الحياة والزمن الذي سيأتي .

الفن يقتله الثبات ، وتمتص منه كل قيمه المراوحة . لابد من عملية خروج دائمة من مرحلة ما أتاملها بنوع من الحياد ومن ثم العودة اليها باضافات جديدة ورؤيا جديدة .

ميكلانجلو يشكل مرحلة ، وعمله الشهير — موسى — الشارة من هذه المرحلة وهذا النحات المعبار باشكاله هذه ، هو الاخر مرحلة . بين هذه وتلك ، اواصر اكثر من ان تحصى واقوى من ان تقطع .

هنا الحياة تؤرخ بالشكل ، وفي الجانب الاخر في هذا الوجه الانساني الذي يحرق لفافة التبغ بنفس القابلية التي يحرق فيها العمر .. تؤرخ الحياة بالحياة ، هنا ، او هناك ، نجد ان الفن وراء العمليتين .. ! !

■ محمود شاهين — ايرفورت

أصادقون ونحن نقول للوطن كل عام وأنت بخير؟!

حيدر حاجي

ـ ديرنا هو روسيا !.. ارتدوا ثياب الراهب . واعتكفوا فيه بعد ان تميتوا ذواتكم كليا لاجلها ... روسيا تدعو الان ابناءها .. نداء اقوى من اي وقت مضى .. فنفسنا متوجعة وصرخة وجعنا تتردد الان يا صديقي . اما قلبك قاس او انك لا تعرف ما هي روسيا بالنسبة للروس .

ـ هكذا كان يتكلم غوغول — الذي خرجت من معطفه القصة .

وهذه هي معاناة الكلمة لديه ، وروسيا تحاول ان تهدم مجد القياصرة لصالح الشعب .

فاين نحن من حب سورية واين كلمات كتابنا التي اعتكفت في دير هذا الوطن الصغير لتخرج ناصعة ، وقد نالت زغردة الجماهير كما حصل لغوغول .. ؟؟ اين كتابنا من تجسيد حبهم لتراب هذا الوطن بشوكه ، وصحرائه . وخضرته ، وجماله ..؟؟ وكيف رسموا طرق الخلاص من المعاناة التي سبقتنا روسيا على تجاوزها منذ ما يقرب من ثمانين عاما ..؟ أهي في حكمهم التنظيرية على الواقع ؟ ام في تأففهم من الظرف الراهن ..؟ ام في كتاباتهم عن التجريدية والبنوية . والحداثة اهي في تنظيراتهم داخل مقاهي العاصمة وكافتيرياتها عن البيرقواطية . وازمة المواصلات وخدمات امانة العاصمة ، والرشوة المباحة ..؟ ام انها انحصرت في دراسة الادب المقارن ، والمخزون اللوني في الفن التشكيلي ، ام في تشريح وتحليل الواقعية .. ؟؟

ام ان الجميع ينطلق من ان مصلحة الوطن تأتي بعد مصلحته الشخصية .

ـ الاسئلة تلك لا تريد ان تبحث في هوية الكتابة بقدر ما تريد ان تبحث عن مفهوم الشعب لدى الكتاب ... ومفهوم تعايش الكاتب مع معاناته ... ـ وتقدمية ـ التطبيق العملي للكلمات مع همومه .. الاسئلة تطرح نفسها عندما يكون الوطن محمولا على اكتاف الجنود المجهولين وكتبته تعيش لياليها الحمراء وتأنق الاقبية المعتمة ..!

فباي وجه يمتلك الحياء . نستطيع نحن الكتبة ان نقول لشعب سوريا ـ كل عام وانت بخير ـ.. ؟ ومن يصدقنا اننا نقولها وهي نابعة من الوجدان ..؟.. من يصدقنا اننا نحمل هموم هذا الوطن من قبيل الولاء ونترجمها انفعالا في وجه التغيير ..؟

من يصدقنا اننا نحب هذا الوطن ونحن لا نعرف حدوده الجغرافية ..؟؟

من يصدقنا اننا نحمل همومه على اكتافنا وكتبتنا لا يعرفون معنى الحصاد والفلاحة .. ويغرفون المطر الذي يسيء لنظافة الشوارع في العاصمة ..؟؟

من يصدقنا ونحن ملتبون بحرفية الواقعية . والتجريدية . والبنوية . والصوفية . والحداثة . والادب المقارن . ومخزونية اللون في الفن التشكيلي .. من من ـ كتابنا ـ وكتبنا ـ التصق بالوطن كما التصق بترابه صوت وديع الصافي مثلا او صوت فيروز او كتاب اغانيهما .؟

اظن ان جميعنا يستحي ان يقول لوطنه ـ كل عام وانت بخير ـ .. الا كما يقولها منافق لصبية ليوهمها بالحب .. أو كما يقولها تاجر لمتعامل معه .. فاي كتبة نحن .. ؟ وبأية لغة نخاطب الوطن .؟

الوطن يقول من احبني احببته ، كما الارض تقول: من تعب علي اكافئه ...

كذلك الشعب يردد ..

من التهى عني ، لدي من يقابله بالصفير ، ومن احتضن قضاياي استقبله بالزغاريد فلنتذكر جميعا ، ان الصفير يؤلم حتى المنافقين .. وان الوطن مقدس لا بد ان نركع لترابه .. ونحتضن قضايا ابنائه والا فلنغلق معامل ـ اقلام النسر ـ ونقلص حجم المنشورات .

حصاد السينما في سورية لعام ١٩٧٨

ـ رفيق اتاسي

لعل اهم احداث عام ١٩٧٨ السينمائية في سورية جاءت مع نهاية السنة في الموافقة على اقامة مهرجان دمشق السينمائي في تشرين الاول من عام ١٩٧٩ وتشكيل لجنة تحضيرية لوضع النظام الاساسي للمهرجان بالاتصالات اللازمة ، وفي اصدار مجلة — الحياة السينمائية — التي تعتبر الاولى من نوعها في القطر والتي تشكل بديلا للمفهوم الصحافة — الفنية — التجارية التي تردنا من الاقطار العربية الاخرى ، وفي الاحتفال باليوبيل الذهبي للسينما السورية ومناسبة مرور خمسين عاما على انتاج اول فيلم روائي سوري واقامة اسبوع كامل للافلام السورية وسلسلة من المحاضرات والعروض في عدد من المحافظات وتكريم الرواد الاوائل من قبل وزيرة الثقافة ، ثم في توقيع اتفاقية التعاون السينمائي والفني بين مؤسستي السينما في القطرين السوري والعراقي مع ما تحمله من تبادل للفنيين والافلام وصيغ لانتاج سينمائي موحد .

هذه الامور كلها جاءت في الشهرين الاخيرين من العام المنصرم فقط ، بينما كانت السينما على مدى العام باكمله في وضع لا تحسد عليه انتاجا وعروضا واستيرادا ومشاركة في المهرجانات السينمائية الدولية . وساحاول في هذه المجالة دراسة كل جانب على حدة :

ـ في مجال الانتاج قامت المؤسسة العامة للسينما بتصوير فيلمين روائيين هما ـ اللقمة الخامسة ـ لبلال صابوني و ـ حبيبتي يا حب التوت ـ لمروان حداد اللذين ما زالت امامهما عمليات فنية متعددة حتى يصبحا جاهزين للعرض ، اما التلفزيون فانتهى هيثم حقي من فيلمه الروائي الطويل الاول ـ تقرير عن حادثة عادية جدا ـ ..

وفي القطاع الخاص تعثر الانتاج فلجنة قراءة السيناريوهات تشددت في الموافقة على ما قدم لها من نصوص وبالتالي لم ينتج القطاع الخاص سوى فيلمين .. بينما توقف الانتاج التعاوني او المشترك نهائيا في العام الماضي

وبذلك نرى ان انتاج الافلام الروائية كان محدودا لم يتعدى الخمسة افلام واغلبها ـ كما قلت ـ غير جاهز للعرض بعد ، وهذا لا يكفي طبعا لتحقيق سينما سورية عربية ـ بكل ما في هذه الكلمة من معنى ـ وتلك في اعتقادي مهمة القطاع العام السينمائي الذي يحتوي حوالي ٢٥ مخرجا سينمائيا متخصصا ولا يتمكن من انجاز الحد الادنى المطلوب لقيام صناعة سينمائية حقيقية وعملية !!



امين البني

وحتى في مجال الافلام القصيرة تراجع الانتاج السينمائي في التلفزيون خاصة بينما قدمت المؤسسة العامة للسينما عددا من الافلام يغلب عليها طابع الريبورتاجات لتغطية حدث ما او الاسلوب الاعلامي الدعائي

ـ في مجال العروض والاستيراد لم تعرض المؤسسة طوال عام كامل سوى فيلم وحيد هو ـ الابطال يولدون مرتين ـ لصلاح دهني بينما ما زالت افلامها التي مضى على انتاجها اكثر من ٤ سنوات متكدسة في المستودعات والمخازن يغطيها الغبار وياكلها الصدأ لاسباب غير معروفة رغم كل التصريحات التي اكدت في مناسبات عدة ضرورة عرض كافة الافلام الجيدة والمتجددة جماهيريا وتجاريا حتى يكون الحكم عليها للمتفرجين باكملهم وليس لبعض الاداريين والفنيين والنقاد فقط !!

بينما قدم القطاع الخاص السينمائي فيلمين جديدين هذا العام واعاد عرض بعض افلامه القديمة .

هذا عن الافلام المحلية اما عن العروض الاخرى فعلى الرغم من زيادة اسعار الدخول الى صالات العرض وارتباط ذلك بتحسين في الشكل والمضمون ، الا ان تغيرا طفيفا طرأ على نوعية الافلام المستوردة لا يتناسب مع طموحات الوصول الى البديل السينمائي المطلوب . فما زالت الافلام المصرية التجارية تطغى على السوق مع معرفتنا الاكيدة بمستواها المتخفض وبآثارها السلبية في التربية والتوعية الفكرية والاجتماعية والوطنية وما زال متفرجنا يقرأ ويسمع عن تلك الافلام العالمية الهامة ويحلم بمشاهدتها دون ان يترجم هذا الحلم على ارض الواقع









هيثم حقي

ـ في مجال اسابيع الافلام والمهرجانات الدولية فقد شهد العام المنصرم انخفاضا ملحوظا في عدد الاسابيع السينمائية الاجنبية المقامة في دمشق ولعل ذلك مرده الى الاتفاقيات الثقافية ولا علاقة للمؤسسة به ، وان كنا نتمنى ان يتم البت في هذا الامر بسرعة كون تلك الاسابيع مناسبة نادرة لمشاهدة افلام بعيدة عن المفهوم التجاري وقد لا يتاح لها العرض في الظروف العادية .

ومع نهاية العام ايضا اقيم اسبوع الافلام السوفييتية الذي ضم بعض الافلام القيمة فكريا وفنيا والمطروحة للعروض الجماهيرية قريبا ، بينما كنا نتمنى ان يضم ايضا الافلام التي ليست معدة للاستثمار التجاري كي نتمكن من الحكم على السينما السوفييتية المعاصرة بعيدا عن شروط العرض والاستيراد .

في المهرجانات السينمائية الدولية كانت مشاركة السينما السورية في العام الماضي نشيطة الى مستوى معقول يتناسب مع انتاجها السينمائي ..

ففي بدايته شاركنا في مهرجان نيودلهي بالهند ، ثم في مهرجان افلام فلسطين ببغداد حيث حاز فيلم ـ اليوم الطويل ـ لامين البني على الجائزة الفضية ، ثم كانت المشاركة في مهرجان نيويورك لافلام الشرق الاوسط بفيلم ـ غابة الذئاب لمحمد شاهين ، تلاه مهرجان كارلوفيفاري بتشيكوسلوفاكيا وبفيلم ـ الاحمر والابيض والاسود ـ لبشير صافية ثم مهرجان لايبزيغ للافلام الوثائقية والقصيرة في المانيا الديموقراطية ومهرجان ايام قرطاج السينمائية بتونس وبمشاركة واسعة حيث حققت السينما السورية افضل انتصاراتها خلال العام الماضي اذ فاز الفيلم التلفزيوني الارجوحة لهيثم حقي بالطانيت الفضي وبجائزة الفيلم الوثائقي لمؤسسة الخيالة الليبية .. هذا مع التواجد ، دون المشاركة بافلام في مهرجانات برلين الغربية وبولا بيوغسلافيا وكراكوف بولونيا .

من هذا كله يمكننا ان نحكم على عام ١٩٧٨ بانه كان بائسا بصورة عامة تخللته بعض الاحداث المفرحة ولكنها ليست كافية لتنشيط وتطوير الصناعة السينمائية السورية ما لم يقترن ذلك بالعمل الجاد الدؤوب من كافة المعنيين بامور السينما والعاملين فيها حتى يكون العام القادم في صورة مختلفة نوعيا وكميا بما يحقق طموحات كافة عشاق الفن السابع .

المكتبة العربية

عالم جميل للعقل

ـ كوكب الاحلام

عنوان كتاب طالب عمران ، وهو يضم مجموعة قصص من الخيال العلمي للاطفال ـ صدر عن منشورات اتحاد الكتاب العرب ـ دمشق .

الشيء الاول الذي نسجله عن هذه المجموعة ، ان طالب عمران قاص ذكي يقدم محاولة جديدة لبناء ادب علمي للاطفال ، فالكاتب هنا يريد ان يعمم المصطلحات العلمية والمواد والاسماء ذات الدلالات التي تخص الجوانب العلمية من الحياة ضمن قصص بسيطة ومشوقة لا غبار عليها الا فيما يندر . وهكذا فالقارئ يجد امامه منعطفا هاما يطرح من خلاله المسائل والعلوم والادوات التكنولوجية التي يتعامل معها يوميا اضافة الى اللهجة الوديعة لتعليم الاطفال على تفادي الاخطاء ولان الخطأ العلمي يعتبر في اغلب الاحيان خطرا يؤدي الى كارثة . لذا يجب المراقبة والاتقان الدقيقين امام استعمال مثل هذه الادوات والوسائل التي تتعلق بالكهرباء او الحوامض او المواد الفيزيائية .

في ـ كوكب الاحلام ـ ينقل الكاتب الطفل الى عالم الفضاء ليزرع فيه تساؤلات كثيرة عن سفينة الفضاء العربية ـ ابن رشد ـ من خلال العالم الذي تسير اليه او التي تعمل فيه سديم المرآة المسلسلة ـ المارد . الثياب الفضائية ـ التساتيس ـ المختبرات ـ العمر الفضائي ـ العينات الصخرية ـ التلفزة الصناعية ـ فيزياء الدماغ ـ المياه النارية .. الخ

في هذه القصة تحمل السفينة الفضائية ماجد وداليا الى رحلة لاكتشاف العالم الاخر . وفي قصة ـ الارملة السوداء ـ يتحدث القاص عن حشرة ـ زر الحذاء ـ او الارملة السوداء التي تقتل ذكرها فور تلقيحه لها .

وفي قصة الغرور ـ يحاول القاص ان يقرب للاطفال فكرة الغرور ـ الفكرة المجردة ـ لكي يمنحها شكلا حسيا من خلال قصة الطاووس الذي جمع ريشه ولم يعد قادرا على الطيران بعدما تمادى في كبريائه على بقية الطيور الاخرى .

القصة تحمل فكرة الشعور بالنقص ومحاولة تلافيها ـ والتي لا تحس الطيور بالامر الخطير الذي حدث له ، فرش ذيله الجميل وبدا يختال ـ .

ان القصص المنشورة تحاول بناء عالم قصصي جميل ، الا انها في بعض الاحيان ، يبدو بالنسبة للاطفال عالم شبه غامض يدفع للاستفسار .. وهذا كما اعتقد مفيد للطفل .

ـ اسعد الجبوري



الثقافة الاستهلاكية والثقافة الانتاجية

بقلم : محمود منقذ الهاشمي

في العصر الحديث تجسمت مشكلة الانفصال عند الغربي . لم يعد الانفصال يعني انفصاله عن الانسان الآخر فقط ، وانما شمل الانفصال مجالات اخرى . فقد تغلغل في العلاقة بين الانسان وعمله وبينه وبين الاشياء التي يستهلكها وبينه وبين الدولة ، وبين غيره من الناس ، بل وبينه وبين نفسه ، ان العامل والموظف يقومان بعملهما عادة على نحو تكراري ممل ، بعيد من التفكير النقدي ، تحيط بهما الكثير من الالغاز والاسرار . ومدير العمل ينفصل عن الانتاج بوصفه امرا محسوسا لينحول الى مجرد كميات وارقام . وقد زالت من الملكية القيم التي كانت تلازمها ، واصبحت ثروة الفرد معتمدة على عوامل خارج جهده ، فهي تخضع لتصرفات المسؤولين عن الادارة وتقلبات السوق الذي يرتبط به المالك ارتباطا لم يسبق له مثيل وعلى الرغم من اننا في العصر الحديث اميل الى امتلاك الاشياء التي نستخدمها من الاشياء التي نقتنيها فقط ، فاننا في حالة المتعة بالاشياء التي نستخدم نفتقد لذة الشعور بالمكانة التي نكتسبها بسبب الامتلاك ونكاد في حالة الانفصال هذه لانرتبط بغير البحث عن اللذة وتجنب الالم .

ولعل مذهب اللذة هو اكثر المذاهب شيوعا ورسوخا بين العامة من المتعلمين ومن صوره ذلك الموظف في احدى الدوائر العامة . انه يؤدي وظيفة تكرارية ، فهو ضجر متعب ، غاضب ، وهو من جهة مغترب عن نفسه تجعل منه مهنته مجرد اداة ، وكلما حاول التمرد على الاداتية التي تطوقه عوقب على ذلك بنقمة المراجعين ، وتبرمهم عليه وبسخط رؤسائه .

ويحاول ان يعوض عن وضعه هذا بان ينغمس في لذة الاستهلاك بعد تعب النهار . الا انه يواجه غضبا اخر : ان دخله يكاد لايفي ضروريات حياته ، فكيف به يحصل على اللذة ؟ وفي الامثلة التي يكون فيها طالب اللذة ميسورا . فانه قد يجد ان اللذة هي غاية الحياة واذا كان منفصلا عن السلطة العلوية وسطوة التقاليد الانسانية ، فهو متحرر من جميع اشكال الخوف . وهذه الحالة تذكرنا بـ — هيجسياس — الذي كتب حول مذهب اللذة بعد ان شاع في اوساط كثيرة . وبعد ان ابتدأ من المقدمة بان اللذة هي غاية الحياة . انتهى الى ان غاية الحياة لايمكن تحقيقها مادامت الحياة توفر على الاقل من الالم ماتوفره من اللذة .

والحق ان هيجسياس وامثاله من المعاصرين لم يتوصلوا الى السعادة ، بل الى كره الحياة ولقد سمي هيجسياس — المحاض على الموت — .

وبرغم هذا ، فان الانسان المعاصر لايفكر في واقعه بعمق ، وهو جشع فاغر فمه لابتلاع ماتعرضه السوق يجمع منه مااستطاع ولايكتفي بجمع مايستغله ويفيد منه كما كان انسان القرن التاسع عشر . انه يستهلك المباريات الرياضية ، والصور المتحركة ، والصحف ، والمجلات ، والكتب ، والمحاضرات ، والمناظر الطبيعية ، والاجتماعات العامة ، بالطريقة نفسها التي يستهلك بها السلع التي يشتريها . ان هذا النشاط الاستهلاكي يختلف جوهريا من النشاط المنتج .

فان كان النشاط منتجا ، فانه يحدث في داخل الانسان شيئا حينما يقرأ أو حينما يشهد منظرا من المناظر ، أو يتحدث الى صديق أما اللذة التي لاتنبع من طبيعة النفس فانها لاتحدث في داخل النفس اي شيء . والمرء بعد هذا اللون من الوان الاستمتاع يعود كما كان من قبل . انه يستهلك هذا وذلك ، ولكن شيئا لاينفعل في نفسه ، ولاتبقى عنده سوى ذكريات لما مرت به تطفو على السطح ولا تصل الى اغوار النفس السحيقة .

وفي الثقافات الاوربية ثمة صراع محتدم بين الثقافة الاستهلاكية والثقافة الانتاجية . والانتاجية هي الوجه المميز لاوربا الان . وعلى الرغم من ذلك نجد المساعي العديدة لمواجهة الاستهلاكية يبذلها رجال الفكر والفن والادب هنالك . على حين اننا لو نظرنا الى ثقافتنا نظرة اجمالية ما وجدنا غير الاستهلاك ولو حددنا نظرتنا العامة الى اوربا لوجدناها عموما نظرة استهلاكية ، لانرى فيها مايساعدنا على الانتاج وانما نرى فيها انها توفر مزيدا من الاستهلاك .

وقد قرأت منذ مدة قريبة في مجلة — لندن ماغازين — ان الناقد الفرنسي رولان بارت قد اكد ان المهمة الرئيسية للناقد هي تحويل القراء من مستهلكين الى مسهمين في انتاج الفن والادب — . ومثل هذا التاكيد ليس غريبا في الثقافات الاوربية ، وهو يذكرنا بطموح بروسي لوبوك الى أن نرى كتب الادباء : — مثلما نرى مواقعهم ومابلغوه — نريد أن نرى كتبهم وعلينا ان نعيد خلقها لانفسنا ان شئنا أن نراهم ذاتها . ولعل شيئا اخر من الانتاجية قد اكدته الكاتبة الامريكية اناييس نن في كتابها — رواية المستقبل — حين نادت بالدور الفعال والانتاجي للروائي : — اذ ليست مهمته ان يصور الانسان كما هو فحسب بل كذلك كما يمكن أن يكون . ان مجابهة الاستهلاكية في الثقافات الاوربية تتم على مستويات متعددة وفي حقول مختلفة ، بينما نحن لم نفعل بازائها شيئا يذكر ، بل قد يبلغ بنا الامر في بعض الاحيان أن نصطلح على تسمية النشاط الادبي بالانتاج الادبي ! !

الجمعيات الفلاحية تواصل عقد مؤتمراتها السنوية
استعراض كامل لنشاطات الروابط الفلاحية للعام الماضي

المحافظات – سانا – تواصل الجمعيات الفلاحية عقد مؤتمراتها السنوية حيث تناقش التقارير المرفوعة وتستعرض النشاطات والانجازات التي حققتها الروابط الفلاحية في شتى المجالات .

ففي دمشق اجتمع المكتب التنفيذي لاتحاد فلاحي دمشق صباح امس برئاسة رئيس الاتحاد وحضور رؤساء الروابط الفلاحية في المحافظة .

وناقش المكتب في هذا الاجتماع نشاطات الروابط الفلاحية ونتائج اعمال المؤتمرات السنوية التي عقدتها خلال الشهر الماضي وموضوع التحضير لعقد المؤتمر العام السنوي للاتحاد العام لفلاحي دمشق .

كما بحث المكتب موضوع تشكيل لجان لاعداد التقارير التي ستعرض على المؤتمر العام ووضع خطة عمل للاتحاد العام لعام ١٩٧٩ .

وناقش المكتب كذلك موضوع تاخر دفع قيم المحاصيل التي تم تسويقها معاونا للاخوة الفلاحين .

وفي ادلب عقدت اول امس رابطة منطقة ادلب مؤتمرها السنوي بحضور عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام للفلاحين وقيادة اتحاد فلاحي المحافظة حيث تم الى جانب مناقشة التقارير المقدمة املاء الشواغر في مجلس الرابطة ومكتبها التنفيذي .

وفي نهاية المؤتمر رفع المؤتمرون برقية الى الرفيق الامين العام للحزب اعربوا فيها عن تاييدهم المطلق السياسة الحكيمة التي ينهجها واكدوا وقوفهم صفا واحدا ضد المؤامرات التي تحاول النيل من صمود هذا القطر المناضل .

وفي دير الزور ناقش مكتب الفلاحين الفرعي في اجتماعه امس موضوع الاعلاف وكيفية توزيعها على اصحاب المواشي والاغنام .

كما بحث الصعوبات التي تعترض زراعة الشوندر السكري للعروة الخريفية ووضع الحلول اللازمة للتغلب عليها وكذلك استعرض موضوع تجميع المحركات الالية للجمعية التعاونية الزراعية في قرية – جفرة ميلاج – وعمليات توزيع الفراتي المثمرة والحراجية على الاخوة الفلاحين والجمعيات التعاونية الزراعية لزراعتها .

وفي حلب تم انجاز كامل خطة اتحاد فلاحي المحافظة للعام الماضي في مجال الدورات التثقيفية الفلاحية حيث تم افتتاح ٤ دورات تثقيفية فلاحية تم خلالها تخريج ١٦١ فلاح نقابي يمثلون مختلف الجمعيات الفلاحية في ريف المحافظة .

وزير الاوقاف يتفقد المشاريع الوقفية في اللاذقية

اللاذقية – سانا – بحث سماحة الاستاذ عبد الستار السيد وزير الاوقاف مع السادة المحافظ ورئيس البلدية ومدير شركة الساحل الاعمال والقضايا المتعلقة بمشاريع وزارة الاوقاف في محافظة اللاذقية .

كما بحث السيد الوزير الذي وصل الى اللاذقية اول امس قضايا مديرية الاوقاف في اللاذقية وتفقد المشاريع الوقفية التي تنفذ حاليا في اللاذقية .

حديث الناس

الانسان اولا !

تطلع علينا الصحافة بين كل فترة واخرى بانباء من انحاء العالم عن صور التكريم التي يلقاها اولئك الذين تميزوا بمواهبهم وقدراتهم واعمالهم وحققوا لبلادهم تقدما علميا او ساهموا في زيادة الانتاج فحفلات تقام في اطراف قرية نائية من فرنسا لتكريم فلاح دؤوب واخرى في سيبيريا لتكريم عامل منتج وزيارة ودية الى شاعر مبدع في ريف الصين ويهمنا من هذه الاخبار فحواها ومضمونها لالقاء نظرة جديدة على حياتنا من خلال تعاملنا مع واقعنا ومع انفسنا ، ففي حياتنا المر والحلو وفيها الغث والثمين ، فيها البذل والعطاء بلا حدود وفيها الاسفاف والتقصير والتشويه ، وبين هذا وذاك تختلط الامور وتتعدد الالوان وتتداخل ثم تتحدد احجامنا وصورنا تبعا للقرب او البعد من مراكز الاضواء القائمة .

والسؤال الذي يطرح نفسه باستمرار كم من ادبائنا المجهولين عاشوا وماتوا بين ظهرانينا ولم يسمع بهم احد ؟ كم من العباقرة الافذاذ في اقاصي المعمورة من بلادنا ، عاشوا وماتوا ولم يكن لاعمالهم وروائعهم اي سبيل الينا ؟ كم من الامهات الولودات ، اللواتي أسهمن بتربيتهن الصالحة في تقدم الوطن واعلاء شانه لم نسمع لهن ذكرا في حياتهن او بعد مماتهن وكم من العمال المهرة المنتجين الذين امضوا زهرة حياتهم ، وقسما من شيخوختهم خلف الالة ، وعملوا على ارساء دعائم نهضتنا ، حتى اذا ماطواهم الموت غابوا وكان لم يكونوا كم من المبدعين من مهندسين واطباء وغيرهم حققوا لنا الكثير مما نشاهده في معاملنا وفي مخابرنا العلمية وفي حقول الارض ومع هذا فحياة هؤلاء يكتنفها الغموض والنسيان والاهمال .

ان الامم الحية هي التي تعمل من اجل رفع راية الانسان ، واعلاء شانه وخاصة اولئك الذين اوتوا نصيبا كبيرا من التميز والابداع سواء اكان ذلك في الحقل ، ام في داخل المصنع والبيت ، أم على صعيد الفن والفكر ، وتقدم لهذه النماذج البشرية كل معاني الوفاء والاحترام ان في مماتهم او في حياتهم لان هذه النماذج ان هي الا شموع مضيئة منها وبها يستمد الوطن قدرته وانطلاقته نحو بناء نهضة عصرية متكاملة الجوانب والغايات .

محمد رجب عباس

تجريب مشروع مياه جورة الحصان

طرطوس – مراسل الثورة

اكد السيد مدير الاسكان في اجتماعه امس بمهندس المديرية ضرورة انجاز الدراسات والمخططات والاضابير اللازمة لمشاريع فرص تنفيذها في بداية الربع الثاني من العام الحالي وتصل موازناتها الى حدود ١٥ مليون ل.س .

وكان السيد مدير الاسكان يجري مع فنيي المديرية مراجعة للاعمال التي نفذت خلال العام الماضي والصعوبات التي ظهرت خلال العمل خاصة مايتعلق منها بتامين المواد والتجهيزات الضرورية لهذه المشاريع . واعرب عن ارتياحه لانجاز مشاريع مياه منبع الصالح والبيضة وآبار عكار التي تروي ٨٠ قرية في ريف بانياس ومنطقة سهل عكار وتعداد سكانها يصل الى ٤٠ الف نسمة وكلفتها بلغت ١٠ ملايين ل.س .

واكد حديث أدلى به لمراسل الثورة انه بوشر بتجارب تشغيل مشروع مياه جورة الحصان الذي يروي ٧٥ قرية ومزرعة في منطقتي طرطوس والشيخ بدر تعداد سكانها ٣٧ الف وكلفته بلغت ١٠ ملايين ل.س واكد انه تم دعم وتطوير مياه مربزع والشقرة والزيبات وسيتم خلال العام الحالي دعم وتطوير جميع المشاريع المستثمرة حاليا بتامين الاحتياطي كامل بتجهيزاتها الميكانيكية والكهربائية الى جانب تغذيتها بالطاقة اللازمة من الشبكة العامة في القطر .

واشار الى انه تم انجاز المخططات الطبغرافية والتنظيمية لقرى السوداء زمين وبحنين وبلدة الشيخ بدر وستنجز خلال الشهر القادم مخططات قرى راس الخشوفة حمين – بتابع .

واشار الى ان مشروع مياه البغلة والتلزيم بكلفة ٦ ملايين ويروي ٤٠ قرية كما اشرفت اعمال الدراسات والمخططات اللازمة لمشروع مياه الديرون على الانجاز ليروي هذا المشروع بلدة الشيخ بدر وحوالي ٤٠ قرية في المنطقة وتقدر كلفته بـ ٨ ملايين ليرة سورية .

دراسة التصاميم الهندسية لمنطقة شمالي المنشية بدمشق بهدف استملاكها وجعلها منطقة سياحية

دمشق – سانا – تراس السيد الدكتور غسان شلهوب وزير السياحة قبل ظهر امس اجتماعا حضره السيد معاون الوزير والمهندسون المختصون وكبار الموظفين في الوزارة ..

وقد جرى في هذا الاجتماع دراسة التصميمات الهندسية لمنطقة شمالي المنشية في مدينة دمشق بغية جعلها منطقة سياحية بعد ان تم استملاكها من قبل وزارة السياحة .

وصرح السيد الوزير بانه سيبنى على هذه المنطقة مجمعات فندقية وسياحية ودورا للسينما ومطاعم وقاعة كبيرة للمحاضرات ومسرحا ومخازن بيع المنتجات الحرفية والصناعات السورية التقليدية بالاضافة الى اقامة سوق – سوبر ماركت – ومخازن كبيرة .

هذا وقد استمع السيد الوزير الى الشروح التفصيلية عن المجسمات التي اعدها المهندسون المختصون في الوزارة حول هذا المشروع وتصاميم المباني والمنشات المختلفة التي يضمها ..

هذا وقد انجزت وزارة السياحة التقويم الجداري لعام ١٩٧٩ وسيتم خلال الايام القريبة القادمة توزيع مجموعة كبيرة منه على السفارات العربية السورية في الخارج وعلى وزارات ومؤسسات السياحة في الاقطار العربية والاجنبية ومكاتب السياحة والسفر ..

ويشمل التقويم ابرز المعالم السياحية والاثرية في القطر من بينها منظر عام لمدينة دمشق من خلال الجامع الاموي ووادي بردى وكسب والمدرج الروماني في مدينة جبلة وآثار تدمر ومعلولا وقلعة حلب بالاضافة الى مناظر تمثل بعض المنشات والمناطق السياحية والاصطياف في القطر .

انضمام رابطتي الحقوقيين السوريين والعراقيين الى اتحاد الحقوقيين العرب

حلب – سانا – تم انضمام رابطتي الحقوقيين السوريين والعراقيين الى اتحاد الحقوقيين العرب .

اعلنت ذلك الرفيقة نجاة غازي رئيسة فرع الرابطة بحلب اثر عودتها من دمشق ومشاركتها في اجتماع ممثلي جمعية الحقوقيين العراقيين ورابطتي الحقوقيين في دمشق وحلب

واضافت انه قد تم وضع خطة عمل تنص على عقد اجتماعات دورية مشتركة وتبادل الزيارات والمطبوعات وتنظيم اللقاءات والرحلات داخل القطرين وخارجهما كما تضمنت الخطة اقامة ندوات مشتركة وتنسيق المواقف في المؤتمرات القومية ودعم اتحاد الحقوقيين العرب .

ارقاما عالية في الانتاج يحققها عمال عمال مصنع سكر الغاب

ادلب – سانا – حقق العاملون في شركة – سكر الغاب – ارقاما عالية في معدلات الانتاج حيث استطاعوا تنفيذ كامل الخطه المقرره لتصنيع السكر الابيض والبالغه – اربعا وثلاثين الف طن – ..

اعلن ذلك المهندس مدير الشركة واضاف ان الفضل في ذلك يعود لتعاون كافة العاملين في الشركة وتقدير المسؤولية الملقاة على عاتقهم .

الرفاق الحزبيون يشاركون بحملات التشجير في حماة

حماه – سانا – انجز الرفاق المشتركون في الدورة الحالية لمدرسة الاعداد الحزبي الفرعية حفر مائتين حفره – لغرس الغراس في روضة الاتحاد النسائي بحماه لتدعيم واقع رياض الاطفال ..

صرح بذلك الرفيق مدير المدرسة واضاف ان الرفاق قاموا بجولات على معامل البورسلان والغزل والتبغ والزيوت اطلعوا خلالها على مدى تطويرها وزيادة انتاجيتها ومساهمتها في تعزيز الاقتصاد الوطني .

كما عقدت لقاءات مع رئيس البلدية ومدير الصحة والتبغ حيث تبودلت خلالها الاراء والمناقشات حول واقع المديريات المذكوره .

اما على مستوى المحاضرات فقد القيت محاضرات عن الحزب الثوري والعلاقة بين بنيته التنظيمية والفكرية وحول العلمية والثورية ومقررات مؤتمرات الحزب ..

والجدير بالذكر ان الدورة الحالية يشترك فيها حوالي – ثلاثين رفيق ورفيقة – حيث تنتهي في منتصف الشهر الحالي ..

دراسة اوضاع الجمعيات السكنية في حلب

حلب – سانا – ناقش السيد المحافظ امس مع السادة رؤساء القطاعات البلدية الاربعة . واللجنة المكلفة بدراسة طلبات الجمعيات التعاونية السكنية للاراضي اللازمة لها لاقامة المساكن عليها ناقش المتطلبات المقدمة من اربعة عشر جمعية تعاونية سكنية خصص لها في المرحلة الاولى اكثر من مئة الف متر مربع في منطقتي الخالدية وكرم القصر لتستوعب بناء – ١٦٠٠ – شقة سكنية وذلك بعد ان يتم افراد الاراضي المعدة لمشاريع السكن الشعبي في هاتين المنطقتين .

وسيقوم السيد المحافظ رئيس البلدية قريبا بتوزيع هذه الاراضي على الجمعيات التعاونية السكنية .

العطار تفتتح مؤتمر مدراء الاثار اليوم

دمشق – سانا – يفتتح تحت رعاية السيدة وزيرة الثقافة والارشاد القومي المؤتمر السابع لمدراء الاثار في المحافظات وذلك في الساعة التاسعة من صباح اليوم في القاعة الشامية بالمتحف الوطني بدمشق .

وسيتم في المؤتمر بحث ومناقشة خطة العمل لعام ١٩٧٩ ومناقشة الوسائل العلمية لتقدم القطر في المجال الاثري .

انجاز مشروعين للمياه في حمص

حمص – سانا – انتهت اعمال تركيب التجهيزات والمجموعات الميكانيكية لمشروعي مياه الشرب بناحية الجراح ومنطقة العزيزية واصبحا جاهزين للاستثمار .

وسوف تقوم الشركة العامة للمياه المنفذة للمشروعين باجراء التجارب على عمليات ضخ المياه في القساطل في مطلع الاسبوع القادم .

ومما يذكر ان المشروعين سيؤمنان مياه الشرب لسبعة قرى وقد بلغت كلفتها حوالي ثلاثة ملايين ومئة الف ل.س .

حشد وتجنيد الطاقات والامكانات المتوفرة وتوظيفها لصالح العمل والانتاج في طرطوس

طرطوس – لمراسل الثورة :

زار السيد المحافظ يرافقه السيد قائد الشرطة واعضاء المكتب التنفيذي للادارة المحلية مديرية المواصلات والتقى بمديرها ورؤساء اقسامها وبحث معهم كل ما يتعلق بخطط العمل وبرامجه وسبل تجنيد وحشد جميع الطاقات والامكانيات المتوفرة وتوظيفها لصالح تقدم العمل والانتاج وذلك على ضوء الاعتمادات المخصصة للمشاريع الوزارية واعمال الترميم والصيانة التي تصل الى حدود ١٠ ملايين ل.س واعتمادات الموازنة المحلية البالغة ٢٫٥ مليون ل.س والذي خصص للمشاريع الجديدة التي ستنفذ هذا العام بطرطوس .

وشرح السيد مدير المواصلات على مخطط جغرافي واقع شبكة الطرق والجسور والعبارات في المحافظة والمشاريع المقرر تنفيذها خلال العام الحالي .

واكد انه بوشر باعداد الدراسات اللازمة لها وستنجز خلال الشهرين القادمين .

وقد طلب السيد المحافظ الى مدير المواصلات اعطاء الاولوية في تنفيذ الطرق للقرى التي لم يصلها طريق بعد ، ووضع تحت تصرف المديرية مبلغ ٢٥ الف ل.س لحفر خنادق وتنفيذ بانكيت لشبكة الطرق في المحافظة كما زار السيد المحافظ مديرية الكهرباء وبحث مع مديرها وفنييها سير العمل في مشاريع شبكات القوة المنخفض التي تنفذها حاليا في ٢٠ قرية في ريف المحافظة .

واكد السيد مدير الكهرباء بانه تم تامين عشرة آلاف فنجان جديد للمشاريع المقررة في الخطة كما تم تبديل جميع فناجين التوتر القديمة كونها كانت من النوع الرديء .

واكد انه سيتم خلال الشهر الحالي انجاز الدراسات الطبغرافية والكهربائية لـ ٨٠ قرية من القرى المقرر انارتها خلال العام الحالي .

كما بحث موضوع توزيع ورشات الصيانة بما يخدم تحقيق وتائر عالية في الانتاج واستثمار الثمن الضائع .

كما تدارسوا موضوع اقامة مراكز للاصلاح والصيانة في مناطق المحافظة والقرى الكبيرة ومهمة تركيب العدادات وتنظيم وجباية الاشتراكات واصلاح وصيانة الشبكات في القرى التي تغطيها مظلة اختصاصات هذه المراكز .

وطلب السيد المحافظ الى مدير الكهرباء انارة التجمع السكاني بالقرب من مفرق قرية مبنى الساحل فورا .

وزير الادارة المحلية يصدق نظام التكاليف في درعا

مندوب الثورة – صدق السيد طه الخيرات وزير الادارة المحلية قرار مجلس محافظة درعا المتضمن تكاليف في نطاق المحافظة خلال عام ١٩٧٩ ولصالحها .

وتشمل هذه التكاليف فرض خمسة ١ ـات سورية من كل الفطيرة سورية واجزائه من قيمة المصالحة عن المخالفات الجمركية التي تقع داخل المحافظة . ومن كل مخالفة تموينية ومخالفة بناء وليرتين عن مخالفة النظافة العامة . على ان تصرف هذه الاموال على المشاريع والخدمات في المحافظة المذكورة .

دراسة البرنامج الزمني لعقد المؤتمرات السنوية للجمعيات الحرفية

دمشق – سانا – اجتمع المكتب التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الحرفية صباح امس برئاسة الاخ محمد هلال رئيس الاتحاد ودرس التقارير الواردة اليه من الاتحادات والجمعيات الحرفية بالمحافظات ونتائج الجولة التي قام بها امين سر الاتحاد على الاتحادات الفرعية .

كما درس المكتب البرنامج الزمني الذي وضعه الاتحاد بشان عقد المؤتمرات السنوية للهيئات والجمعيات الحرفية والاتحادات الفرعية لمناقشة نشاطاتها والصعوبات التي تعترضها .

كما ناقش المكتب موضوع عقد اجتماع عام للمجالس الادارية للجمعيات الحرفية للمنتوجات الاسمنتية بهدف توضيح عمليات استيراد مادة الاسمنت وتوزيعها والتي يقوم الاتحاد العام باستيرادها

حول تسجيل المعاملات لدى نقابة المهندسين

مندوب الثورة – طلب السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء في بلاغ اصدره امس من جميع الوزارات والهيئات العامة والمؤسسات العامة والبلديات وسائر جهات القطاع العام والمشترك ابلاغ المهندسين العاملين لديها لزوم القيام فورا باجراء معاملة التسجيل لدى فرع نقابة المهندسين في المحافظة . التي يعملون فيها في التقدم الى اداراتهم بوثيقة تثبيت تسجيلهم لحفظها في اضابيرهم الذاتية كوثيقة من الاوراق الثبوتية التي على المهندسين تقديمها الى اداراتهم كما طلب السيد رئيس مجلس الوزراء من المحاسبين المختصين الامتناع عن صرف رواتبهم في حال عدم تقديم وثيقة التسجيل لدى نقابة المهندسين .

مراحل عمل المشاريع الصناعية في دير الزور

دير الزور – سانا – قطعت الاعمال في تنفيذ معمل الاعمدة الخرسانية والمطحنة الالية ومعمل الغزل بدير الزور شوطا كبيرا حيث تم تركيب جميع الالات وانتهت جميع الاعمال في معمل الغزل واصبح جاهزا للاقلاع التجريبي .

كما تم انجاز ١٣٠ وتدا من اصل ٣١١ وتدا في مشروع المطحنة وسيباشر بتركيب الالات الفنية في معمل الاعمدة الخرسانية خلال الشهرين القادمين هذا ما صرح به السيد المحافظ امس .

واضاف ان الاعمال تسير وفق المخططات الزمنية المقررة في خطته لتنفيذ هذه المشاريع .

وصول اجهزة الارسال لمحطة البث التلفزيوني العادي والملون في طرطوس

طرطوس – سانا – وصلت الى مواقع العمل في محطة البث التلفزيوني العادي والملون التي تنفذها وزارة الاعلام على قمة جبل النبي صالح اجهزة الارسال الخاصة بالمحطة ومن المقرر ان تصل قطع الهوائي قريبا .

وينتظر المباشرة بتركيب هذه الاجهزة اثر عودة البعثة الموفدة الخارج .

ومن الجدير بالذكر ان هذا المشروع سيغطي الساحل العربي السوري ولبنان وفلسطين بالارسال التلفزيوني .

البحث عن الاراضي لانشاء مساكن عمالية في حلب

حلب – سانا – اجتمعت اللجنة التي كان قد شكلها السيد المحافظ لدراسة وبحث ايجاد اراض لانشاء مساكن عمالية عليها برئاسة السيد عضو المكتب التنفيذي لقطاع التخطيط والموازنة وبلدية حلب وذلك على محاور المدينة الواقعة بالسلمية وبالليرمون والشيخ سعيد والنيرب وطريق دمشق .

وقد اتخذت اللجنة عددا من القرارات التي من شانها تامين السكن العمالي للاخوة العمال باسرع وقت ممكن



تزويد المدارس بالوسائل التعليمية

طرطوس – لمراسل الثورة :

■ آكد السيد مدير التربية بانه تم تزويد المدارس الثانوية الابتدائية بمجموعات من الوسائل التعليمية والادوات المخبرية بمبلغ يزيد عن – ١٠٠ – الف ل.س واعرب عن أمله في ان تتمكن المديرية مستقبلا من تغطية احتياجات جميع المدارس من هذه الوسائل والادوات لما لها من اهمية في تطوير العملية التربوية والتعليمية .

واكد السيد مدير التربية بانه سيتم تزويد مكتبات المدارس باعداد كبيرة من الكتب العلمية والادبية والاجتماعية والتربوية ولكافة الاختصاصات لتكون في متناول ايدي المعلمين والطلاب كمصادر ومراجع تدريبية وتربوية .

اعلان رقم ١٠

لاحقا لاعلاننا رقم ٦ تاريخ ٦-١٢-١٩٧٨ بشان اجراء مسابقة لحملة كل من شهادة الدراسة الثانوية التجارية والصناعية في المعهد المتوسط للكهرباء والميكانيك التابع لوزارة الكهرباء .

فقد تقرر تمديد موعد قبول الطلبات للاشتراك في المسابقة المنوه بها اعلاه ، حتى غاية الدوام الرسمي من يوم الخميس الواقع في ١٨-١-١٩٧٩

يمكن الاطلاع على الشروط المطلوبة في ابهاء المحافظات ولوحة اعلانات الوزارة والمؤسسة العامة للكهرباء بدمشق ، والمعهد المتوسط للكهرباء والميكانيك في الهامة

٢٨-١٢-١٩٧٨

وزير الكهرباء
الدكتور المهندس
احمد عمر يوسف

اعلان قرار احالة اولى

صادر عن دائرة التنفيذ في دمشق بالملف رقم ٢١٥٠ /ب ع

ان مدير التنفيذ في دمشق تنفيذا لقرار رئاسة التنفيذ القاضي ببيع عقارات المحكوم عليه السيدة نعيمة رمضان بالمزاد العلني لاستيفاء مبلغ عشرون الف ليرة سورية المحكوم به الى السيد مريم الشافعي كان طرح للبيع بالمزاد العلني عقارات المحكوم عليه المدرجة ارقامها ادناه ..

وفي نتيجة المزايدة الجارية تاريخ ٧-١٢-١٩٧٨ قررت رئاسة التنفيذ احالة العقارات المذكورة احالة اولية على اسماء من رست المزايدة عليهم بالقيمة المحررة بحذاء كل عقار فمن له رغبة بالضم بالزيادة العشرية عليه مراجعة دائرة التنفيذ خلال عشرة ايام تلي نشر هذا الاعلان باحدى الصحف اليومية .

رقم العقار الجاري احالته ٣/١٩٨٢ منطقته شاغور بساتين اسم المحال اليه علي بن حسن قلج القيمة المحال بها واحد وستون الف ليرة سورية .

مدير التنفيذ بدمشق

– ٣ –

تقدم
وزارة الثقافة والارشاد القومي
مديرية المسارح والموسيقا
المسرح القومي
تقدم مسرحية
راشومون
تأليف : آكوتاجاوا
اخراج : محمد الطيب
يوميا على مسرح صالة الحمراء
اعتبارا من ١٦/١٢/١٩٧٨ الساعة ٨٫٣٠ مساء

استطلاع ميداني عن المراحل التي قطعها سد نهر الكبير الشمالي

مقدمة لا بد منها

ـ لا شك ان تطوير الزراعة في قطرنا يتطلب المزيد من المعطيات المادية والفنية والتي تسهم اسهاما مباشرا في المردود الانتاجي المتكامل . لان تطوير الزراعة انما يعني بالدرجة الاولى ايلاء القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني كل الرعاية والاهتمام ومستحدثاته التقنية .

ولقد قطع قطرنا في مجال تطوير الزراعة مسافات متقدمة جدا اذا ما قيست بتجارب بلدان العالم الثالث ، حيث لم تعد الزراعة اسيرة الطرق والبدائية التي كانت متبعة قبل قيام ثورة الثامن من اذار المجيدة .

ويستمد قطاع الزراعة عناصر مكوناته ونصاعد نتاجيته واهميته من خلال مؤتمرات الحزب ومقرراته حيث يلاحظ من مشروع الخطة الخمسية الرابعة ان الزيادة المئوية من الناتج المحلي الصافي لقطاع الزراعة والري قد حددت خلال سنوات الخطة بنحو ٤٤ر٦ بالمائة اي بمعدل نمو سنوي قدره ٧ر٧ بالمائة فاذا قارنا هذا المعدل مع معدل النمو السنوي المخطط للناتج المحلي الصافي لقطاع الري والزراعة في الخطة الخمسية الثالثة والبالغ ٥ر٢ لتبينا ان معدل النمو السنوي لهذا القطاع في الخطة الخمسية الرابعة قد تجاوزت مثيله في الخطة الخمسية الثالثة بنحو ٦ر٢٪

ولعل من المفيد ان نذكر ان خطة قطاع الري واستصلاح الاراضي قد صممت بتنسيق مع خطة القطاع الزراعي حيث يتحقق التكامل بين خطوات هذين القطاعين خلال سنوات الخطة الخمسية الرابعة .

وتجدر الاشارة الى ان بعض المشاريع الانمائية المقترحة في مشروع الخطة الخمسية الرابعة لقطاع الري واستصلاح الاراضي لم تحظ بالدراسة الفنية والاقتصادية المستفيضة وذلك لعدة اسباب منها :

افتقار بعض الجهات الحكومية لعناصر الخبرة اللازمة والقادرة على اجراء مثل هذه الدراسات او لكون بعض هذه المشاريع لم تتحدد بعد جميع ملامحها ومكوناتها النهائية .

كما شملت الخطة اقامة الكثير من السدود السطحية التي من شأنها تقديم فائض انتاجي ومردود كمي في المحاصيل الزراعية . حيث اعتمد في اعداد مشروع الخطة الخمسية الرابعة لقطاع الري واستصلاح الاراضي على مقررات المؤتمر القطري السادس العادي لحزب البعث

العربي الاشتراكي الذي حدد افاق التطور الاقتصادي والاجتماعي للقطر خلال الفترة ١٩٧٦ ـ ١٩٨٠ وشارك في اعداد هذا المشروع مختلف الجهات

الحكومية والشعبية التي لها صلة بقطاع الري واستصلاح الاراضي والتي جرى تمثيلها في اللجنة

القطاعية للفرات والري بغية تطوير استثمار المساحات البعلية

وتحويلها الى مروية . ويعتبر مشروع اقامة سد نهر الكبير الشمالي احد اهم السدود التي

ادرجت في الخطة لما له من اهمية اقتصادية عالية ودور كبير في بناء الاقتصاد القومي ودعم وتطوير الثورة الزراعية . وللوقوف

على حقيقة هذا المشروع الاقتصادي الرائد كان لا بد من زيارة ميدانية للمكان الذي ينفذ فيه المشروع على ايدي خبراء

ومهندسين سوريين وتحت اشراف مؤسسة المشاريع الكبرى في القطر .



وفي لقاء مع السيد مدير فرع مؤسسة المشاريع الكبرى في اللاذقية ، مدير المشروع حول مراحل العمل التي قطعها المشروع وعمليات التنفيذ اجاب بقوله :

مشروع نهر الكبير الشمالي كما يراه المختصون :

في التاسع والعشرين من ايار عام ١٩٧٧ تم توقيع العقد رقم ٩ بين مؤسسة المشاريع الكبرى والمؤسسات السوفياتية من اجل تقديم المساعدة الفنية في اعمال بناء المرحلة الاولى من السد والتي تشمل :

١ ـ تنفيذ قناة تحويل مجرى النهر بعرض ستين مترا وعمق ٢٧ مترا وحجم اجمالي للحفريات الصخرية والترابية يبلغ ٤٠٠ الف متر مكعب ثم اكساء القناة بالبيتون المسلح بحجم اجمالي قدره ٣٥ الف متر مكعب

٢ ـ انشاء السدود التحويلية الامامية والخلفية من المواد الرسوبية المتجمعة في سرير النهر بحجم اجمالي قدره ٥٠٠ الف متر مكعب

٣ ـ تنفيذ مانعة الرشح في اساسات السد بواسطة جدار بيتوني يخترق طبقة الرسوبيات النهرية حتى يصل الى الصخر الذي يقع على عمق ٢٥ مترا من سطح الارض .

٤ ـ تنفيذ حفريات ارضية استناد جسم السد وتبلغ كميتها ١٨٠ الف متر مكعب .

٥ ـ انشاء المباني المساعدة واللازمة لمختلف ورشات بناء السد وورشة البيتون ـ حديد التسليح ـ النجارة ـ الحدادة الميكانيك .

وبموجب هذا العقد يجب ان يتم توريد معدات ومواد بناء المرحلة الاولى خلال ٢٨ شهرا من تاريخ توقيع العقد اي حتى نهاية شهر ايلول عام ١٩٧٩ حيث سيترتب على الطرف الملتزم الثاني تحقيق المساعدة الفنية وذلك بايفاد الاخصائيين بالعدد والاختصاصات الفنية الاخرى ومن ثم الاستفادة من المعرفة والخبرات المتراكمة لمؤسسات التصميم والتنفيذ السوفياتية في تنفيذ مشاريع مماثلة في الاتحاد السوفييتي وفي البلدان الاجنبية .

خلال انجاز التحريات والتصاميم واعمال البناء . وهذا العقد سيرتب بالضرورة كما جاء في المادة الثالثة منه . على المستفيد تزويد الاخصائي الملتزم بكافة المعلومات الجغرافية والطبوغرافيه والجيوديزية . والجيولوجية والمعلومات الاخرى الضرورية لاعداد المخططات التنفيذية شريطة أن تقدم المعلومات هذه للجانب السوفييتي من قبل الجانب السوري خلال ثلاثة اشهر من وصول الاخصائيين الى القطر . كذلك يقع على عاتق الجانب السوري اجراء الاعمال المخبرية لتحديد المواصفات التصميمية للتربة في اساسات المفيض . وفي المقالع التي ستستعمل في ردميات جسم السد .

وتنفيذ تجارب الانضغاط للتربة في جسم السد اضافة الى انه وفي حال الضرورة سيؤمن الجانب المستفيد ارسال عينات مواد البناء المحلية الى الجانب السوفييتي لاجراء التجارب عليها مع الاخذ بعين الاعتبار ان على المستفيد تقع مسؤولية تامين العناصر اللازمة لمشروع بناء السد من المهندسين والفنيين والعمال بالاعداد والاختصاصات . وسيحضر المستفيد بمساعدة الاخصائيين السوفييت في الورشات السورية الاجهزة العنفيره والمنشات والمستلزمات والادوات الضرورية للبناء . وسيجري تبعا لذلك وبمساعدة الاخصائيين السوفييت اصلاح المعدات والاليات الموردة من الاتحاد السوفييتي في ورشات التصليح للسد . وفي حال الضرورة في ورشات اخرى من القطر .

ومن ثم تخصيص وسائل النقل والمعدات والاليات والمواد الضرورية من اجل انجاز اعمال التصاميم والتحريات مع تامين وتشغيل وتصليح كافة المعدات . وتم الاتفاق على ذلك نهائيا .

ـ خطأ في التصميم ادى الى خسارة الوقت :

وفي منتصف شهر نيسان من العام الجاري تمت عملية تصديق تصميم المشروع وباشر المصممون باجراء التحريات التفصيلية بالحقل من اجل اعداد المخططات التنفيذية . ونتيجة لهذه التحريات والتي شملت افضل اعمال حفريات مباشرة في المقالع للكشف عن افضل مواد البناء الصالحة لانشاء السدود التي استمرت ما يقارب خمسة اشهر متتالية من العمل الدؤوب تبين لنا ان مقالع الاحجار المنتشرة في منطقة السد لا تصلح لبناء السد سواء من حيث الكمية حيث يتطلب السد ٥ر١ مليون متر من الردميات الحجرية او من حيث النوعية ، نظرا لان الحجر الجيد الجيد يقع على عمق كبير جدا وهذا يتطلب بالضرورة تعويضات تكليفية عالية . اضافة الى انه يتطلب زمنا اطول بكثير مما هو متفق عليه . ومن الطبيعي ان يؤدي ذلك الى اضافة كلفة لبناء السد تزيد كثيرا عما هو مقرر وموضوع ضمن الخطة . كما انها ستؤخر في المدة الزمنية المقررة للتنفيذ .

وفي الرابع عشر من كانون اول لهذا العام قدم المصممون مخطط تعديل بنية جسم السد .

وتبين بعد دراسة التصاميم بان الردميات الحجرية قد استبدلت بردميات حصوية تستخرج مباشرة من سرير النهر مع المحافظة على نفس الكلفة التقديرية وحتى المدة الزمنية ذاتهما التي ادرجت اصلا في التصميم السابق .

وفي نفس التاريخ اقر المصممون الشكل النهائي لمانعة الرشح في اساسات السد عن طريق تنفيذ جدار بيتون يخترق طبقات الحقنيات النهرية حتى يصل الى الصخر وعلى عمق ٢٥ مترا . وبذلك استبعد اسلوب الحقن الذي سبق للجانب السوفييتي ان طرحه متخذا من تجربة السد العالي في مصر مبدا له في تعميم التجربة ضمن عمليات تنفيذ المرحلة الاولى من مشروع بناء سد الكبير الشمالي . وذلك من خلال استخدام الات وتجهيزات الحقن المتوفرة في مشروع سد الفرات نظرا لعدم كفايتها . ومن طرفنا وافقنا مباشرة على اجراء هذه التجربة تقليلا للصعوبات الفنية التي يمكن لها اعتراض تنفيذ المشروع . ولم يغب عن اذهاننا انه وخلال العام الجاري . قمنا اضافة الى اعمال التحريات التفصيلية في المقالع بالمباشرة بتنفيذ حفريات ارضية استناد جسم السد وايضا المباشرة بتنفيذ حفريات قناة تحويل مجرى النهر الذي تقوم به شركة ساريكو ـ وفعلا قمنا بكافة الاعمال التمهيدية التي تسبق التنفيذ سواء من حيث تحضير المساحات او الطرق المؤقتة وكافة مرافق الخدمات الضرورية .

قلت للسيد مدير المشروع :

هذا من الناحية الفنية . فماذا عن النواحي الاخرى ؟

الكلفة الاجمالية للسد مثلا . عمليات استملاك الاراضي الواقعة في منطقة الغمر ؟

وعن لجان التخمين والمبالغ المقرر صرفها للفلاحين الذين تضرروا بفقدان اراضيهم ومحاصيلهم المثمرة ؟

والخطوات التي تم اتخاذها فعلا لتذليل الصعوبات ؟

ـ صعوبات

وقد اجاب السيد مدير المشروع بقوله : دعني اشرح لك خلفيات الصعوبات المادية التي اعترضتنا .

طبعا نحن نعمل وننفذ ما اوكل الينا استنادا الى مرسوم الاستملاك الذي صدر بهذا الشأن . ومن الطبيعي جدا ان تكون كلفة مشروع اقتصادي كهذا عالية جدا اذا ما قيست اصلا بتكاليف بعض المشاريع الاخرى ذات الطابع المختلف .

لقد كانت الكلفة الاجمالية المقرره منذ عام ١٩٧٦ كدراسة اولية وحتى نهائية بحدود ٢٠٠ مليون ليرة سورية . الا ان الزيادة التي لحقت بالمواد الاولية التي يحتاجها السد كالاسمنت والحديد واجرة الايدي العاملة ستضيف في النهاية كلفة جديدة وكبيرة .

لان انعكاس ارتفاع الاسعار لهذه المواد انعكس على المشروع بالذات ولا يمكن اعطاء رقم صحيح للكلفة الاجمالية الطارئة مالم ننته اصلا من عمليات الاستملاك النهائية . وبعد توقيع عقد تنفيذ المرحلة الثانية للسد . اضافة الى حساب اسعار المواد الخام التي طرأ تعديل جديد عليها .

اما فيما يتعلق بعمليات استملاك اراضي الفلاحين الواقعة ضمن اطار منطقة الغمر . وملحقاتها فهي ما زالت بين ايدي لجان التخمين . والاخوة الفلاحون يرون في عمليات التخمين الاولية غبنا لهم .

وفي الحادي عشر من حزيران من هذا العام صدر مرسوم استملاك الاراضي اللازمة لانشاء السد والمغمورة ببحيرة السد . وبناء على مرسوم الاستملاك هذا شكلت المؤسسة العامة للمشاريع الكبرى لجان التخمين البدائي التي انهت اعمالها في نهاية تشرين اول من هذا العام واعطت تقاريرها عن الاسعار التي تمت بموجبها عمليات التخمين .

الا ان الاخوة الفلاحين اعترضوا على التخمين البدائي خلال المدة القانونية وبحوالي ٧٥٪ من الفلاحين المالكين . وطبيعي ان المؤسسة ووفق القوانين ستنظر في هذه الاعتراضات من خلال لجان التحكيم التي تضم مندوبين عن الفلاحين من خلال التنظيم الفلاحي الى جانب مندوبين عن المؤسسه ويرأسها قاض يعينه وزير العدل . واعتقد ان مشكلة الاستملاك يجب ان تحل باسرع وقت ممكن .

والحقيقة التي لا يمكن نكرانها ان هناك اكثر من ست قرى سوف تغمرها مياه السد اضافة الى اراضي الفلاحين الواقعة ضمن منطقة الغمر . لكن هناك الاراضي التي تقع ما بين جسم السد والقنوات والتي لا يستفاد منها يجب اعادة النظر فيها لان المشروع ليس بحاجة لها بالطبع ويستحسن في حال كهذه اعادتها الى اصحابها لاستثمارها واستصلاحها وفقا للمعطيات الجديده التي سيحققها المشروع

ـ زيادة في انتاج المحاصيل ومردود اقتصادي كبير :

والدراسة الموضوعة للمشروع سوف تقدم على المدى القريب مردودا اقتصاديا عاليا للقطر لان المشروع بحد ذاته سيروي حوالي ١٤ الف هكتار بطريقتي الضخ والراحه . فوادي النهر على سبيل المثال سيروى بالراحة والشريط الساحلي سيروى بطريقة الضخ وحتى سهول شمالي جبلة . وسيحقق ذلك للاخوة الفلاحين مزيدا من الدخولات خاصه وان هناك اكثر من ٢٤ قرية واقعة ضمن شبكات الري يبلغ عدد سكانها ٤٠ الف نسمه ستستفيد من عمليات الري بالشكل الامثل علما انه تم بالفعل تصنيف التربة في منطقة الشبكات من اجل دراسة صلاحيتها لمختلف انواع الزراعات .

ولو اخذنا بعين الاعتبار التطور في زراعة المساحات التي من المقرر البدء بها لوجدنا ان المشروع سيزيد في المنتوج الاجمالي للمحاصيل الزراعية بنسب جد كبيرة . فعلى سبيل المثال لا الحصر . ووفقا للدراسات التي تمت في هذا الشأن تبين لنا أن الانتاج الاجمالي للحمضيات في العام الواحد وبعد اكتمال المشروع سوف يصل الى ٨٩ الف طن اي بزيادة ٨١ الف طن عما تنتجه المنطقة ما قبل اكتمال المشروع كذلك بقية الفواكه ستكون بمعدل ١٥ الف طن اي بزيادة ٦ر٩ الف طن . والخضروات من المقدر لها ان تصل الى ١٠٨ الف طن اي بزيادة ٦ر٧٦ الف طن وفستق العبيد ٧ر٦ الف طن وبزيادة ٣ر٥ الف طن . وهذه الارقام معتمدة في الخطة . ومعنى ذلك انه وبعد اربع سنوات سوف نغطي القطر بكافة احتياجاته من المحاصيل هذه والفائض سيصدر لبلدان العالم . وسيكون المردود الاقتصادي من الناتج مردودا متميزا نحقق من خلاله معطيات ومكاسب جديدة .

لاقتصادنا القومي . وسينتهي العمل في المشروع خلال اربع سنوات . تلك هي اهم القضايا التي سيحققها المشروع

وجهه نظر الفلاحين :

الفلاحون يدركون تماما الاهداف الاقتصادية لمشروع انمائي واروائي كهذا ويدركون كذلك مدى المساهمة في تطوير قطاع الزراعة وتحقيق الثورة الزراعية في القطر . ولكن المتضررين بعمليات الاستملاك يرون ان غبنا كبيرا قد لحق بهم من جراء التخمينات الاولية في حين ان نسبة المعترضين على التخمين البدائي بلغت ٧٥٪ اي ان هناك ٢٥٪ وافقوا على التخمين . ولكن ما لنا ولهذه التفصيلات . فلنسمعها ونقرؤها على لسان الاخ سويد ابو عصا رئيس الاتحاد الفلاحي الفرعي في محافظة اللاذقية والذي عاش القضية يقول :

قد لا تخلف حين نقول : ان مشروعا رائدا كهذا هو قفزة نوعية في مجمل علاقاتنا الزراعية القائمة اصلا على استعمال الطرق البدائية في العمليات الزراعية . ونحن كفلاحين حين ندرك تماما الابعاد والمرامي الاقتصادية والاجتماعية الكبيرة التي سيحققها المشروع . ولكن الاعتراض ليس على المشروع . فكل الفلاحين وحتى المتضررين منهم في عمليات الاستملاك يدركون الاهمية الكبرى للسد . لكنهم لا يريدون ان يكون ذلك على حسابهم الخاص . وعلى حساب طرف واحد دون الاخر .

من عمليات الاستملاك ؟

ان نسبة ٢٥٪ من الفلاحين الذين لم يعترضوا على عمليات التخمين البدائية .

لا تعني مطلقا قبول هؤلاء او رفضهم . فاكثرهم مثلا اميون لم يسبق لهم ان تعاملوا بقضية كهذه . او ان قسما كبيرا منهم ادرك ان الاستملاك واقع لا محالة . فقبل دون معارضة بالاسعار التي وضعت والتي هي بحد ذاتها مجحفة بحق الفلاح الذي استملكت ارضه .

فعلى سبيل المثال لا الحصر تم تخمين الدونم الواحد والمزروع بالاشجار المثمرة والحمضيات بستة الاف ليرة كحد اعلى . علما ان موسما واحدا يعطيه الدونم حسب الدراسات التي عشناها على الطبيعة كتنظيم فلاحي يعطي خمسة الاف ليرة سورية سنويا . فكيف يمكن اقناع الفلاح بهذا التخمين ؟

الاستملاك يعني ان الفلاح فقد ارضه وبتعويض ولكنه تعويض على طريقة ـ من الجمل اذنه ـ في حين ان ثمة مساحات واقعة ضمن منطقة الغمر وعلى ضفتي النهر تم تخمين الدونم الواحد بثلاثماية ليرة سورية فقط .

فهل هذا يعني انصاف الفلاح ؟

اعتقد انه من غير الممكن القبول بهذه الاسعار وفيما يتعلق بمشكلة الفلاحين الذين لم يعترضوا على التخمين البدائي فذلك راجع بقناعتي لتفتت الحيازات والملكيات الصغيرة ففي قرى منطقة الغمر تتشابك الحيازات ويوجد اناس لا يملكون اكثر من عشرة امتار مربعة اذ لم يكن هناك ورثة وعلاقات اخرى . وهؤلاء لا يقدمون شيئا ولا يؤخرون .

ومشكلة الاستملاك مشكلة قائمة فعلا . وغمر ستة قرى انما يعني ان الفلاحين اضحوا دون مأوى ودون ارض يملكونها . فالتعويض بحالة كهذه يجب ان يكون منصفا لا مجحفا كما جاء .

تعقيب المحرر :

حدد مشروع الخطة الخمسية الرابعة الاهداف القطاعية في مجال الري واستصلاح الاراضي على النحو التالي :

١ ـ الانتهاء من حصر وتحديد الموارد الجوفية والسطحية المتاحة في القطر والمباشرة في استثمارها

٢ ـ زيادة الرقعة المروية في القطر بمساحة اجمالية تقدر بنحو ٢٩٠٥٠ هكتار عن طريق التوسع بانشاء السدود السطحية الصغيرة والمتوسطة واقامة شبكات الري والصرف الملحقة بها .

٣ ـ استخدام الاساليب الفنية الحديثة في نظام الري .

ومن شأن الاهداف القطاعية هذه اذا ما تحققت ان تؤدي الى دخل حقيقي اضافي سنوي بحدود ٥٥ مليون ليرة سورية نظرا لان مردود الهكتار في الاراضي المروية يزيد عن مردود الاراضي البعلية بحوالي الف ليرة . علما ان الاستثمارات التي لحظت في مشروع الخطة الخمسية الرابعة لقطاع الري واستصلاح الاراضي بلغت نحو ١٣٤٣ مليون ليرة سورية . منها نحو ٩٦٥٧٢ الف ليرة سورية مغطاة بتسهيلات ائتمانية وتوزعت هذه الاستثمارات بين مشاريع منقولة ومشاريع جديدة . ومشروع سد الكبير الشمالي يقع تحت طائلة المشاريع الجديدة والذي هو محور تحقيقنا الاساسي . اقول توزعت الاستثمارات التي ذكرناها بين مشاريع منقولة ومشاريع جديدة . بحيث اصاب الاولى نحو ٧١١١٠٠ الف ليرة سورية منها ٨٦٥٧٢ الف ليرة مغطاة بتسهيلات ائتمانية واصاب الثانية نحو ٦٢١٩٠٠ الف ليرة منها نحو عشرة ملايين ليرة سورية مغطاة بتامينات ائتمانية .

واذا ما اجرينا كما يقول احد الدارسين الاخصائيين في مجال الري واستصلاح الاراضي اذا ما اجرينا مقارنة بين استثمارات قطاع الري واستصلاح الاراضي في الخطه الخمسية الثالثة مع ما اقترح لها من استثمارات في الخطة الخمسية الرابعة لتبينا ان استثمارات هذا القطاع في الخطة الرابعة زادت بنسبة ٢٨٢٪ عما كانت عليه في الخطة الثالثة . على ان ارتفاع ارقام الاستثمارات المقترحة للخطة الخمسية الرابعة جعل نسبة استثمارات الاراضي الى مجمل استثمارات الخطة الرابعة تبدو ضئيلة بحيث تراوح بحدود ٩ر١٪ وتتوزع الاستثمارات المقترحة لقطاع الري واستصلاح الاراضي بين الجهتين اللتين ستتوليا تنفيذ امر الاشراف على تنفيذ المشاريع الانمائية العائدة لهذا القطاع وهما وزارة الاشغال العامة والثروة المائية ومؤسسة المشاريع الكبرى .

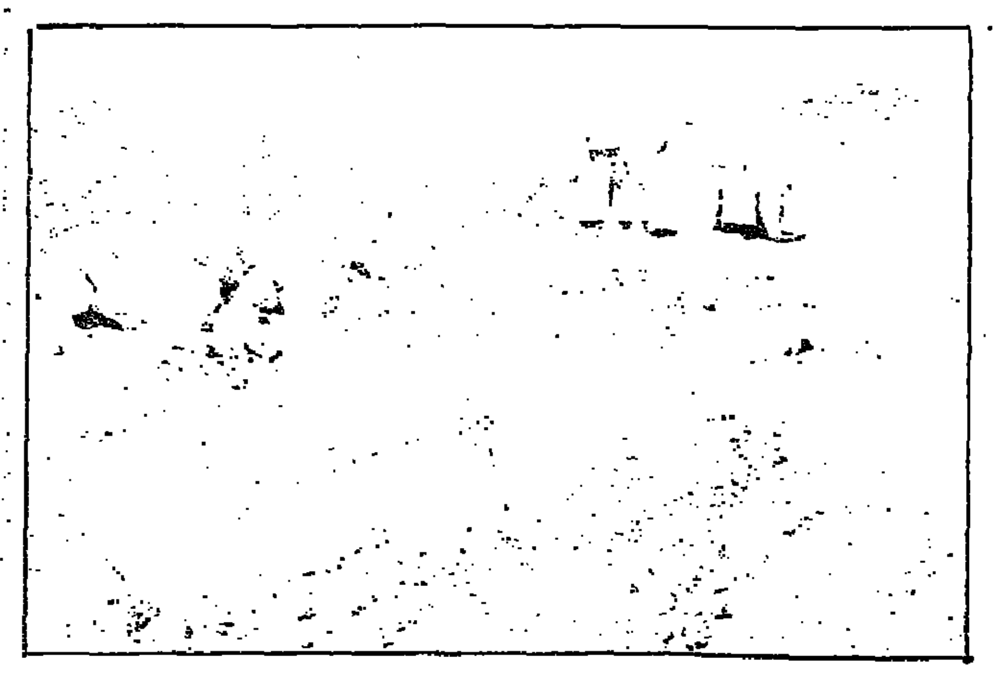
ـ ومهما يكن من امر فان مشروعا اروائيا كهذا سوف يحول الكثير من المساحات البعلية الى مروية وسيكون الناتج الاقتصادي له كبيرا مما سيقلب موازين الانتاج راسا على عقب ويحقق مكاسب كثيرة لاقتصادنا القومي على المدى البعيد .

وتبقى قضية الاستملاك وقضايا التخمين مطروحة على بساط البحث في محاولة جادة لايجاد مخرج يحقق لاطراف المعادلة الصعبة نوعا من التوازن المنطقي لان للفلاحين حقوقهم الثابتة في التعويض الذي يعادل بالمقابل اسعار الاراضي المزروعة وغير ها لما تعطيه من ناتج اجمالي قد يتعدى بكثير ما وضع لها من تخمينات اولية وكل ما نرجوه ان تحل مشكلة المهم لندخل في تنفيذ المشروع وهذا هو الاهم ؟!

ـ صدر الدين المتوك









فاز الأمن والجيش على حطين والحرية وتعادل الوثبة مع الجزيرة في الحسكة

فاز الامن والجيش على حطين والحرية وتعادل الوثبة مع الجزيرة في الحسكة

استؤنفت مباريات الدوري العام لكرة القدم بثلاث مباريات في دمشق والحسكة ، فحقق في دمشق الامن فوزا ساحقا على حطين ، وتقاسم في الحسكة الوثبة الفوز مع الجزيرة ، ثم فاز امس بدمشق الجيش على الحرية في مباراة باهته .

— الامن x حطين :

— شهدت دمشق وعلى ستاد العباسيين مباراة ساخنة بالدوري خرج منها الامن بفوز كبير على حطين القادم من اللاذقية وبثمانية اهداف مقابل هدف واحد .

وقد لعب الامن مباراة عالية المستوى الفني رغم غياب عدد من اساسييه المصابين واضاع من الاهداف ضعف ماسجلها .

احرز للامن انور عبد القادر هدفين مبكرين خلال ربع ساعة .. ثم سجل حطين هدفه الوحيد من ضربة جزاء بواسطة محمد حوالي ، وانقذت الخشبة قذيفة اطلقها فيصل نتان .

بقي بعدها الامن مسيطرا واهدر لاعبوه اهدافا بالجملة لايصح ان تضيع

وفي الجولة الثانية قبض الامن على مجريات المباراة بشكل واضح وامطر مرمى حطين بنصف دزينة جديدة من الاهداف سجل منها انور عبد القادر هدفين آخرها بضربة جزاء ، وكل من هيثم برجكلي ، واحمد وتد ، وفؤاد عارف ، وجمال عكيد هدفا لتصبح النتيجة ٨—١ لصالح الامن .

قاد المباراة الحكم مروان عرفات ، بمساعدة الحكمين هشام قباني ، وتوفيق منصور .

وفي مباراة الشبلي فاز حطين بهدف مقابل لاشيء .

— الجزيرة x الوثبة :

— وفي نفس الوقت التقى في الحسكة الجزيرة مع الوثبة القادم من حمص في مباراة متوسطة المستوى الفني خرج منها الطرفان احبابا ومتعادلين بدون اهداف رغم الفرص العديدة التي لاحت للطرفين وضاعت بلا ثمن .

وقد اتصفت المباراة بالنظافة والهدوء وتقاسم الطرفان نقاط المباراة بالتساوي .

قاد المباراة الحكم مصطفى حلاق بمساعدة الحكمين احمد كدرو ، ونزار وتي

وفي مباراة الشباب فاز الجزيرة بهدفين مقابل هدف واحد .

— الجيش x الحرية :

— ويوم امس اقيمت على ستاد العباسيين بدمشق مباراة اخرى بالدوري فاز فيها الجيش على الحرية القادم من حلب بثلاثة اهداف مقابل لاشيء .

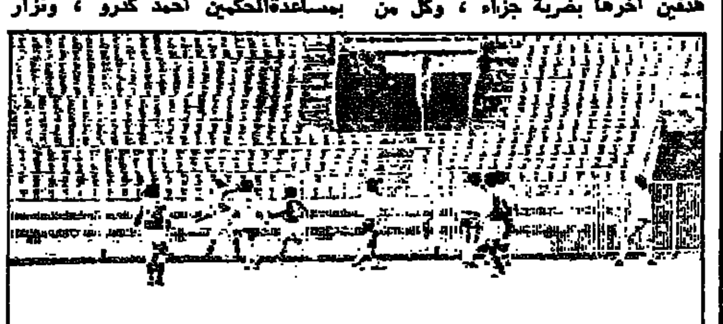
ورغم فوز الجيش بالمباراة ، الا انه لم يظهر بمستوى جيد ، اذ لعب امام لاعبين صغار جابهوا الجيش طوال المباراة برجولة بعد ان منع نادي الجيش ثلاثة لاعبين من الحرية من اللعب مع ناديهم لتاديتهم خدمة العلم وهو الامر المستغرب — الذي يقع لاول مرة في دوري هذا العام .. وبهذا فقد الحرية بالمباراة ابرز ثلاثة لاعبين بالاضافة الى تعرض اثنين من اساسييه للاصابة .. ومع هذا فقد صمد الصغار امام الكبار في فترات كثيرة من المباراة .

وقد سجل للجيش في الشوط الاول صلاح قسطي هدفا ، واتبعه كيفورك ماردكيان باخر .. وفي الشوط الثاني اضاف نبيل الياس هدفا ثالثا لتصبح النتيجة ٣ — صفر .

قاد المباراة الحكم الدولي عدنان بوظو بمساعدة الحكمين مروان عرفات ، وفاروق ضبيط .

وفي مباراة الشباب تعادل الطرفان بهدف لكل فريق .





انارة ملعب حلب

من المتوقع ان يتم انجاز تنوير ملاعب السابع من نيسان في اوائل شهر نيسان القادم وبكلفة تزيد عن — تسعماية الف ليرة سورية — اعلن ذلك اليوم الرفيق رئيس مكتب الدراسات والتخطيط في اللجنة التنفيذية للاتحاد الرياضي العام بحلب ..

واضاف ان الاتحاد باشر باعداد دراسة فنية لاكمال مدرجات ملاعب السابع من نيسان بحيث تستوعب مدرجات الملعب بعد اكمالها اكثر من عشرين الف مواطن ..

تاجيل مباراة

قرر اتحاد الكرة تاجيل مباراة الطليعة مع الكرامة بدوري الدرجة الاولى من يوم الجمعة القادم الى يوم الجمعة ١٢ كانون الثاني الحالي في حماه

دوري الدرجة الثانية

تستانف اليوم — الاربعاء — مباريات الدوري العام لكرة القدم لاندية الدرجة الثانية بثلاث مباريات

ففي دمشق وعلى ملعب الجلاء يلعب النضال مع الجماهير ، وفي دوما يلتقي الجلاء مع دوما ، وفي حلب يلعب العروبة مع الجهاد

عائلة واحدة في فريق واحد

فريق فيزبك التشيكوسلوفاكي لعب احدى مبارياته الاخيرة بفريق من عائلة واحدة ، اذ ضم الاخوة نيفوزيل الاحد عشر ، اكبرهم فالاف في السادسة والاربعين ، واصغرهم ايفو في السادسة والعشرين

بقي اللقب لايفا نجيليستا

احتفظ الاسباني الفريدو ايفا نجيليستا بلقبه الاوروبي في الملاكمة للوزن الثقيل للمرة الثالثة على التوالي ، بفوزه على متحديه الايطالي دانتي كاني ، بالضربة القاضية الفنية في الجولة الرابعة ، في المباراة التي اقيمت بينهما في الاسبوع الماضي بمدينة بولونيا الايطالية .

وهذه هي المرة الثانية للايطالي كاني ٢٨ عاما يتقدم للقب اما ايفا نجيليستا ٢٤ سنة فاحرزه في ايلول عام ١٩٧٧

لعب ثلاث مرات مع الفريق الفائز

اللاعب اولريك لوفيفر ، كان ثلاث مرات ضمن الفريق الفائز ببطولة رابطة الاندية ، وفي ثلاث دول مختلفة المرة الاولى مع فيجل الدانيماركي ، وثم مع بروج البلجيكي ، ثم بوروسيا مونشنغلادباخ الالماني الغربي

سلتيك يتطلع !

يتطلع نادي سلتيك حاليا ، الى اللاعب جوربلاكي — نيوكاسل — لتقوية خط الدفاع ، وذلك بعد فشل المفاوضات مع ايان ماكرونالد كارلايل يونايتد ومن المحتمل ان يقبل بلاكيلي العرض ، لانه يتيح له العودة الى الدرجة الاولى في اسكوتلندا .

وزير الرياضة في الاتحاد السوفياتي
لامكان لجنوب افريقيا وروديسيا وتايوان في دورة موسكو الاولمبية عام ١٩٨٠

اكد السيد سيرجي بافلوف وزير الرياضة السوفييتي موقف بلاده بالنسبة لاشتراك جنوب افريقيا وروديسيا في الالعاب الاولمبية التي ستجري في موسكو قائلا : ان هاتين الدولتين لامكان لهما في العاصمة السوفييتية عام ١٩٨٠ ، اذا لم تراجعا من سياسة التفرقة العنصرية التي ينتهجانها .

وفي مقابلة له مع وكالة — تانيوغ — قبل سفره من العاصمة اليوغسلافية بقليل اعرب بافلوف عن قلقه تجاه تدعيم الروابط بين اسرائيل وجمهورية جنوب افريقيا ، وقال : اننا نخشى ان نرى في ذلك نوعا من التحرش .

وصرح بافلوف بان الصين هي الممثل الوحيد للشعب الصيني ، وانه ليس هناك مكان لتايوان داخل اللجنة الاولمبية الدولية ، والاتحادات الرياضية الدولية .. واضاف قائلا: زالت هناك داخل اللجنة الاولمبية الدولية ايضا ، قوى تهدف الى استمرار هذه المشكلة بصورة مصطنعة واختتم بافلوف تصريحاته قائلا ان كل شيء يعتمد على مجموعة من العوامل ، ولكن الصين اولا .

وغادر الوزير السوفييتي بلغراد ، بعد زيارة استغرقت خمسة ايام ليوغوسلافيا ، حيث وقع خلالها على بروتوكول اتفاق خاص ببرنامج ، مع تعاون رياضي بين يوغوسلافيا والاتحاد السوفييتي لعام ١٩٧٩ .

وجاء في بيان مشترك صدر عقب هذه الزيارة ، ان الوفدين الرياضيين اليوغسلافي والسوفياتي ، قد اعربا عن تطابق وجهات النظر ، حول ضرورة مواصلة اضفاء الطابع الديمقراطي على الحركة الدولية الرياضية والاولمبية .

وتعهدت الدولتان باعداد افضل الرياضيين لديهما بصورة مشتركة ، وبصفة خاصة في الجمباز ، تمهيدا للدورة الثانية والعشرين للالعاب الاولمبية التي ستقام في موسكو عام ١٩٨٠ .

كيفان افضل لاعب كروي في اوروبا

كيفن كيفان قلب هجوم هامبورغ الالماني الغربي والمنتخب الانكليزي لكرة القدم .. تم اختياره كافضل لاعب كرة القدم في اوروبا لعام ١٩٧٨ وذلك خلال الاستفتاء السنوي الذي ترعاه مجلة فرانس فوتبول الفرنسية .
وكيفان — ٢٦ — عاما قاد فريقه ليفربول الى صدارة الدوري الانكليزي في ١٩٧٦ — ١٩٧٧ وكاس اوروبا ١٩٧٧ وانضم الى نادي هامبورغ العام الماضي مقابل ٥٠٠ الف جنيه ..
وجاء ثانيا بعد اللاعب الدانماركي الن سيمونس قلب هجوم فريق بوروسيا موشينغلادباش الالماني الغربي وذلك في استفتاء العام الماضي ويعتبر كيفان البريطاني الخامس الذي يفوز باللقب ونال ٨٧ صوتا تلاه ثانيا النمساوي هانس كرانكل نجم فريق برشلونة الاسباني والمنتخب النمساوي ونال ٨١ صوتا .
بينما جاء ثالثا روبي ينسبرينك الجناح الايسر لفريق ارلخت البلجيكي والمنتخب الهولندي ونال ٥٠ صوتا ..

ايفرت ولويد يتزوجان في الربيع القادم

— كريس ايفرت — نجمة التنس الامريكية المدلله اعلنت في حفل عيد ميلادها الرابع والعشرين عن خطبتها للاعب التنس الانكليزي جون لويد .. وقد اقامت كريس بهذه المناسبة حفلا بالقرب من منزل ذويها بولاية فلوريدا

وقالت ايفرت بانها وخطيبها قد اتفقا على ان يتم زواجهما في الربيع القادم .. وذلك بعد نهاية بطولة آفون التي ستقام في شهر اذار القادم

.. واضافت — ايفرت — يبدو اننا خجلان من كل شيء ولكني متاكده بان ما حدث لي قد حدث لجون .. فقد احببته اثناء بطولة ويمبلدون الاخيرة وكان كل منا يسترق النظر الى الاخر اثناء المباريات .

واكدت بانها سعيدة جدا وانها تتمنى ان تعيش مع جون في امريكا ، وان كانا سيفرشان بيتين احدهما في انكلترا والاخر في امريكا .

مع الجماهير والمراسلين الشعبيين

أراضي الحسكة الزراعية ومشكلة السماد

من المعروف به بان مساحة الاراضي الزراعية في محافظة الحسكة تشكل ثلث مساحة القطر وان هذه المساحة كبيرة وواسعة وتشكل العمود الفقري في حياة الزراعة للقطر وتعطي من الانتاج القومي للوطن كثيرا وكثيرا .

وان هذه الاراضي تزرع بالحبوب واكثرها بعلا والغالبية هؤلاء المزارعين من فلاحين ومستثمرين وجمعيات تعاونية فلاحية تحتاج الى المصارف الزراعية الموجودة في هذه المحافظة وهم ياخذون من المصارف الزراعية القروض العينة والنقدية . وقد شكى هؤلاء المزارعين والفلاحين من المصارف الزراعية في كل من الحسكة القامشلي المالكية — وراس العين والشدادي .

بان هذه المصارف لم تعط هؤلاء الفلاحين والمزارعين مادة السماد التي هم بحاجة ماسة لها .

ولنعرف ماهي اسباب تاخر وصول مادة السماد من دمشق . حيث راجعنا احد المصارف وقال بان المديرية العامة للمصرف الزراعي بدمشق لم ترسل هذه المادة .

وهي المسؤولة عن التاخير .

نرجوا من المسؤولين في المحافظة ومن المديرية العامة للمصرف الزراعي بدمشق ..

الاسراع بارسال مادة السماد الى هذه المصارف باسرع وقت ممكن وذلك ليتسنى للمصارف في هذه المحافظة التوزيع على المزارعين والفلاحين .

● الحسكة
عبد الكريم الرجي

حوادث وهموم من الرقة

بالقرب من مزرعة ربيعة والتي تبعد من مدينة الرقة مسافة ١٠ كم حصل حادث مروع : فقد اصطدم قطار مع سيارة صغيرة لاندروفر تابعة للمؤسسة استثمار حوض الفرات وذهب ضحيتها ثلاثة — مرافقان زراعيان والسائق — فنرى على من تقع المسؤولية — ولماذا لاتكون سرعة القطارات محددة عند ممرات الطرق لتلافي مثل هذه الحوادث الكثيرة . والتي يذهب ضحيتها اناس ابرياء .

كذلك لايزال طريق الكورنيش يشكو من عدم ترفيته وهو الطريق الرئيسي والمحاذي لسور الرقة الاثري .
اضافة الى اكوام القمامة التي تحيط به وتجعل منظره مؤذيا لكونه من المعالم السياحية العامة في المحافظة .

● الرقة
غسان المحسين

المطلوب تحرير الرجل قبل تحرير المراة ..

مازالت المراة في المجتمع المتخلف تحتل ركنا ميتا في فكر الانسان المتخلف . فعبر قرون طويلة كانت ومازال سلعة استهلاكية تخضع لقانون السوق — العرض والطلب والمقايضة — فما هي سوى شريحة اجتماعية مستعبدة ممزقة الكيان . ماتت فيها قدسية الامومة . وما تربط الزوجة بزوجها من علاقة ، ليست اكثر من علاقة السيد بمخدومه . فالرجل هو المعضلة وحجر العثرة في طريق تحرير المراة من تخلفها ..

وتقول رئيسة الاتحاد النسائي العام فرع الرقة السيدة نهيدة بقججي : قبل ان نفكر في تحرير المراة علينا ان نبحث في سبل تحرير الرجل من تخلفه الاجتماعي والثقافي والاقتصادي وعندما يتم ذلك ويخلع الرجل المتخلف رداءه البالي العتيق يخلو الطريق امام تحرير المراة من تخلفها وتبعيتها .. فرغم اقامة الندوات والمحاضرات الثقافية .. وعرض الافلام الاجتماعية والثقافية والصحية والتوجيهية .. والنشاطات الاخرى المكرسة لتحرير المراة .. فمازالت العثرة القائمة في طريق تحرير المراة قائمة بحد ذاتها . طالما بقي التخلف يشد الرجل الى دائرة اجتماعية ضيقة معتمة .

وتقول امينة سر الاتحاد السيدة زهرة حسين .. تعود الصعوبات التي يعاني منها الاتحاد بدرجة رئيسية الى عادات وتقاليد المجتمع العشائري التي مازالت لها جذور عميقة وقوية في حياة المجتمع المتخلف .. فالمراة ليست اكثر من اداة منزلية وحقل انجاب . وما يطلب منها ليس اكثر من ان تنجب باستمرار .. والاتحاد النسائي يولي اهتماما كبيرا لتحرير المراة وكان ذلك على راس المواضيع التي بحثت خلال انعقاد مؤتمر الاتحاد النسائي بتاريخ ٤ — ١٢ — ١٩٧٨ حيث جرت مناقشة مطولة حول افضل السبل لتحرير المراة وحل مشاكلها .. وقد حضر المؤتمر اعضاء قيادة الحزب فرع محافظة الرقة ..

● زهراب ليون

الكهرباء مطلبهم !

سكان منطقة القابون حي الحفيرة ، البالغ عددهم عشرات الالوف يشكون عدم تامين الانارة الكهربائية لمنطقتهم . ويتوجهون الى وزارة الكهرباء مستفسرين عن اسباب اهمال هذه المنطقة ؟

● عشرات التواقيع
عنهم احمد طه

يشكون صناعة الخبز

سكان الشمبلي والحطانية والعنازة التابعة لمحافظة طرطوس يشكون الانتاج السيء لرغيف الخبز من قبل الافران المحدثة في هذه القرى بسبب الغش في الخبز كما يقولون في الرسالة .
وتقول الشكوى ان سكان [illegible] القرى يتوجهون الى محافظة طرطوس بطلب ارسال [illegible] على الواقع ومعالجته .

عنهم
محمد علي الماشي

ردود رسمية

حول تحقيق ما نشرته الثورة عن الوحدة الارشادية بدرعا

السيد رئيس تحرير جريدة الثورة
نشرت جريدتكم في عددها رقم ١٤٨٤٢ الصادر بتاريخ ٨—١٢ — ٩٧٨ تحقيقا صحفيا عن اعمال الوحدة الارشادية لصناعة السجاد في معربة في محافظة درعا وتضمن التحقيق مقابلة مع رئيس الوحدة الارشادية وبعض المقترحات .
ومع تقديرنا للجهود المشكورة التي يقوم بها محررو جريدتكم وبمايحقق الرقابة الشعبية على اموال الادارات نبين مايلي :
١ — كلفنا مدير انعاش الريف بزيارة الوحدة الارشادية المذكورة وبعض الوحدات الاخرى في محافظة درعا للوقوف على وضع المواد الاولية وتبين له ان المواد متوفرة بشكل عام الا انه يحدث نقص في بعض الوان الصوف يتم تامينه من المستودع المركزي فورا وقد طلب من مديرية درعا استلام جميع مايلزمها من الغزول القطنية والصوفية من مستودعاتنا بدمشق .
٢ — تم تامين مايزيد عن — ١٩٠ — طنا من الصوف وتم توزيعه على الوحدات الارشادية في حين ان خطة الانتاج تتطلب — ١٢٠ — طنا فقط اي باحتياط يبلغ ٥٠ ٪ وكذلك الحال بالنسبة للغزول القطنية .
٤ — ان [illegible] المستعملة في [illegible] التي تستعمل دوليا ولايتوفر مقصات الية حاليا لهذا النوع .
تقيم الوزارة حاليا مصبغة جديدة لتامين صباغة الصوف اللازم للوحدات وطاقتها تزيد عن حاجة الوحدات الارشادية وبالتالي لايمكن اقامة مصبغة في كل محافظة نظرا لعدم الحاجة ولارتفاع التكاليف .
٥ — طلبت الوزارة من خلال مؤتمر لرؤساء دوائر انعاش الريف موافاتها بخطة الالوان لعام ١٩٧٩ لتامينها بشكل كامل .
٧ — توجد وظيفة شاغرة واحدة وهي امين صندوق ومستودع وليس وظيفتين وقد سمحنا بملاء الشواغر عن طريق النقل في الوحدات التي تتجاوز خطتها الانتاجية الـ ١٠٠٠ م٢ سنويا .
٨ — اما موضوع بناء مشغل اضافي قرب الوحدة فهذا يحتاج الى اعتمادات ترصد في الخطة الاستثمارية القادمة .
نرجو الاطلاع ونشر هذا الرد .

المؤسسة تتقبل كل نقد

الى رئاسة تحرير جريدة الثورة
جوابا للصورة الكاريكاتورية المنشورة في العدد رقم ٤٨٢٧ تاريخ ٢١ — ١١ — ١٩٧٨ التي تبين انقطاع الخطوط الهاتفية عن جريدتكم بعد انتقادكم لمؤسستنا .
نحيطكم علما بان المؤسسة تتقبل كل نقد بناء بصدر رحب فالنقد من عوامل الاندفاع نحو الاحسن والافضل اما هاتفكم فقد تعطل بسبب عطل بسيط في احدى الكوابل الارضية المغذية له وقد تم اصلاحه واصبح الهاتف يعمل بشكل جيد .
دمشق في ٢٢ كانون الاول ١٩٧٨
المدير العام للمؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية
المهندس زياد الملط

حول تفادي حوادث المرور

نشرت جريدة الثورة في عددها رقم ٤٨٤٠ تاريخ ٦ — ١٢ — ١٩٧٨ على الصفحة التاسعة بشان حادثة الدهس التي وقعت امام المدينة الجامعية وطلب المحرر وضع حد لكثرة الحوادث ... نبين ما يلي .
— لقد اجريت دراسة شاملة للمنطقة الممتدة من دوار الجمارك حتى دوار مشفى المواساة والمحاذي للمدينة الجامعية وتم الايعاز الى الفرع الفني بادارة المرور لوضع شاخصتين يدون عليهما — تمهل مدارس — في الاماكن التالية .
١ — طريق الذهاب في الشارع المذكور امام بقالية — بالعلا — .
٢ — طريق الاياب مقابل المدخل المؤدي الى قسم شرطة المزة تفاديا لوقوع الحوادث المؤسفة .
يرجى الاطلاع
المقدم عادل عبد المقل
مدير العلاقات العامة

نتائج التحقيق في شكوى سكان داريا

اشارة الى الشكوى التي نشرتها الثورة في عددها رقم ٤٧٣٦ تاريخ ٣٠ — ١١ — ١٩٧٨ زاوية مع الجماهير تحت عنوان — ٣ مطالب لسكان منطقة داريا — .
اوعزنا فور اطلاعنا على الشكوى الى السيد مدير التموين والتجارة الداخلية في محافظة دمشق التحقيق في الموضوع بالذات وازالة اسباب الشكوى فاجابنا بكتابه رقم ٧٥ ص ص تاريخ ١٣ — ١٢ — ١٩٧٨ ان الموضوع يتلخص فيما يلي :
١ — ان عدد المخابز في داريا ومخصصاتها — ٢٨٠٠ — كغ يوميا من الدقيق ومخبزان من هذه المخابز ينتجان الخبز المنقوش ومخصصاتها اليومية — ١٢٠٠ — كغ وان صناعة الخبز المنقوش في داريا قديمة منذ نشأة هذه المخابز وقد اعتاد بعض سكان هذه البلدة على استهلاك هذا النوع من الخبز .
٢ — المخبز الثالث ومخصصاته — ٥٠٠ — كغ يوميا ويقوم بانتاج الخبز المشروح العادي وهذا النوع من الخبز لاتزال بعض المخابز في المدينة والريف تقوم بصناعته اما المخبز الرابع وهو الوحيد الذي ينتج الخبز المرقد ومخصصاته — ١١٠٠ — كغ يوميا قد احترق منذ شهرين تقريبا نتيجة ماس كهربائي وقد جرى اصلاحه وعاود الانتاج منذ اكثر من شهر خلافا لما جاء في الشكوى اذ اشار الشاكي الى انه لم يجر اصلاحه حتى الآن .
٣ — لايمكن زيادة مخصصات هذه المخابز نظرا لنوعية الخبز المنتج حيث أن لهذه المخابز طاقة انتاجية معينة كما ان المديرية قد اعتمدت عدة بقاليات لبيع الخبز الصمون المنتج في مخابز الشركة العامة وانها على استعداد لتزويد اية بقالية ترغب في بيع هذا النوع من الخبز وان دوريات المديرية مستمرة بمراقبة هذه المخابز وسوف تقمع بشدة كل مخالفة للاتجار بمادة الدقيق التمويني وانا على استعداد لمنح اي مواطن موافقة انشاء مخابز جديدة لتسد حاجة المواطنين .
العميد وليد حمدون
محافظ دمشق

تم احداث غرفة هاتف في السويداء

الى رئاسة تحرير جريدة الثورة
لاحقا لكتابنا رقم ٢٠٩٢ تاريخ ٢٥ — ٩ — ١٩٧٨ المعطوف على ما نشر في العدد ٤٧٦٩ تاريخ ١٢—٩ — ١٩٧٨ بشان عدم وجود كوة سواء بمدخل او في خارج المركز الهاتفي في السويداء .
نعلمكم انه تم احداث غرفة عموم مركزية في بناء المؤسسة في السويداء اضافة للغرف الهاتفية العموم الموزعة في الاحياء لدى متعهدين .
يرجى الاطلاع
دمشق في ٢٧ كانون الاول ١٩٧٨
المدير العام
المؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية

يطالبون بمظلات على مواقف الباصات

نظرا للانتظار الطويل الذي يعانيه المواطن على مواقف الباصات العامة حتى يقيض الله له تد[illegible]با بالركوب وبما اننا على ابواب فصل الشتاء نرجو من المسؤولين بناء مظلة واقية من الحر والمطر على المواقف التالية : خط ركن الدين — موقف القاومة — موقف البقاري : جسر النحاس : ونامل ان يجد هذا الطلب الاهتمام السريع وشكرا

أهالي منطقة شرقي ركن الدين الموحدة عنهم سليمان يوسف



■ جانب من الاحتفال امس في درعا بانارة أربع قرى جديدة في المحافظة ■

■ فريق العاملين في وكالة الغوث خلال مؤتمرهم الصحفي بمكاتب سانا أمس ■

● تتمات ● تتمات

في اطار العمل

تتمة ما نشر على ص ١ -

الدولة للشؤون الخارجية واحمد اسكندر احمد وزير الاعلام والقائم باعمال سفارة الجمهورية العربية السورية في بغداد .

كما حضره اعضاء الوفد العراقي الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية والسيد سعد قاسم حمودي وزير الاعلام والسفير العراقي في دمشق .

ويقول مراسل - سانا - في بغداد ان توقيع المحضر المشترك يأتي انسجاما مع روح ومبادىء ميثاق العمل القومي المشترك الذي وقعه الرئيسان حافظ الاسد واحمد حسن البكر في السادس والعشرين من تشرين الاول الماضي .

وكان الوفد العربي السوري للجنة قد وصل بغداد صباح امس الاول وبدأت اللجنة اجتماعها مساء.

العاملون العرب في

تتمة ما نشر - ص ١ -

ماكلاهيف وهو اميركي والعمل على ربط موازنة وكالة الغوث بالميزانية العامة للامم المتحدة واعادة مقسر الوكالة الى احدى البلدان العربية المضيفة للاجئين .

واشاد فريق العمل للعاملين العرب بوكالة الغوث بموقف الجمهورية العربية السورية والاردن حيال هذا المخطط التصفوي واعرب عن امله في ان تقف بقية الدول العربية نفس هذا الموقف وان تمارس مسؤولياتها في احباط هذا المخطط .

وفيما يلي نص البيان الصحفي الذي تلاه السيد رئيس المؤتمر :

" درس فريق العمل الموقف من كافة جوانبه ونحن على اعتاب مرحلة جديدة من مراحل نضالنا على طريق اهدافنا كموظفين وكلاجئين فلسطينيين وهذه المرحلة هي مرحلة الاضراب المفتوح الشامل الذي من المقرر ان يبدأ يوم ١٠-٢-١٩٧٩ في كل من الاردن وسورية ولبنان والضفة الغربية وقطاع غزة ورئاسة الوكالة .

وقام فريق العمل بتحليل كافة عناصر الموقف على ضوء مفاوضاته مع وفد ادارة الوكالة التي انتهت بالفشل في عمان في الشهر الماضي بما فيها مسؤولية الوكالة الكاملة عن الاضراب وما يترتب عليه من مسؤوليات .

ويعتقد فريق العمل ان هذا العام ١٩٧٩ هو عام حاسم بالنسبة لمشاريع التصفية والتوطين التي بدأتها الوكالة بممارستها اعتبارا من امس بتقليص تدريجي مدروس لمخصصات اللاجئين وما يستتبعه من تخفيض في عدد العاملين وكذلك التقليص التدريجي للخدمات الصحية والتعليمية من ناحية وتجميد اوضاع واجور الموظفين من ناحية اخرى بحجة العجز المالي مخالفة بذلك قرارات الامم المتحدة ومنساقة ضمن مخططات القوى المعادية للشعب الفلسطيني تلك القوى التي تعمل على طمس معالم القضية الفلسطينية واللاجئون يشكلون وجهها الانساني وذلك الوجه الذي يشير الى مسؤولية المجتمع الدولي ممثلا بهيئة الامم المتحدة تجاه اللاجئين حتى تحل قضيتهم حلا عادلا .

ويرى فريق العمل ان الموقف العام لم يطرأ عليه شيء جديد سوى تزايد القوى الداعمة للاضراب وتزايد تضامن جماهير اللاجئين معنا وتحركهم الايجابي وصولا لتحقيق اهدافهم ودرءا لخطر التصفية والتوطين ..

وقد اعطى الموقف المسؤول الذي اتخذته منظمة التحرير الفلسطينية من وكالة الغوث وممارساتها عمقا جديدا لنضالنا كذلك فان التأييد السوري والاردني قد اكسب الموقف بعدا عربيا كما ان تضامن المؤسسات والمنظمات الدولية اكسب هذه القضية بعدا دوليا .

ان فريق العمل في كفاحه هذا لايسير مدفوعا بمصالح العاملين فحسب وانما هو لايستطيع ان يفصل بين النضال المطلبي والوطني وهو يصر على ضرورة رفع مستوى الخدمات التي تقدم للاجئين وتحسين شروط استخدام الموظفين ويعتبر تقليص الوظائف وعدم ملء الشواغر والتقليص المستمر لخدمات اللاجئين هي الخطوات العملية على طريق التصفية والتوطين عن طريق فرض سياسة الامر الواقع وقد اتضحت نوايا ادارة الوكالة من خلال كلمة المفوض العام يوم ٢٥-١٠-١٩٧٨ امام اللجنة السياسية الخاصة للامم المتحدة في دورتها الثالثة عشرة.

ان فريق العمل وهو يقوم بنضاله معبرا عن نضالات ١٦٦٠٠ موظف انما يعتبر التصدي لمشاريع التصفية والتوطين هي مسؤولية وطنية وقومية وانسانية وعلى كل من يعمل في المجالات العامة افرادا او هيئات او حكومات ان يواجهوا مسؤولياتهم بهذا الصدد .

ويتألف فريق العمل لمؤتمر العاملين العرب بوكالة الغوث الدولية من السادة الدكتور مفلح ابو سويرح رئيس المؤتمر ممثلا عن قطاع غزة وعارف الزفري سورية تيسير شطرات الاردن خالد البرد لبنان وعبد الحليم الوحيدي ممثل العمال في مختلف مناطق عمليات وكالة الغوث .

اما ممثل الضفة الغربية السيد محمود ابو لبدة فقد منعته سلطات الاحتلال الاسرائيلي من مغادرة الضفة الغربية .

شكر على تعزية

آل جلاد وآل جبارة يتقدمون بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم المرحوم

طارق زكي جلاد

سواء بالحضور شخصيا او برقيا

راجين الله الا يفجعهم بعزيز

المباراة السنوية للبريدج

يسر لجنة البريدج في فندق الميريديان ان تعلن للاعبين انها ستقيم مباراتها السنوية الزوجية في صالة البريدج في الايام التالية :

الخميس ١١-١-١٩٧٩ الساعة ٢٠

الجمعة ١٢-١-١٩٧٩ الساعة ١٠

الجمعة ١٢-١-١٩٧٩ الساعة ٢٠

وان الجوائز توزع على الفائزين حتى المرتبة الخامسة الجائزة الاولى بطاقة طائرة الى وارسو ذهابا وايابا للفريق الفائز

اعلان صادر عن المحكمة الشرعية بدمشق الغرفة الثانية

بمثابة مذكرة تبليغ موعد مجلس عائلي موجهة الى المدعى عليه .

رقم الدعوى ٢/٩٠٥ لعام ١٩٧٨

المدعي : بديعة مسعود زعرور مقيمة في مخيم اليرموك

المدعى عليه : فرح خميس راشد الخييني

من عمان ومقيم في ابو ظبي والمجهول محل الاقامة حاليا .

نوع الدعوى : تفريق

لقد تعين يوم الاثنين الواقع في ٥-٢-١٩٧٩ الساعة ١٠ زوالية موعدا لرؤية الدعوى المقامة عليك من المدعية بديعة زعرور بطلب تفريق وتدعوك المحكمة الشرعية بدمشق للحضور في الوقت المحدد حتى اذا لم تحضر او ترسل وكيلا عنك تجري في حقك المعاملة القانونية ولجهالة محل اقامتك جرى تبليغك بواسطة الصحف اصولا

دمشق في ٢-١-١٩٧٩

القاضي الشرعي بدمشق

عبد الحي برهان

واشنطن : مازال

تتمة ما نشر - ص ١ -

في مناسبات عديدة خلال الاسابيع الاخيرة مازال هو موقف المساندة المطلقة للشاه .

وتقول - اف ب - ان هودينغ كارتر المتحدث باسم الخارجية الامريكية اكد قوله اننا سنواصل مساندة الشاه ومايهمنا هو استقرار واستقلال ايران واننا نلاحظ ان جهودا بذلت في اطار الدستور الايراني وهو من النوع الملكي واننا نأمل في ان تتيح هذه الجهود اعادة الاستقرار .

من ناحية اخرى ذكر بريجنسكي مستشار الرئيس كارتر لشؤون الامن القومي في حديث ادلى به لصحيفة نيويورك تايمز في عطلة نهاية الاسبوع ان ايران حيوية بالنسبة للولايات المتحدة وتشير مصادر وزارة الخارجية الامريكية الى ان الولايات المتحدة قد ناقشت المشكلة الايرانية مع العديد من حلفائها ومن المحتم كما ذكر المتحدث رفع المشكلة الى مؤتمر القمة القادم الذي يضم كلا من الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية وفرنسا .

واوضح هودينغ كارتر انه على العكس لم يتم أي اتصال مباشر مع احد زعماء المعارضة الايرانية الرئيسيين وهو خميني الموجود حاليا في فرنسا .

وقد رفضت الحكومة الامريكية امس الادلاء باي تعقيب على تصريحات زعيم المعارضة الدينية التي جاء فيها انه على استعداد للتعامل مع الولايات المتحدة اذا ماتولى رئاسة أي حكومة ايرانية مقبلة .

توقع تعديل موقف

تتمة ما نشر - ص ١ -

علاقاتها مع المغرب .

وتقول ا.ف.ب ان وفاة الرئيس الجزائري هواري بومدين اتاحت الفرصة لموريتانيا للاعراب بحرية كاملة عن حرصها على التقارب مع الجزائر بهدف العمل على اقرار السلام في الصحراء .

ودعا الرئيس الموريتاني ولد محمد سالك في برقية التعزية التي بعث بها الى المسؤولين الجزائريين الى المساهمة بشكل حاسم في تدعيم الوفاق الاخوي في المغرب العربي .

من ناحية اخرى استقبل المسؤولون الجزائريون وزير خارجية موريتانيا الذي اشترك في تشييع جنازة الرئيس بومدين استقبالا حارا .

الثلوج تتساقط

تتمة ما نشر - ص ١ -

اغلقت معظم الطرق الخارجية والداخلية وشردت مئات العائلات من بيوتها في شمال بريطانيا وايرلندا .

وقد اعلنت جمعية السيارات - ار ساي سي - وهي جمعية تقوم بمساعدة اصحاب السيارات المعطوبة على الطرق الخارجية وتقديم الارشاد للسواح انها سترفع الدعوى ضد الجهات المسؤولة عن سلامة الطرق لان هذه الجهات لم تقم بواجباتها بصورة صحيحة لازالة الثلوج والسيارات المعطلة من جميع الطرق البريطانية .

طائرات العدو تقوم

تتمة ما نشر - ص ١ -

وعد المستوطنين بان يقنع - مناحيم بيغن - رئيس الوزراء بالسماح لهم بالاستيطان في المكان الذي يريدونه .

وفد فلسطيني برئاسة

تتمة ما نشر على ص - ١ -

مؤتمر قمة بغداد التي تعتبر مرحلة جديدة جاءت لتؤكد وحدة العمل القومي المشترك للوقوف امام المؤامرات التي تتعرض لها الامة العربية وافشال اتفاقات كامب ديفيد وعدم التعامل مع نتائجها سياسيا واقتصاديا وقانونيا

واضاف ان المحادثات التي سيجريها في بغداد ستتناول التطورات الراهنة في المنطقة العربية وسنعرض تصوراتنا على المسؤولين في القطر العراقي خاصة ونحن نستعد لعقد اجتماعات المجلس الوطني القادم في الخامس عشر من الشهر الجاري .

ويضم الوفد الفلسطيني السادة عبد المحسن ابو ميزر وياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ومحمد ابو ميزر عضو المجلس الثوري مسؤول العلاقات الخارجية لحركة فتح .

وسينضم الى الوفد السيد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الذي وصل الى بغداد اول امس .

لبنان : اجتماع موسع

- تتمة ما نشر على ص ١ -

محليا وعربيا ودوليا .. وكان الدكتور الحص قد اجرى صباح امس سلسلة اتصالات مع وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان والقيادات الامنية وذلك قبيل توجهه الى القصر الجمهوري اطلع خلالها على تطورات الوضع الامني على ضوء التقارير الواردة .

اما العماد فكتور خوري وزير الدفاع وقائد الجيش فقد عقد امس اجتماعا مع الجنرال ارسكين قائد قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان يرافقه كبار ضباط القيادة .

وذكر راديو بيروت ان البحث خلال الاجتماع والذي يعتبر الثاني في غضون الايام القليلة الماضية تناول تطورات الوضع في الجنوب وعزم الحكومة اللبنانية على تعزيز تواجد الجيش اللبناني وتوسيع انتشاره في القرى الحدودية بالاشتراك مع القوات الدولية والعمل على تطبيق قراري مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ - ٤٢٦ لبسط السيادة والشرعية اللبنانية على كامل المنطقة بالتعاون مع قيادة قوات الطوارىء الدولية .

كما تناول البحث ايضا اوضاع القوات الدولية في ضوء عزم بعض القوات المشاركة فيها على العودة الى بلادها بعد انتهاء فترة التمديد لها والقوات البديلة لها .

ومن جهة ثانية يقوم محمود رياض امين عام جامعة الدول العربية في منتصف هذا الشهر بزيارة عمل الى لبنان تستغرق عدة ايام .

ونقلت - واع - عن الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني قوله في تصريحات نشرت في بيروت امس ان امين عام الجامعة .

سيبحث خلال الزيارة في الملف الاعماري الذي يعده لبنان بناء على توصية مؤتمر قمة بغداد واشار الدكتور الحص الى ان موعد عقد مؤتمر وزراء المالية العرب سيتحدد في ضوء الاتصالات التي سيجريها رياض في بيروت .

مسؤول جزائري :

تتمة ما نشر على ص - ١ -

فقدان الرئيس الراحل هواري بومدين حجة لتغيير او اعادة توجيه السياسة الجزائرية تجاه حركات التحرير والكفاح من اجل التحرير .

وقال المسؤول ان التضامن الذي ابدته الجزائر ازاء جميع اولئك الذين يناضلون من اجل الحرية وجميع الذين يعانون من الظلم الاقتصادي والاجتماعي سيظل فعلا مثلما كان في الماضي .

وهاجم مسؤول جبهة التحرير الوطني المزاعم التي لا تستند الى أساس والمناورات التي تحاول الامبريالية القيام بها للايهام بان الجزائر قد تعيد النظر في سياستها في هذا المجال .

وقال ان هذا خطأ اذ ان سياستنا الخارجية لن تتغير على الاطلاق .

واكد المسؤول الجزائري ان الجزائر ستظل كعبة الثوار وان الثورة الجزائرية الوفية بالتزاماتها ستواصل دعمها الفعال وغير المشروط للقوى الثورية المناضلة من اجل تحررها ضد الامبريالية والرجعية والصهيونية .

العدو يقوم باعتقالات

تتمة ما نشر - ص ١ -

الفلسطينية عن حادث الباص التابع للادارة العسكرية الصهيونية الذي وقع بعد ظهر امس في غزة المحتلة والذي اسفر عن وقوع عدد من القتلى والجرحى الصهاينة وتقول - اف ب - ان المتحدث اوضح ان مجموعة من الثوار الفلسطينيين هاجمت الباص بالقنابل الحارقة في الميدان المركزي في غزة ، ومما يذكر ان هذا الباص تابع لشركة - يجيد - الصهيونية والذي يقل عناصر صهيونية .

كما عثر اول امس على عبوة ناسفة قرب سينما كيرن في بئر السبع وزعم ان خبيرا للشرطة قام بابطال مفعولها قبل ان تنفجر .

وذكر راديو العدو ان قواته قامت بتفتيش المنطقة بحثا عن عبوات ناسفة اخرى غير انها لم تعثر على اي شيء اخر وتم اعتقال حوالي عشرين شخصا على ذمة التحقيق .

لجنة الخارجية والامن

تتمة ما نشر على ص - ١ -

له في العام الجديد يوم السبت القادم الموافق السادس من كانون الثاني الحالي .

وتقول - اشا - ان الدعوة وجهت الى جميع مراسلي الصحف ووكالات الانباء لحضور هذا المؤتمر الذي يعقد بمقر وزارة الخارجية . ولكن مصادر نظام السادات لم تذكر اية معلومات عن موضوع المؤتمر الصحفي والجوانب التي يتحدث عنها بطرس غالي .

رياضة الفكر

اذاعة

٩٫٣٠ صباحا - الصحة للجميع
١٠٫١٥ - برنامج قوس قزح
١٢٫٣٠ - برنامج فنون شعبية
١٫٣٠ - من ارشيف الاذاعة
٢٫٠٠ - برنامج صندوق الدنيا
٢٫٤٥ - برنامج الجديد في العلم
+ العلم والحياة (بالتناوب)
٤٫١٥ - قصة قصيرة
٥٫٠٠ - المسلسل اليومي
٥٫٣٠ - لغتنا والحضارة
٨٫١٥ - قراءات في المسرح
١٠٫٣٠ - الفنون في الحضارات

تلفزيون

٤٫٣٠ - الافتتاح والبرامج التعليمية
٥٫٤٥ - القرآن الكريم
٦٫٠٠ - مسلسل استعراض المعنى
٦٫٣٠ - برنامج العمال
٧٫٠٠ - جريدة التلفزيون
٧٫٢٥ - مسلسل علمي - جسم الانسان
٧٫٥٥ - السالب والموجب
٨٫٣٠ - الاخبار الرئيسية
٩٫٠٠ - المسلسل العربي اليومي
١٠٫٠٠ - غناء
١٠٫٢٠ - مسلسل اغنيات الصيف
١١٫١٠ - روائع الفن

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة

٧٫٣٠ مساء - ١١ ليلا

الامل - ركن الدين - جسر النحاس - هاتف ٧٧٠٤٦٢
سمير - ميدان كورنيش - مقابل صحيفة تشرين - هاتف ٨٨٠٨٠٠
العاصمة - ساحة الحريقة - هاتف ١١٧٦١٢
بغدادي - كورنيش التجارة - جانب جامع الحمزة والعباس - هاتف ٥٥٣٠٦٤
مدحت - عرنوس - ساحة - هاتف ٣٣٤٣٦٠
القادري - صالحية - شورى - هاتف ٢٢٢٧٠٠
رامي - شارع رامي - هاتف ٢٢٠٠٠٨
القصاع - باب توما - هاتف ٥٥٤٦٨٠
ملك - فيلات غربية - شارع غزاوي رقم ٨ - بلا
الزهراء - المخيم - اخر شارع اليرموك - بلا

الصيدليات المناوبة من الساعة

١١ ليلا - ٩ صباحا

الشرق - خلف القصر العدلي - هاتف ١١١٨٥٣
الكواكبي - كورنيش الميدان - موقف الثانوية - هاتف ٨٨٣٠١٠

كلمات متقاطعة

افقيا :

١ - مطربة لبنانية ٢ - مطرب اردني ٣ - والدي معكوسة ، الاسم الثاني لمنتج مصري معكوسة ٤ - عاصمة اوروبية + م ٥ - متشابهان ، تين مبعثرة ٦ - ..... ٧ - اسم علم مذكر + دولة اسيوية ٨ - اخر الانبياء ، حرف نصب ٩ - ممثل كوميدي سوري + أ ...

عموديا :

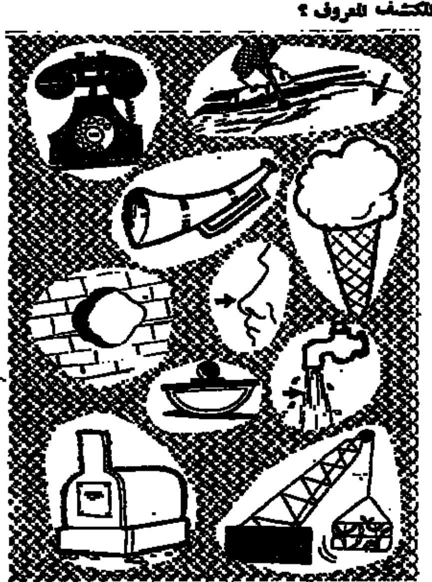
١ - ممثلة مصرية ٢ - حلب مبعثرة ، رمح مبعثرة ٣ - و + بمعنى والدتي ٤ - انت بالاجنبية ، عكس ناضج ، احرف متشابهة ٥ - مدينة محتلة بدون الـ التعريف + د ، قوة الرقم معكوسة ٦ - بمعنى دقيق ٧ - عكس حلو + اسم علم مؤنث ٨ - سدى مبعثرة ، رجل بالانجليزية معكوسة ٩ - عاصمة عربية ، بمعنى الخريب

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ي	ح	س	ب	و	ا	■	ج	ف
٢	■	ج	ر	م	■	م	م	■	ا
٣	م	ر	د	■	ا	ل	ح	ل	ة
٤	د	■	ا	ت	م	■	ل	ج	■
٥	ا	م	■	ع	■	ه	■	ي	م
٦	م	ك	ت	ا	■	ا	ذ	ن	ت
٧	ع	ب	■	ن	ا	■	م	■	ع
٨	■	و	س	ي	م	ه	■	ف	ه
٩	ا	ل	د	ن	ي	■	ا	ج	ل

تسالي

اسم مكتشف معروف

امامك عشرة رسوم ، تخضع الكلمات التي تعبر عنها لنظام خاص : ٧ كلمات منها يكون الحرفان الاخيران في الكلمة هما الحرفان الاولان في كلمة اخرى وهكذا ، في سلسلة متصلة (مثل : بوارج - رجل - جلباب - ابريق .. الخ).
وتقطع هذه السلسلة ثلاث كلمات لا تشترك مع الكلمات السبع الاخرى في هذا الشرط . ولكن يصنع الحرفان الاولان في كل من هذه الكلمات اسم مكتشف معروف .
ما اسم هذا المكتشف المعروف ؟





الهواتف الاضطرارية

٩٠ - الاسعاف
٩٣ - شرطة النجدة
٩٤٦ و ٩٤٧ - شرطة النجدة العسكرية ٥٥٦٠١ - مطار دمشق الدولي
٩١ - الاطفاء
٩٢٨ و ٩٢٩ - الاسعاف العسكري
٤٤١٠٠٨ - ادارة نقل الدم
[illegible] - شكايات التموين

مصر الحبيبة مرة أخرى

خالد محيي الدين البرادعي

لن انحدث عن اكاذيب حاكم رفضته الجماهير تلقائيا ، وسحقت منطقه الخياني . ولا عن مذكرات العسكري المحارب سعد الدين الشاذلي الذي سارعت سفارات النظام المصري بشراء اعداد المجلات التي تنشرها ، واتلافها بالطبع لانها تفضح اكاذيب الخيانة ، وتكشف سوءات الجبناء والخوارين . وتكشف النقاب عن اسرار حرب تشرين المجيدة التي شاء منطق الجبن والخيانة ان يحولها من نقطة ضوء ومنعطف مشرق في التاريخ العربي ، الى مؤامرة على التاريخ .

بل الحديث عن خبر ورد منذ ايام في الصحف العربية حول تعيين - مجلس قومي للثقافة - في مصر الحبيبة التي تتجرع غصص المنطق المقلوب ، ويسيرها الخوارون في الطرق المضاد لموقعها وطبيعتها ومنطقها ..

المثير في هذا الخبر هو تشكيلة او تركيبة اعضاء هذا المجلس وطريقة الاسماء والاختيار التي تم تكوينه منها .

لقد وصل الغباء في العقل الحاكم بمصر - ان ظل ثمة عقل - حد الحماقة عندما وقع الاختيار على مجموعة من المشبوهين بمواقفهم الفكرية والصحافة منذ زمن طويل .. فمنهم المدان والذي حكم عليه منطق المواطنة بالسجن . ومنهم المصري عرقيا . الذي يريد اقفال ابواب مصر على نفسها واجترار حضارة الفراعنة ، والاعتكاف على الذات . كنوع من انواع النازية الناقصة . ومنهم من بشر اسرائيل بالسلام ودخول مصر امنة مطمئنة منذ اللحظات الاولى لمحادثات الذل المسماة - الكيلو ١٠١ - . ومنهم المستتر بشعائر الاسلام لتمرير الخيانة . ومنهم الذي نصح شيخ القرود منذ استشهاد عبد الناصر بان يعزل مصر عن شقيقاتها العربيات . ومنهم من دعا بوضوح وصفاقة الى تجاوز قضية الارض من اجل السلام .

غباء العقل الحاكم كما قلت هو الذي اوصى بلملمة هذه الشرذمة من الخائنين والمدانين والمشبوهين ، لتشكيل ما يسمى بالمجلس القومي للثقافة . امعانا في الخور ، وامعانا في الهبوط والتردي . واسراعا لربط سواعد مصر بعجلات الامبريالية العالمية .

كل هؤلاء كانوا شركاء غير شرفاء في امتهان الوجه النضالي المشرق للفكر العربي في مصر . وكل هؤلاء شاركوا في اغتيال الحرف الواعي والكلمة الملتزمة والصوت القومي المشرف . وكلهم كانوا شركاء في تصفية العناصر التقدمية والاقلام الملتزمة وتشريدها اما في السجون . واما في الشوارع واما خارج اسوار الكنانة .

لم يثر الخبر استغرابا . بقدر ما اثار من الشفقة . على الغباء المركب الذي تدور فيه سفينة الحكم في مصر . ولو كان العقل الحاكم اقل غباء مما هو لاختار عددا من المفكرين الذين - يقيضهم - المواطن العربي .. هذه بديهية .

جزء واحد من الخبر محير . وغريب . هو اسم الدكتور زكي نجيب محمود ، ولم استغرب وجود اسمه في القائمة السيئة الذكر . لانه استاذي . لا .. بل لان لهذا الاسم هيبة ووضوحا في الخط العربي القومي . فقد مارس منصب استاذ للفلسفة الحديثة في جامعات امريكا . وشرح لطلبته الكثير الذين لا يعرفون عن القضية الفلسطينية وتحدث باسم مصر سنوات طويلا في عهد الزعيم الراحل جمال عبد الناصر حيث كان ملحقا ثقافيا لدولة الوحدة في واشنطن . وكتب الكثير عن ابتداع فلسفة عربية . وكانت جلساته في بيته بالكويت ايام كان استاذا في جامعتها . تغص بالنكهة القومية والحديث عن النضال العربي . وله مقدمة كتبها لاحد دواويني تشهد بوضوح على نزوعه القومي المشرق .

صحيح ان لهذا الرجل موقفا محددا من بعض التقدميين العرب وله اعتبارات معينة يجادل فيها بوعي ومنطق وهي وجهة نظر يقول عنها - شخصية - .

اما رؤاه السياسية التي كان يطرحها امامنا في بيته في الكويت . فكانت تشكل رؤية العربي الملتزم والمحترق في قضايا امته . ولا ازال اذكر على سبيل المثال رؤيته لقضية الوحدة العربية . ومما قاله وكان يقوله باستمرار . ان الوحدة هي مصير العرب . وكان ينظر لجلسائه حول تجسيد الوحدة وتنفيذ خطوطها . وكان يستبعد تماما ان تكون مصر كيانا معزولا عن الاطار العربي : - ده مش ممكن يا اخواننا مصر قلب العرب - .

الا ترى بعد ذلك . من الغرابة ان ينجر هذا الرجل بركاب السلطة التي سقطت . ويرضى الدخول في دوامة الهبوط والانحراف ؟

ام . تظل حكمة استاذنا طرفة بن العبد قائمة :

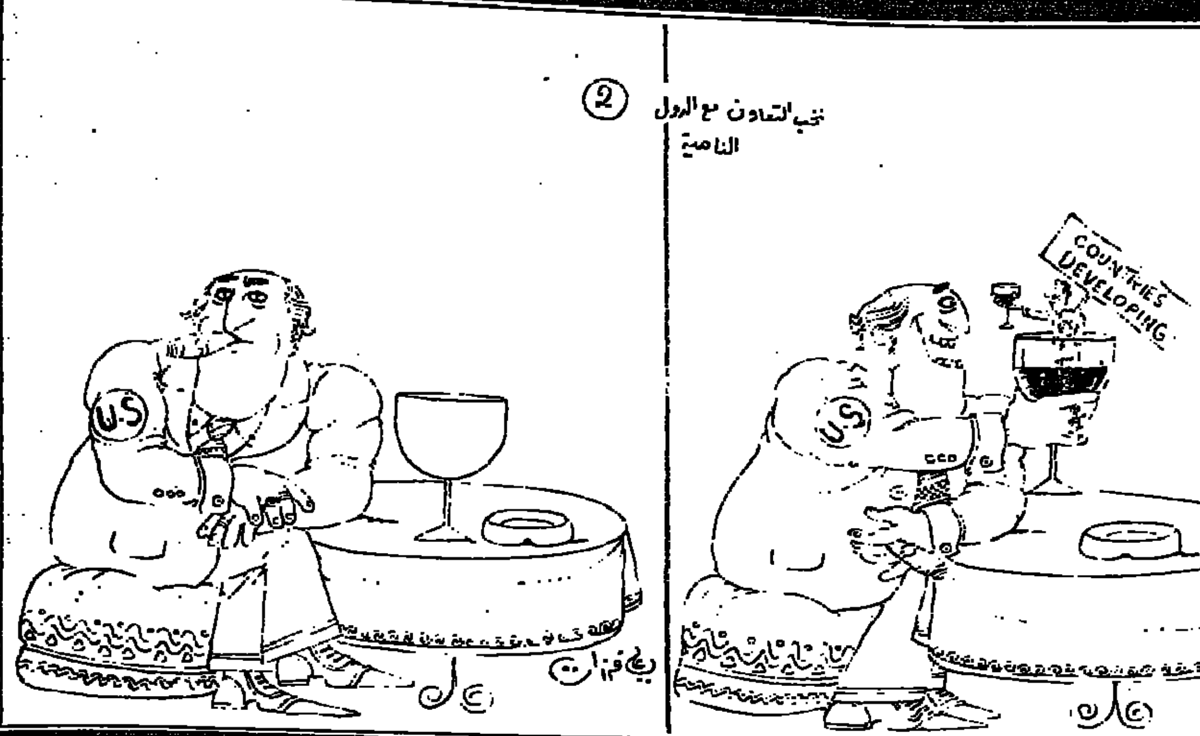
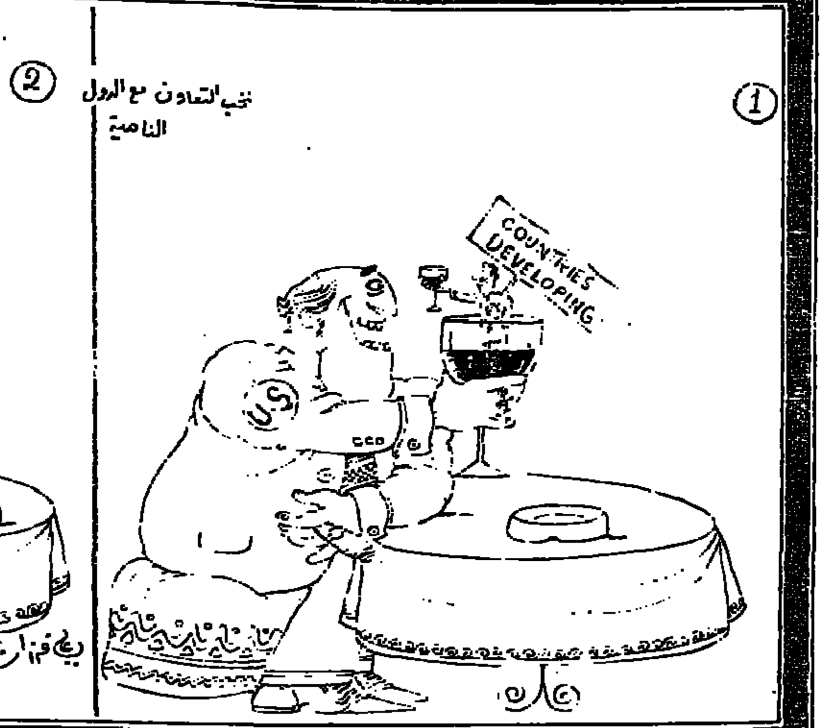
ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا
ويأتيك بالاخبار من لم تزود ؟

- بعد سماعه نبأ وفاة القائد العربي الرئيس بومدين قال الجواهري هذه الابيات في دمشق :

علم زل من يمين الجهاد
شامخ المرتقى رفيع العماد
لبست حومة الوغى رهج
الفرسان من حوله ثياب حداد
واستضامت فما تكاد ترى
الغمرة منها لولا صهيل الجياد

محمد مهدي الجواهري

طالع غدا في الصفحات الثقافية حوار الثورة مع الشاعر العربي الكبير محمد مهدي الجواهري .



التربية السياسية في منظمة طلائع البعث

اصدرت قيادة منظمة طلائع البعث في القطر العربي السوري كراسا بعنوان : التربية السياسية في منظمة طلائع البعث .

ويتضمن الكراس حديثا عن نشوء المنظمة ، التربوية السياسية الهادفة . والتي ترفد منظمة اتحاد الشبيبة التي ترفد بدورها الحزب بالعناصر الكفوءة .

وايضا تضمن الكراس حديثا عن اهداف المنظمة . والتي يقف في اولها هدف تربية اطفال قوميين اشتراكيين باخلاقهم وتعليم ، وترسيخ على اسلوب العمل الجماعي وفق قيم المجتمع العربي الاشتراكي الموحد المنشود ..

وفي فصل خاص قدم في الكراس حديثا عن العناصر الاساسية للتربية الطلائعية . والتي تبدأ بالاسرة ، وثم المدرسة . ويشكل المشرف الطليعي حلقة هامة بالنسبة لعناصر التربية الطلائعية .

واخر فصلين ضمهما الكراس يتحدثان عن النشاطات العلمية والفنية والسياسية لمنظمة الطلائع . وعن الصعوبات التي تعترض سير العمل الطليعي .

حارس على بوابة التاريخ

أمسية قصصية في مصياف

اليوم وفي الساعة السادسة يقيم المركز الثقافي العربي في مصياف امسية قصصية للقاصين عادل حديدي ، وصقر ، محمود احمد شاهين

هزة ارضية

ضربت هزة ارضية حادة ساحل كاليفورنيا الجنوبي على امتداد اكثر من مئتي ميل من سانتا بربارا الى سان دييغو امس .

وذكرت ي ب ان حوالي مئة الف من الذين كانوا يشاهدون لعبة لكرة القدم في سروز باول - شعروا بهذه الهزة

واضافت الوكالة ان شدة الهزة بلغت ٦ر٤ درجات حسب مقياس ريختر ولم يبلغ عن اية خسائر مادية او بشرية

مهرجان دولي للاغنية الفولكلورية

اكثر من الف ومئتين وخمسين مغنيا وعازفا من جميع انحاء العالم ، يتسابقون الان في المهرجان الدولي الثلاثي للاغنية الفلكلورية والموسيقى الراقصة ، الذي بدأ اول امس في العاصمة اليوغسلافية

وتتميز الاغاني والرقصات التي يصل عددها الى اكثر من تسعين اغنية ورقصة ، بالطابع الشعبي التقليدي في العديد من بلدان العالم

أماسي شعرية

بدعوة من اتحاد الكتاب العرب والمركز الثقافي العربي باللاذقية . يلقي الشاعر محمد عمران مجموعة من قصائده الجديدة . وذلك في المركز الثقافي العربي . وفي الساعة السادسة من مساء اليوم .

وجدير بالذكر ان الشاعر سيقدم خلال هذا الاسبوع عدة أماسي في مناطق اخرى من المحافظة .

النزف تحت الجلد

النزف تحت الجلد ديوان جديد للشاعر علي الجندي صدر حديثا عن اتحاد الكتاب العرب بدمشق وتضم مجموعة علي الجندي عدة قصائد سبق ونشر قسما منها في الصحف والمجلات العربية ومنها قصيدة موسى بن نصير يتجول في شوارع دمشق . و .

وعلى لمسة الغلاف ان الديوان المتوفر حاليا بين ايدينا سيصدر عام ١٩٨٧

هوايتهما جمع الجماجم !

ماهو مصدر هذه الكميات الهائلة من الاسلحة ؟. هذا هو السؤال الذي طرحه القاضي المكلف بالبحث في قضية هذا المعدات الحربية .

وقد كانت دهشته عظيمة الغاية عندما علم ان شابين يبلغان ١٩ و٢٠ سنة من العمر هما اللذان جمعا هذه الذخيرة الهامة ، التي كانت تحتوي على ٨٨ سكين ومجموعة هائلة جدا من البنادق والمسدسات ذات العيارات المختلفة .

وقد نظرت في قضيتهما مؤخرا محكمة - مانشستر - القريبة من مدينة - بورنموث - ..

وتبين للقضاة الذين انكبوا على دراسة ملف هذه القضية ان الشابين كانا سطرا برنامجا خاصا لسرقة بعض جماجم الموتى من مقابر المدينة المذكورة ...

وعلى اثر مداولات تواصلت اكثر من ١٠ ساعات كاملة قضت المحكمة بسجن كل واحد منهما مدة ١٥ سنة .



جاءت تطلب شهادة «حسن سلوك» فاغتصبوها

اعتقل رئيس البلدية ونائبه وخمسة من رجال البوليس في مدينة سانتاروز ابتهمة اغتصاب فتاة في الثامنة عشرة من عمرها في حفلة اقيمت بمناسبة عيد الميلاد في قاعة البلدية .

وقالت الفتاة انها هوجمت عندما قامت بزيارة قاعة البلدية للحصول على شهادة حسن سلوك .

وقد قامت عشرات من الامهات بتظاهرة في المدينة يوم الجمعة الماضي . وطالبن بطرد المتهمين . وقد أمر الحاكم الاقليمي باعتقالهم .

الحيوانات المنزلية في أوروبا : تجارة مزدهرة

يستخلص من عدة دراسات ان الدول الاوروبية الغربية اصبحت تعتبر الحيوانات المنزلية كالكلاب والقطط الخ.. جزءاً من القطاع الاقتصادي . فان الشركات والمصانع المختصة بانتاج الاغذية تخصص ٤ بالمئة من رقم اعمالها لانتاج اغذية معدة لهذه الحيوانات .

ففي فرنسا مثلا نحو ٨ ملايين كلب منزلي و ٦ ملايين قطة و ١١ مليون طير او عصفور منزلي . وان ٥٢ بالمئة من العائلات الفرنسية تملك حيوانا منزليا .

تستهلك هذه الحيوانات في السنة ٢٫٣ مليون طن من الاغذية المختلفة التي تكلف مليار فرنك فرنسي ، علما ان ثلث اغذية هذه الحيوانات مؤلف من بقايا الاطعمة .

هذا مايفسر وجود عدة شركات ضخمة تخصصت ببيع مختلف الاغذية المعلبة المعدة - لرفقاء الانسان - . وفي النهاية ليس الانسان سوى حيوان ناطق ..

عقمت فأنجبت توأمين

- شايلا فاهلر - تبلغ ٢٨ سنة من العمر وقد عقمت منذ سنتين بعد ان انجبت اربعة اطفال ، الا ان عملية التعقيم لم تعط النتائج المرجوة ، فوضعت في المدة الاخيرة توأمين كهدية لزوجها بمناسبة الاحتفالات براس السنة الميلادية .

قالت - شايلا - القاطنة بمدينة - بلند - بمقاطعة - سوساكس - لقد كانت دهشتي عظيمة عندما شعرت باولى اعراض الحمل .. الا انني رفضت اجراء عملية اجهاض مثلما دعاني زوجي الى ذلك .

العميان يكتسبون حسا طبيعيا يشبه الرادار

اثبت لفيف من الباحثين في فلوريدا ان الاعمى يكتسب مع الوقت حسا شبيها بالرادار يهديه عندما يمشي ويجعله يتجنب الحواجز . ويكتسب الاعمى هذا الحس بالسمع كما تبين من الاختبارات العلمية .

فان الاعمى يطلق اصواتا مختلفة كالصفير او الغناء الخ . فيعود الصوت الى اذن الاعمى بعد انعكاسه على الحاجز فيهديه في السير . وهذا هو مبدأ الرادار القائم على ان الاشياء تعكس صدى نوعيا يختلف باختلاف طبيعة هذه الاشياء

وللضرورة حال لا تشفعه !

الخ موت يهمس الاسم

فضية - المختار من التراث العربي - صنع وزارة الثقافة والارشاد القومي ، ليست مهمة .. ولكنها خطرة .

اظن ان اول من اشار اليها ، كان الزميل اليومي - متفائل ، وكان في اشارته - متفائلا - ، بالكامل .. لانه اصبح بامكان العربي ، ان يقرأ كتاب - الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة - ، وهو مسافر في الباص من دمشق الى حمص .

وفي تشرين ٢٩ المنصرم ، وردت اشارة ثانية الى هذا المختار ، يدل على عدم ارتضائه هذا القول : « فالاختيار لايتم مثلا لكتاب ما تراثي ، بل يعتمد الاختيار على انتقاء الكتاب اولا ، ثم انتقاء اجزاء منه ثانيا ، اي ان الكتاب التراثي يقدم مجتزءا تحت اسم اختيار .. » وما قالته بعد هذا الكلام اهم .

وعملية اختصار الكتب ، او اعادة كتابتها بغير اسلوب مؤلفها ، اظنها حدثت لبعض الروايات في الغرب ، ولبعض الكتب الانجليزية المؤلفة قبل تشوسر . وعندنا حدث لرسالة الغفران لابي العلاء المعري .

ومهما كانت البواعث والاهداف والضرورات ، فكل هذا غير صحيح ، واخطر منه هو الاختيار من تراثنا .. لست ادري ، اذا ماقلنا ، لعالم بيولوجي ، ولاقتصادي ولشاعر ، ولتاجر : « ان المرأة بهذا الشكل ، تكلف كثيرا . معطفها بكذا وكذا الف ليرة . ووجهها يكلف زينة في اليوم ، بمقدار ما تصرفه عائلة من المازوت في اسبوع شتوي . واذا قلنا لها : لاتلبسي ولاتتزيني ، فانتما تخرب بيوت التجار .. وفيها مالاحاجة له .. فاذا امكن ، اختاروا لنا منها ، مابقي بالحاجة ، وبقلل المصروف» .

لست ادري ، ماذا سيختارون .. وما يختارونه لا ادري ، كيف يصيغونه . والكتاب ، اي كتاب كان هو في نظري ، جسد انسان متكامل . ولو طمسنا مكان الثديين من الرجل ، مع انه لايرضع ، لخجل ان يكشف عن صدره المشوه .

● يوسف المحمود

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ص.ب ٢٤٤٨